

٨ صفحات

٤ ليرات

القدس — الثلاثاء ٢٥ اذار ١٩٨٠ الموافق ٩ جمادى الاولى ١٤٠٠ — العدد ٣٤٨٧ السنة الثانية عشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 4 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 25 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3487

السادات يدعو بيرس لزيارة القاهرة ويلمح بامكانية اشتراك الاردن في المفاوضات

القدس ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان رئيس حزب العمل عضو الكنيست شمعون بيرس تلقى رسالة شفوية من الرئيس انور السادات بواسطة احد زعماء الجالية اليهودية في النمسا تتضمن دعوة للسيد بيرس بزيارة مصر . وقد لمح الرئيس السادات في رسالته الى انه على استعداد لتقديم تنازلات في مفاوضات الحكم الذاتي في حالة تولي حزب العمل الحكم في اسرائيل كما اوضح ان ملك الاردن الملك حسين قد شجعه على الاستمرار في مفاوضات الحكم الذاتي تمهيدا لانضمامه الى هذه المفاوضات في المستقبل وقد رفض السيد بيرس نفي او تاكيد الخبر وقال انه لا يرى من اللائق الافصاح عن الرسائل الشخصية التي يتلقاها من زعماء سياسيين في العالم .

مونديل : اميركا تعترف بحق اليهود الاقامة في كل مكان حتى الضفة الغربية

نيويورك — قال نائب الرئيس الاميركي والتر مونديل صباح امس في اجتماع انتخابي في مدينة نيويورك ان الولايات المتحدة تعترف بحق اليهود في الاقامة في كل مكان يريدونه — بما في ذلك الضفة الغربية .

وتعهد مونديل بان الولايات المتحدة ستواصل الوقوف دوما الى جانب اسرائيل التي تعتبرها صديقة وحليفة ومصلحة قومية استراتيجية بالنسبة اليها .

وقال مونديل : « ان سياسة النفط لن تؤثر ابدا على تغيير التزامنا التاريخي تجاه اسرائيل . وستواصل منحها مساعدة عسكرية واقتصادية . ومضى يقول انه منذ قيام دولة اسرائيل تسلمت الدولة مساعدة بمبلغ ٢٢ مليار دولار ، اعطي نصفه في السنوات الثلاث لرئاسة جيمي كارتر .

وقبل بدء خطابه قدمت الى السيد مونديل

البقية على ص ٨ ع ٤

بيغن يبعث برسالة جوابية للسادات

لينوفيتس يجري اليوم محادثات مع المسؤولين المصريين

تمهيداً لبدء الجولة العاشرة من مفاوضات الحكم الذاتي

القدس — بعث رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس برسالة جوابية الى الرئيس المصري انور السادات اكد فيها أن اسرائيل جادة في سعيها من اجل اقامة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وانها لا تضع العراقيل أمام تقدم هذه المفاوضات وعاد رئيس الوزراء وكرر في رسالته التزام اسرائيل باتفاقيتي كامب ديفيد نصا وروحا .

وطلب السيد بيغن في رسالته من الرئيس السادات ان ينقل تحياته وتمنياته الى السيدة عقيلته وافراد عائلته وقد قام رئيس الوزراء بصياغة الرسالة التي سيقوم الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في القاهرة بتسليمها اليوم للرئيس السادات بعد التشاور مع كل من وزيري الخارجية والداخلية

وكان الرئيس السادات قد بعث في الاسبوع الماضي برسالة الى رئيس الوزراء يحمله فيها مسؤولية فشل مفاوضات الحكم الذاتي في حالة عدم حدوث تقدم على هذه المفاوضات .

هذا ويتوجه اليوم الى القاهرة مبعوث الرئيس الامريكي الخاص لمفاوضات الحكم الذاتي السيد سول لينوفتس لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين تمهيدا لبدء الجولة العاشرة من مفاوضات الحكم الذاتي في الاسكندرية يوم بعد غد الخميس باشتراك رؤساء الوفود الامريكية والاسرائيلية والمصرية الذين اتفقوا على عقد جلسات متتالية للجنة الوزارية المشتركة ولجان العمل للتعجيل في انهاء المفاوضات قبل الـ ٢٦ من شهر ايار .

وسيجتمع المبعوث الامريكي قبيل مغادرته البلاد ظهر اليوم بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للمرة الثالثة خلال زيارته الحالية لاسرائيل .

وكان السيد لينوفتس قد اجتمع أمس بالسيد بيغن لمدة ساعة ونصف وجرى الحديث بينهما حول الشؤون المتعلقة بمفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها السيد بيغن الى واشنطن خلال الشهر المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر . وعلم أن السيدين بيغن ولينوفتس استعرضا نقاط الخلاف بين مصر واسرائيل حول صلاحيات المجلس الاداري وتبادلا الاراء حول الحلول المقترحة لكسر الجمود الذي طرا على المفاوضات وقد ابلغ المبعوث الامريكي رئيس الوزراء بعدم ارتياح الولايات المتحدة من القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بشان انشاء مؤسسات

البقية على ص ٨ ع ٥

الموافقة على فتح ممثلية للسوق الاوروبية في تل ابيب

القدس — وافقت اسرائيل على أن يفتتح مجلس السوق الاوروبية المشتركة ممثلية خاصة بالسوق في تل ابيب بمكانة دبلوماسية

وعلم أن قرارا بهذا الصدد تم اتخاذه خلال مشاورات جرت امس بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وجدير بالذكر أن هذا الموضوع يقتضي سن قانون لاقراره . وكانت وزارة الخارجية قد طلبت في الماضي من مجلس السوق أن يفتتح ممثلية له في القدس .

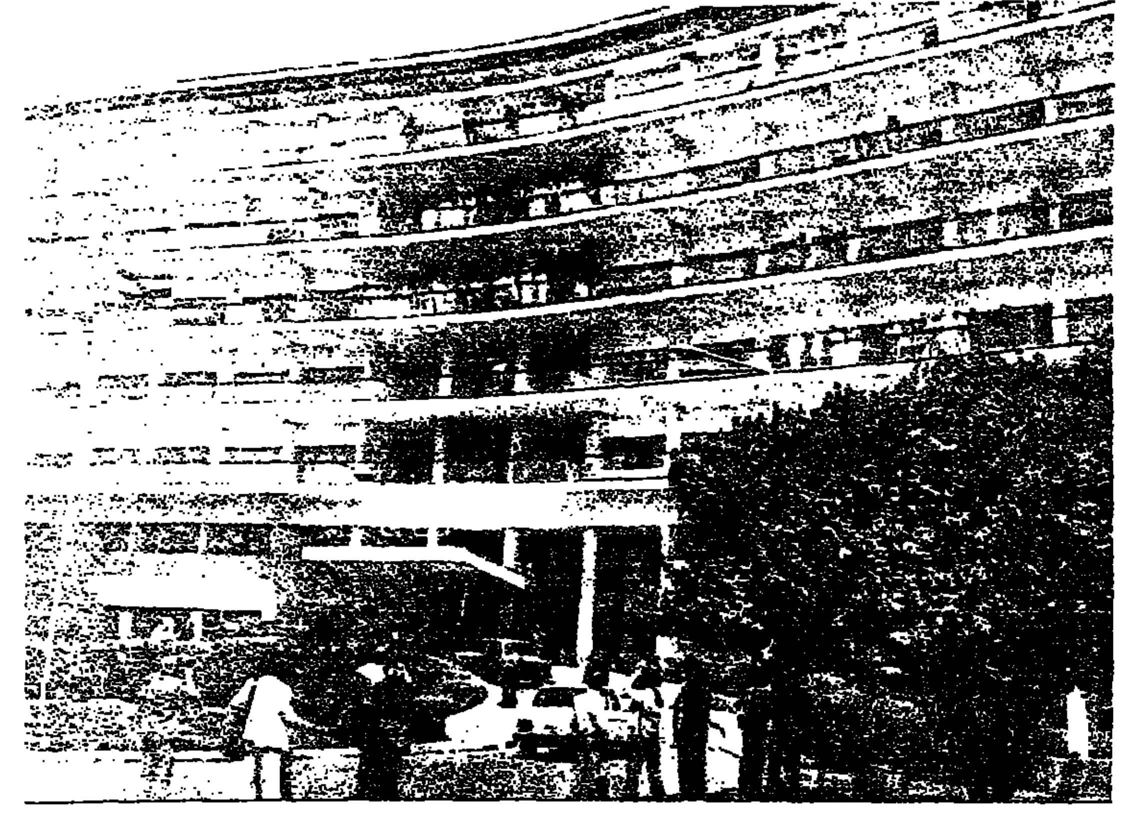
تقلص شعبية كارتر في نيويورك

نيويورك — يستدل من استطلاع للراي العام اجرته صحيفة اميركية بين سكان نيويورك أن الاغلبية الساحقة التي كان يتمتع بها الرئيس كارتر على منافسه للرئاسة الاميركية السناتور ادوارد كنيدي قد تقلصت في الايام الاخيرة اذ اصبح الفارق بينهما ٢٠ بالمائة فقط .

وتعزو الصحيفة ذلك الى تقلص تاييد الناخبين اليهود الذين يشكلون ثلث مؤيدي الحزب الديمقراطي بسبب تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي ضد الاستيطان

الامير حسن يغادر بون اليوم الى لندن

بون — اجتمع الامير حسن ولي العهد الاردني في بون أمس مع السيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية وتبادل معه وجهات النظر حول عدة مواضيع منها محادثات الحكم الاداري الذاتي وامكانية احلال السلام في الشرق الاوسط والوضع الدولي الراهن في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان . وكان الامير حسن قد وصل أمس الى بون في طريقه الى لندن حيث سيتم اليوم افتتاح المؤتمر العالمي الاول لتاريخ الاردن وآثاره.



مستشفى المعادي في القاهرة الذي يعالج فيه شاه ايران السابق .

ايران تعبر عن سخطها على مغادرة الشاه لبنما

القاهرة — اعلن متحدث رسمي باسم الحكومة المصرية أمس أن مصر قد وافقت على حضور الشاه السابق اليها انطلاقا من موقف انساني يعلو على اي اعتبار ، والشعور بالعرفان والوفاء نحو رجل وقف الى جانب الشعب المصري في نضاله في سبيل تحرير ارضه ولم يتوان عن بذل اي جهد لمناصرة قضاياه العادلة .

وجاء في بيان الحكومة المصرية انه كان من الطبيعي ان يعبر شعب مصر عن وفائه لمن وقفوا معه عند الشدة ، واوضح البيان أن الاسلام هو دين رحمة وحضارة وانسانية وتسامح ، وأن الاخلاق والقيم الاصيلة تنفي الحقد والضغينة .

وكان الشاه قد وصل الى القاهرة ونقل على الفور الى مستشفى المعادي العسكري وترافق الشاه عقيلته وحاشية مؤلفة من ستة اشخاص . وكان في استقباله في المطار الرئيس انور السادات وعقيلته السيدة جيهان وابنتاهما ونائب الرئيس المصري حسني مبارك واللواء الطبيب صبري اسماعيل مدير مستشفى المعادي .

واكد الرئيس السادات أن شاه ايران السابق سيبقى في مصر بصورة دائمة .

وكان الشاه قد جاء الى مصر لفترة محدودة في مطلع السنة الماضية بعد الانقلاب في بلاده . وبعد ذلك زار المغرب ، واقام في جزر بهاما ثم المكسيك فالولايات المتحدة فبنما .

وقد وصف الصحفيون استقبال الرئيس السادات للشاه بانه كان عاطفيا ومؤثرا جدا .

وقد رفض الشاه الادلاء باي تصريح وقال للصحفيين انه بعد اجراء العملية الجراحية سيكون له متسع من الوقت للتحدث اليهم .

وقد خصص الطابق الثاني من المستشفى بكامله للشاه وحاشيته .

وقال راديو القاهرة انه ستجرى للشاه عملية عاجلة لاستئصال طحاله المتورم بسبب السرطان وسبق أن اجريت للشاه

البقية على ص ٨ ع ٥

روسيا تتفوق عسكريا على الغرب

لندن — جاء في بيان نشر أمس من قبل معهد بحث النزاعات أن الاتحاد السوفياتي حقق تفوقا شاملا في جميع اصناف القوة العسكرية تقريبا ، بحيث لا يعتقد ان اي رئيس اميركي يأخذ على عاتقه «المجازفة المرعبة» بشن هجوم ذري ضد الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا اشار المعهد الى انه حتى سنة ١٩٨٥ سيتغير ميزان القوى لصالح الغرب.

وهذا المعهد هو منظمة مستقلة اقيمت قبل ١٠ سنوات واخذ على عاتقه القيام ببحوث تستهدف كشف اسباب عدم الاستقرار السياسي ، المؤامرات ، الثورات ، واعمال العنف .

توزيع منشورات في المانيا الشرقية تندد بالغزو السوفياتي لافغانستان

برلين — صرحت مصادر المانية غربية أمس بان جماعة المانية شرقية تكافح من اجل حقوق الانسان قامت مؤخرا بتفجير قنبلة في نصب تذكاري في احدى المدن الالمانية الشرقية احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان مما ادى الى اصابة دبابة سوفياتية من طراز تي ٣٤ كانت قد وضعت لتخليد ضحايا الجيش الاحمر ابان الحرب العالمية الثانية وقالت المصادر ان عملية التفجير هذه كانت اخر الحوادث التي قام بها الالمان الشرقيون احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان .

وذكرت هذه المصادر أن عدة اشخاص قد اعتقلوا في المانيا الشرقية بسبب توزيعهم منشورات تندد بالتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

تأجيل مؤتمر قمة دول السوق الاوروبية

لندن — صرحت مصادر رسمية في لندن أمس بانه تقرر تأجيل مؤتمر قمة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي كان من المقرر عقده في بروكسل في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي . وقد عللت المصادر هذا التأجيل بسبب انشغال رئيس مجلس منظمة السوق ورئيس الحكومة الايطالية المستقيلة السيد فرانشسكو كوسيغا بتأليف وزارته الجديدة .

وذكرت وكالات الانباء أن هذه المصادر فضلت تعليل هذا التأجيل بالازمة السياسية الايطالية بدلا من ذكر معارضة دول السوق لطلب بريطانيا تقليص اعتماداتها لميزانية السوق وسيمنح هذا التأجيل دول السوق وقتا كافيا للنظر في طلب بريطانيا .

اعفاء حسن كامل من منصبه

لخلاف بينه وبين مبارك حول الصلاحيات

القاهرة — علم أن السيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية المصرية قد اعفي من منصبه بعد أن تقرر استحداث منصب السكرتير العام لرئاسة الجمهورية الذي سيتولاه السيد محمود عبدالناصر .

ويذكر ان السيد حسن كامل الذي سيواصل رئاسة لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشعب كان احد المقربين للرئيس السادات ومن كبار مساعديه وساهم بصورة فعالة في عملية السلام مع اسرائيل وقام بالتمهيد لزيارة الرئيس السادات لكل من القدس وبئر السبع وحيفا وذكرت الانباء ان احد الاسباب التي ادت الى اعفاء السيد كامل من منصبه وجود خلافات بينه وبين نائب الرئيس السيد حسني مبارك حول صلاحيات كل منهما .

لجنة الخارجية والأمن تبحث بعد غد قرار الحكومة اقامة مؤسسات في الخليل

القدس — الخليل — لمراسلي الانباء — تقرر أن تعقد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة استثنائية بعد غد الخميس لمناقشة قرار الحكومة اقامة كلية ومدرسة ميدانية في الخليل ، بناء على طلب عشرة من اعضاء اللجنة من التجمع العمالي وكتلة التغيير والمبادرة .

وعلم انه لن يجري التصويت على قرار الحكومة خلال هذه الجلسة بعد أن قررت كتلة التكتل في الكنيست ارجاء عملية التصويت الى ما بعد عودة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن من واشنطن .

وكان السيد بيغن قد اوعز بعدم تنفيذ قرار الحكومة الى أن تبت لجنة الخارجية والامن في هذا الموضوع .

وجرت امس مشاورات واتصالات بين مختلف الاحزاب والكتل من الائتلاف والمعارضة وقد اتضح في اعقابها أن اكثرية اعضاء اللجنة تعارض قرار اقامة كلية ومدرسة ميدانية في الحي اليهودي بالخليل وقد اعلن ممثلو حزب الاحرار الثلاثة في اللجنة عن نيتهم التصويت ضد القرار ، كما صرح عضو الكنيست عن حزب المتدينين يهودا بن مئير عن معارضته لاسكان يهود في داخل المدن العربية في المناطق المدارة .

البقية على ص ٨ ع ٤

الرئيس السوري يوافق على توقيع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي

الكويت — ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية في عددها الصادر أمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق مبدئيا على توقيع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي .

وقالت الصحيفة ، استنادا الى مصادر دبلوماسية في دمشق ، أن الاتحاد السوفياتي مارس ضغطا على الرئيس السوري ليوقع على المعاهدة ، وأن القضية بحثت اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتي ، اندريه غروميكو ، لدمشق .

واشارت الصحيفة الى أن الاسد طلب انذاك أن تعطى له مهلة لاتخاذ قرار بشان المعاهدة غير انه تخلى الان عن تحفظاته ووافق بصورة مبدئية على توقيع معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

ويذكر أن سوريا تبتاع معظم سلاحها من الاتحاد السوفياتي الذي يساعدها ايضا في بناء سد كبير على نهر الفرات شمالي سوريا ، ومع هذا فان حكومة دمشق عارضت دائما في توقيع معاهدة رسمية مع الاتحاد السوفياتي .

البقية على ص ٨ ع ٤

هوروفيتس : علاوات المعلمين ستدفع من الميزانية العامة دون زيادة

القدس — ابلغ أمس وزير المالية السيد يغائيل هورفتس اللجنة المالية التابعة للكنيست أن العلاوات التي تقرر صرفها للمعلمين ستدفع من الميزانية العامة دون ادخال أي زيادة عليها .

واضاف انه اراد ادخال تقليصات اكثر على مشروع الميزانية غير ان هذا الامر لم يكن منوطا به وحده واكد السيد هورفتس على ضرورة المحافظة على الاطار المحدد للميزانية .

الحسين وبن جديد يبحثان اخر التطورات في المنطقة

عمان — بدأت أمس المحادثات الرسمية بين الملك حسين ملك الاردن والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وتناولت هذه المحادثات اخر تطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية وكان الرئيس بن جديد قد وصل امس الى عمان قادما من دمشق .

كلمة الأنباء

أمران كبيران

وسط الضجيج العالي الذي يكاد يتوهم الكثيرون منه ان مسيرة السلام قد ارتدت على أعقابها ، وان القافلة قد وقعت في هوة سحيقة ، وان أزمة خانقة ستسود منطقة الشرق الاوسط ، يحدث بين مصر واسرائيل امران كبيران ، يحاول الضجيج ان يلفهما فيما يلف من امور في هذه الايام .

الامر الاول هو توقيع مصر واسرائيل على اتفاقية واسعة ومتشعبة للتعاون الزراعي ، بحيث تشمل اقامة تعاونيات للتموين والتسويق والتغليف وتطوير زراعة المحاصيل المستعملة في الصناعة والصيدلة ، والبحوث العلمية في فروع الدواجن والاسماك ، وزراعة المناطق القاحلة ، ثم الارشاد الزراعي الحديث وتبادل الخبراء في هذا الموضوع .

اما الامر الثاني ، فهو اشتراك خبراء مصريين واسرائيليين في استصلاح مليون فدان من اراضي مصر ، في جنوب بحيرة المنزلة وغرب الدلتا وسيناء والصعيد وحول السد العالي .

لقد كان ينبغي أن يكون هذان الامران ، الموضوع الرئيسي الذي يدرس ويحلل ويعلق عليه ، ويكشف عن مدلولاته وابعاده الايجابية العميقة ، باعتباره الموضوع الذي يحدد طريق المسيرة السلمية ، دون المس بالمواضيع الفرعية المتعلقة بخلافات في مفاوضات الحكم الذاتي وفي قضايا فرعية اخرى .

ان الذين يوقعون على اتفاقيات من هذا النوع ، تتعلق بالتعاون الزراعي الواسع ، وباستصلاح مليون فدان ، يريدون ان يقولوا للذين توشك انفاسهم ان تنقطع ، بان اية خلافات في المفاوضات مصيرها الزوال ، واي تباين في وجهات النظر مصيره الانتهاء ، وان الدائم الثابت هو التعاون في مجالات الحياة التي تتصل اتصالا مباشرا بالارض التي تقدم القوت لعشرات الملايين من ابناء هذه المنطقة .

والذين يقررون ان يضعوا ايديهم معا ، وينطلقوا معا ، من اجل البناء والتعمير واستصلاح الاراضي ، انما يقدمون البرهان على انهم ، في النهاية قادرون كل القدرة ، وواثقون كل الثقة بان خلافاتهم حول هذا الموضوع اوذاك سوف تتبدد ، لكي يظلوا سائرين نحو البناء والتعمير والتطوير .

لقد قال الكثيرون من رجال الفكر ، عربا ويهودا ، بان الشرق الاوسط هو جنة الله في ارضه ، وان هذه الجنة تحتاج فقط الى تعاون مخلص بين الشعبين ، وهاهي الايام تحقق ذلك التعاون ، لكي تصبح منطقة الشرق الاوسط جنة حقيقية للجميع .

الكنيست ترد اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة تقدمت به كتلة « شاي »

القدس — ردت الكنيست امس باغلبية ٥٦ صوتا مقابل ٤٤ وامتناع ٣ أعضاء عن التصويت اقتراحا تقدمت به كتلة التغيير والمبادرة — شاي — بحجب الثقة عن الحكومة على ارضية عدم قيام الحكومة بمهامها .

وقال عضو الكنيست دافيد غولومب « شاي » ان القرار الذي اتخذته الحكومة بشأن اقامة كلية دينية يهودية ومدرسة ميدانية في الخليل لا يعتبر الخطا الوحيد الذي يجب على الحكومة أن تدفع الحساب عنه واضاف ان هذا القرار يميز النهج الذي تسير وفقه الحكومة وحلقة في سلسلة اعمالها التي تتطلب حجب الثقة عنها. وطالب عدد من اعضاء المعارضة الحكومة بالاستقالة تمهيدا لاجراء انتخابات نيابية جديدة لمصلحة البلاد .

ورد وزير الدولة السيد موشيه نسيم باسم الحكومة على الاقتراح بحجب الثقة فقال ان المعارضين لسياسة الاستيطان

البقية على ص ٨ ع ٤

القدس — اجتمع امس رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مع ٦ من الوزراء وبحث معهم في تحسين عمل الحكومة ومنع المشاحنات بين اعضائها وعلم ان البعض اقترحوا على السيد بيغن الزام الوزراء بعدم الادلاء بتصريحات سياسية وعدم توجيه النقد ضد زملائهم وتشكيل لجنة وزارية مصغرة لاعداد القرارات ومناقشتها عشية عقد جلسات الحكومة لمنع المشاحنات والمناقشات المطولة خلالها.

سفارة اسرائيل في برن تحتج على تصريحات ممثل المنظمة

برن — قدمت السفارة الاسرائيلية هنا امس احتجاجا لوزارة الخارجية السويسرية على التصريحات التي ادلى بها ممثل منظمة التحرير لدى مؤسسات المنظمة الدولية في جنيف . وكان ممثل المنظمة قد حمل بشدة خلال المقابلة على رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ووجه الشتائم والتهم لهما . ويحظر القانون السويسري مهاجمة رئيس دولة اجنبية في سويسرا وقد استندت السفارة الاسرائيلية في احتجاجها على هذا القانون .

ارتفاع في سعر الدولار وانخفاض في سعر الذهب

لندن — ارتفع سعر الدولار أمس في الاسواق الاوروبية ، في أعقاب الفائدة العالية التي تدفعها البنوك الاميركية . وبالمقابل انخفض سعر الذهب .

هكذا من الأصل

مواقف انسانية في عيد الأم

بقلـم :احمد ابو سردانه ـ غـزه

عمت الفرحة والسرور جميـع الاسر في القطاع في عيـــد الام ، وشهدت المدارس ودور الحضانة يوما سعيدا حافلا بالمواقـــف الانسانية في عيد الام .

فمن الظواهر الانسانية والتي لا اعتبرها غريبة على شعبنـــا العربي الاصيل في قطاعنا الحبيب، ظاهرة كريمة أضفت على عيد الام هذا العام لونا من ارقى انـــواع السلوك الانساني والاخلاقي ، فلم يقتصر عيد الام على الامهات ذوات الابناء .. بل شملت جميع الامهات حتى اللاتي ليس لهن ابناء ، وكذلك الاولاد الذين حرموا من حنـــان الامهات وهى لفتة كريمة ، تميزت بها معظم الاسر الكريمة في القطاع ولم يشذ عن هذه القاعدة الا النادر الذي لا حكم له من فئات المجتمع الذين لا هم لهم الا سعادة انفسهم فقط .

كان عيد الام هذا العام مـــن الاعياد المجيدة ، التي تجلى فيها السمو الخلقي والايمان العميـــق فجاءت فرحة الام التي حرمت من نعمة الاطفال اكثر من فرحة الام التي لديها العديد من الذكـــــور والاناث ، فاطفال العائلة جميعا وحتى شبابها توجهوا لهذه السيدة الصابرة التي لم تنجب حاملين اليها الهدايا ، مقدرين لها دورهـــــا الانساني في رعايتهم وحنوهـــا عليهم رغم كونها محرومة من هذه النعمة ، فوجدت كل سيدة مــــن هذا النوع ان الدنيا لا تزال بخير وان القلوب الحانية النبيلة لا تزال هي الاخرى بخير .. ووجد عيـــد الام مكانه الحقيقي بهذه اللفتـــة الانسانية !!

موقف اخر مــــن المواقـــف الانسانية في عيد الام ، حدث فـــي احدى دور المعلم ، عندما وقـــف احد الاطفال يشيد بعظمـــة الام وحنانها ، وذلك الحنان الذي لـــم يلمسه من امه لانه لا يعرفها ، فقد تركته طفلا رضيعا ، ولكنه لمسه من أمه المربية ، من امه الخالة وامه العمة وامه الجارة ، وامه الجدة ، وامه المعلمة .. لقد فقد على حد تعبيره اما لا يدرى هل كانت تعطيه الحنان الذي منحته له هـــــذه الامهات المخلصات .. لقد فقد اما فعوضه الله بامهات مؤمنـــات صالحات . ومثل هذه الام ، هـــي رمز الحياة ، ورمز الحب ، انهـــا الام التي ترعى جميع الاطفـــال وتحرص عليهم حرصها على فلذات اكبادها . .

فتحية لمثل هذه الام في عيد الام، وتحية لكل طفل عرف معنى الامومة فهرع الى مربيته ، والى كـــل ام محرومة لتهنئتها بعيد الام ، وتحية لكل اسرة انجبت مثل هذا الطفل لانها اسرة سعيدة ، وما عملهـــا الانساني هذا الا من فيض سعادتها واصالتها .

((فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)) .

دورة اللجنـة التنفيذيـة للاتحاد الدولي للكتـاب والملحنين تعقـد في تل ابيـــب

تل ابيب ـ افاد أمس الملحـــن ماحيم افيدوم مدير عام اتحـــاد الملحنين والمؤلفين والناشريـــن للموسيقى في اسرائيل في مؤتمـــر صحفي عقد في بيت سوكولـــوف بتل ابيب بأن ممثلين عن اكثر من ٢٠ قطرا سيلتئمون في تل ابيب في دورة اللجنة التنفيذية للاتحـــاد الدولي للكتاب والملحنين .

ويتوقع منظمو المؤتمر اشتراك اكثر مـــن ١٠٠ ضيف ، بينهم رئيس المنظمة الدولية التي تعمل في ٧٢ قطرا ، والشاعر الاميركي ستانلي ادمس ، والملحن السوفياتـــي روديون تشررين وعضو الاكاديمية الفرنسية ارمان لانو ، ورجال شهيرون اخرون مـــن الغرب والشرق .

ومن بين المواضيع الرئيسية التي ستبحث في فندق « لاروم » بتل ابيب بين الرابع عشر والسابع عشر من ابريل القادم ، مشاكل ضرائب مضاعفة ، لتامين عدم دفع ضريبة اكثر من مرة واحدة عن منتوجاتهم .

وقال السيد افيدوم ان اسرائيل تحتـــل المرتبة الثانية في العالم ، بعد اليابان ، من حيث بيع الكاسيتات التي اعدت بصور غير مشروعة .

كما سيبحث المؤتمر السبل التي تمكن الاتحادات القطرية من التدخل في اختيـــار المؤلفات الموسيقية والحفلات العلنية لتامين عدم تفضيل المنتوجات الاجنبية بشكل مبالغ فيه ، ذلك لان الاتحادات تمثل منتجي كافة الاقطار ، وكذلك الملحنين المحليين .

وتعارض المنظمة الدولية التقييد المشدد على اسماع منتوجات اجنبية في محطـــات الراديو والتلفزيون الوطنية ، لان ذلك يمس بالمنتجين المحليين .

—■—

شركة اغريسكو تصدر ٦٠ الفـا من المنتوجات الزراعية في شهـر

القدس ـ قامت شركة اغريسكو خـــلال شهر شباط الماضي بتصدير ٦٠ الف طـــن من المنتوجات الزراعية الى الخارج بلغـــت قيمتها نحو ٧٢ مليون دولار .

ومعظم هذه الصادرات من الفواكـــه والخضار والازهار .

برنامج توفير لامتصاص كميات مـــن الاموال المتداولة بين الجمهور

القدس ـ ابلغ امس المدير العام لوزارة المالية البروفسور يعقوب نئمان ، لجنـــة المالية التابعة للكنيست أن وزارته تعـــد حاليا برنامج توفير لامتصاص كميات كبيـــرة من الاموال المتداولة بين الجمهور خاصـــة بعد صرف علاوة غلاء المعيشة للاجيرين مع راتب شهر نيسان القادم .

—■—

زيادة مخصصات البطالـــة اعتبارا من أول نيسان

القدس ـ اعلن وزير العمل والرفـــاه الاجتماعي ، الدكتور يسرائيل كاتس، والمدير العام لمؤسسة التامين الوطني ، السيـــد رافي روتر ، انه اعتبارا من شهر نيســـان القادم ستزداد بدرجة كبيرة مخصصـــات البطالة التي تدفعها مؤسسة التامين الوطني للعاطلين عن العمل ، وذلك للتعويض عـــن الانخفاض «نحو ٢٠ بالمائة» بالمدفوعـــات الذي تسبب عن زيادة التضخم .

وستحتسب مخصصات البطالة وفقـــا للاجرة الكاملة للعاطل عن العمل فـــي الاشهر الثلاثة الاخيرة التي عمل فيها ، وستعدل ايضا كل ربع سنة ، في كل مـــرة تدفع فيها علاوة غلاء معيشة للاجيرين ويذكر انه لم يتم تعديل مخصصات البطالة حتـــى الان .

الاردن يقيم مكاتب مركزية في شرقي القدس

القدس ـ عتيم ـ قالت مصادر عربيـــة في شرقي القدس ان الاردن سيقيم مكاتـــب مركزية في شرقي القدس للدوائر العاملة من قبله في مجالات مختلفة في مدن مختلفة فـــي الضفة الغربية .

وبصورة عامة توجد الدوائر العاملة مـــن قبل الحكومة الاردنية في مدن الضفة مثـــل لجنة الامتحانات المركزية لكل المنطقـــــة الكائنة في نابلس .

واضافت المصادر ان رئيس الحكومـــــة الاردنية ، الشريف عبد الحميد شرف ، غضب عندما اتضح له بان المؤسســـــات المركزية للاردن في الضفة الغربية كائنـــة في رام الله ونابلس وليس في القدس . ولذا اصدر تعليماته بنقل المؤسسات المركزية هذه الى شرقي القدس .

—■—

اخلاء مستوطنين بالقوة من منطقة قرب رفح

رفح ـ قامت قوة من جيش الدفـــــاع الاسرائيلي قوامها ٤٠ جنديا باخلاء مجموعة من المستوطنين من حركة غوش ايمونيم بعد ان اقاموا فجر امس مستوطنة جديـــــدة «العتصيونا» على مقربة من مدينة رفح .

وكان المستوطنون قد عارضوا اخـــلاءهم واضطرت قوات الجيش الى استعمال القوة واعتقلت عددا منهم واقتادتهم الى مركـــز شرطة رفح للتحقيق معهم .

في جولته في البيرة وبيت لحم:

قائد الضفة يعلن عن زيادة مخصصات المنتفعيـــن من خدمـــات مكاتـــب الشؤون الاجتماعيـــة

رام الله ـ من محمد ناصرية ـ قام امس البريغادير بنيامين بـــن اليعزر القائد العام للضفة الغربية بزيارة تفقدية لعدد من مراكـــز الشؤون الاجتماعية والمؤسســـات الخيرية في البيرة وبيت لحـــــم والعيزرية وقد بدا جولته بزيارة تفقدية لمركز الشبيبة في البيرة حيث تفقد جميع اقسام المركز واستوضح من المسؤولين عن الخدمات التـــي تقدمها ادارة مركز الشبيبة للاعضاء المنتسبين اليه . ثم قام بزيـــــارة مماثلة الى مكتـــب الشـــؤون الاجتماعية ومؤسسة رعايـــــة



الاطفال وبيت المكفوفين في بيـــت لحم ومؤسسة سكســـك فـــي العيزرية . وقد رافقه في هـــــذه الزيارة الانسة مي ابو ردينه مديرة دائرة الشؤون الاجتماعيـــــة في بيت لحم ، وعدد من المسؤولين .

وفي ختام جولته لهذه المراكز قال القائد العام : «انني فخور جدا بما شاهدته اليوم في هذه الجولة التي قمت بها الى هـــذه المؤسسات التي حققت الشيء الكثير مـــن انجازات تعود بالمنفعة العامة علـــــى المنتفعين فيها وذلك بفضل اخـــــلاص الموظفين المحليين الذين يشرفون على تلـــك المؤسسات وما يقدمونه من خدمات جليلة الى المنتفعين ، وقال : «اننا سنقوم بدراســـة المعطيات وانا متاكد بانه ستكون هنـــاك خطوات ايجابية لمساعدة المنتفعين الذيـــن تمس بهم المتغيرات الاقتصادية حيـــث سيحظون بكل مساعدة ممكنة ليستطيعـــوا العيش بكل فخر واحترام . وسنقدم كـــل مبلغ يحتاج اليه المنتفع لتحقيق مستـــوى لائق من العيش للاسرة والفرد .

ثم اعلن البريغادير بنيامين اليعزر عـــن زيادة المخصصات الممنوحة للمنتفعين مـــن خدمات مكاتب الشؤون الاجتماعية في مختلف مدن الضفة الغربية بنسبة ٤٠٪ اعتبارا من بداية العام المالي القادم ١ـ٤ـ٨٠ . كما أعلن عن موافقة القيادة على منـــح مؤسسة سكسك في العيزرية مبلغ ١٨٠ الف ليرة اسرائيلية كمساعدة من القيادة لهـــذه المؤسسة . واعرب عن أمله في اقامـــة مركز للاولاد المتخلفين والمعوقين في السنة القادمة .

أما السيد بدر القواسمي مساعد مفتش رعاية الاسرة في مكاتب رام الله وبيت لحم والخليل الذي رافق القائد العام في هـــذه الجولة فقد تحدث عن الخدمات التي تقدم للمنتفعين وقال «اننا نقدم خدمات متعـــددة ولكن الخدمات الرئيسية تنحصر في نوعين وهي :المساعدات والتاهيل. اما المساعدات فهي ايصال المبالغ والمواد الغذائية التي تحتاجها الاسرة من خلال المندراســـات الاجتماعية المركزة التي تقوم بها مكاتـــب الشؤون الاجتماعية . وأما التاهيل فهـــي محاولة استغلال الطاقات والامكانيـــات المتوفرة لدى احد افراد الاسرة وتقـــديم الامكانيات والارشادات اللازمة من خـــلال التوجيه والتركيز على ضرورة الانتفـــاع من تلك الخدمات وتطويرها . وبالتالـــي للوصول الى تشغيل وامكانية الاعتمـــاد على النفس .

الاذاعة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠
١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ،
١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ،
٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبـــوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ـ ٨ يا صبـــاح الخفة ـ شويكار وفؤاد المهندس ، الدنيا حب ـ محمد جمال ، وردى ـ هدى حداد الورد زاهي ـ عبد العزيز محمود ، شباكنا ستايره حرير ـ شادية ، وسع للنور ـ محمد رشدي ، والتقينا ـ عزيزة جلال ، مداح القمر ـ عبد الحليم حافظ ٩٫٤٠ الدنيا نور وامل ـ بشارة عواد ، برج الحمام ـ نرجس ، بين التل والوادي ـ يوسف مطر ـ ١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ اذاعـــة القداس الاحتفالي بمناسبة عيد البشارة لدى الطوائف المسيحية الكاثوليكية مـــن كنيسة البشارة للاتين في الناصرة ١١٫٤٠ من القصائد الغنائية : انتظار ـ سعاد محمد ، اشواق ـ رياض السنباطي ١٢٫٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ـ ١٢ قد ايه اسقني ـ الياس شاشا ، انا قلبي ناب ـ عايده نسيم ، قلبي غنى لك موال ـ مجمد بلان ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة الادب والفن ١٢٫٥٥ تحت اشجار النخيل ـ فرقة المصريين ـ ١٥ قضية وقرار ١٥٫٠٥ شكل ثاني ـ نجاة الصغيرة ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ جانا السلام ـ صبري عاشـــور ـ ١٦ موكب العلم ١٦٫٣٠ غريب يا زمان ـ فايزة احمد ـ ١٧ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني محمد فوزي : اسمه الهوى ، ابتسمي للدنيا ، حبيبي واحشاني عيونه ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون ـ سليم عزرا ١٨٫٣٠ هجرتك ـ ام كلثوم ـ ١٩ ما قدرش انساك ـ احمد سامي ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ انت هنا وانا هنا ـ ليلى مراد ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسيـــة ـ ٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـ ٢٢ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ مشغول بغيري وحبيته ـ محمد عبد الوهاب ٢٢٫٢٠ تاملات ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ على عش الحب ـ شادية ـ ٢٣ مقامات عراقيـــة ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة ـ عفاف راضي .

غور اريه في اجتماع لاعضاء الفكرة اليهودية العربيـــة :

سياسة الحكومة ترتكز على العمل من أجل توطيد أواصر الصداقة ودعم التعايش اليهودي العربي

حيفا ـ لمندوبنا الخاص ـ عقد اعضاء الفكرة اليهودية ـ العربية اجتماعا عصر امس الاول في فندق كرملية بحيفا اشترك فيه عدد من الشخصيات اليهودية والعربية ، حيث قدموا التهاني للسيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية علـــى تعيينـــه رسميا بهذا المنصب .

وبين الشخصيات التي حضرت هـــذا الاجتماع سيادة المطران مكسيموس سلوم مطران الجليل وفضيلة الشيخ وجـــدي الطبري قاضي يافا الشرعي ، وعضـــو الكنيست أمنون لين ، والسادة يهوشـــع حبوشي من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وموشيه روفيه مساعد نائب رئيس الحكومة السيد سمحا ارليخ ، وقد القوا كلمـــات اعربوا فيها عن تهانيهم للسيد غور اريـــه لتعيينه رسميا في هذا المنصب وتمنوا لـــه النجاح والتوفيق في القيام بمسئولياته لما فيه خير الجميع .

والقى السيد بنيامين غور اريه مستشـــار رئيس الحكومة للشئون العربية كلمـــة شكرهم فيها على تهانيهم وتمنياتهم ، وقال ان هذه التهاني والتمنيات ليست موجهـــة لي فقط وانما لنا جميعا ، لتكون بمثابـــة حافز على مواصلة بذل الجهود من اجـــل توثيق العلاقات بين المواطنين العرب واليهود في هذه البلاد في الوقت الذي تبرز فيـــه بعض الفئات المغرضة هدفها الرئيســـي تعكير صفو جو التعايش اليهودي ـ العربي عن طريق محاولة الاصطياد في الماء العكر.

وقال السيد غور اريه اننا في هذه الايام التي بدأت تدق فيها اجراس السلام الذي يهل علينا ، ندعو الله عز وجل أن تسير مواكب السلام قدما كي يتحقق الســـلام الشامل مع كل جيراننا العرب وليس مـــع مصر فحسب . نؤمن ان اول الغيث قطـــر ثم ينهمر .

وقال مستشار رئيس الحكومـــة ان سياسة الحكومة ترتكز على العمل من اجل توطيد اواصر الصداقة ، وتعميق التعاون والتفاهم لدعم التعايش اليهودي العربي ، والنظر الى جميع مواطني الدولة كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات .

واضاف انه سئل قبل فترة وجيزة عـــن السلبيين والايجابيين ، وانه يود ان يقول هنا ان الايجابيين هم الذين يؤمنون بـــأن الشعبين اليهودي والعربي يعيشـــون وسيعيشون كجيران الى الابد ، وهـــم مخلصون للدولة ويتعاونون معها من اجل تحسين وتطوير أوضاعهم ، ولذلك فهـــم مخلصون لانفسهم ولشعبهم ، أما السلبيون في نظري ، فهم الذين يعملون على الاساءة للتعايش والعلاقات القائمة بين الدولـــة والمواطنين العرب ، وهدفهم الاساســـي اقامة دولة اخرى على اشلاء دولة اسرائيل ولذلك ، ومن هنا ، اتوجه للايجابيين الذين تمثلونهم واقول لهم أن الحكومة ستعمل كل ما في وسعها لدعمكم ومساعدتكم ، وفي الوقت نفسه اقول للسلبين أن اسرائيـــل قوية بديمقراطيتها ، واذا ما تجاوزتـــم الخط الاحمر فستعرف كيف نعاملكم ضمـــن نطاق القانون والديمقراطيـــة بحيث لا تتمكنون من المس بامن الدولة . والعلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين اليهـــودي والعربي .

وقال السيد غور اريه انه تم خـــلال العامين الماضيين ربط عشرين قرية عربيـــة بشبكة الكهرباء ، ونحن بصدد تنفيذ مشاريع ربط كافة القرى العربية بالشبكة خـــلال عام ونصف من الان .

واضاف أن قضية عقبرة التي مر عليها ٣٠ عاما منذ قيام الدولة قد وجد حـــل لها حيث تقرر اسكان اللاجئين من «القـــديثـــة» قرب منازلهم الحالية في عقبرة ، كما ستقوم لجنة تركيز البدو العليا التي يرئسهـــا مستشار رئيس الحكومة بصرف ٣٠ مليون ليرة خلال العام الحالي لشق طريق يوصل القرية بالطريق العام ، ومد شبكة مياه فيها وتقسيم الاراضي لكي تتمكن كل عائلـــة من بناء بيت على قطعة أرض مساحتهـــا دونم بسعر رمزي وشروط سهلة ، وعلـــى الرغم من ان وزارة المالية لا تسمح ببنـــاء مبان جديدة للتعليم في المحيط اليهـــودي فقد تم تحرير المبلغ المخصص لبناء مدارس في المحيط العربي بعد القيام بمساع مكثفـــة من قبل مكتب نائب رئيس الوزراء ، ودائرة المستشار . وقد خصصت الحكومة مبلـــغ «١٦٥» مليون ليرة لاسكان البدو فـــي الشمال خلال العام الحالي وتقرر صرف ٦٠٪ من هذا المبلغ لبناء المدارس ، كما خصصت الحكومة مبلغا يتراوح بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ مليون ليرة لاسكان البدو في النقب . وفـــي نهاية كلمته شكر السيد غور اريه المسؤولين عن الفكرة اليهودية ـ العربية على الجهود التي تبذلها من اجل ايجاد جو التفاهـــم والتعايش .

مقتل عجوز في بيتـــح تكفا

القدس ـ عتيم ـ قتلت صبـــاح أمس امرأة في الـ ٧٦ من العمر في بيتهـــا في بيتح تكفا ، في حادث سطو .

ودل التحقيق الاولي للشرطة على أن حفيد العجوز جاء في الصباح لزيارة جدته، وقبل تمكنه من دخول بيتها شاهد شخصا مجهولا يدخل الشقة ويسد الباب وراءه . فركض على الفور الى بيته واستنجد بابناء عائلته الذين استدعوا الشرطة . وعندما اقتحم باب الشقة شوهدت العجوز مربوطة بكرسي وقد فارقت الحياة .

وبدأت الشرطة التحقيق في الحادث .

المحكمة المركزية في حيفـــا

ملف تركات رقم ٨٠/٤٢٦

بخصوص : ورثة المرحوم كامل يوسف عبد المالك جبارين من أم الفحم والمتـــوفي بأجله بتاريخ ١١ـ٥ـ١٩٧١ في أم الفحم.

المدعي : يوسف كامل يوسف جباريـــن بواسطة وكيليه المحاميين حسني أبـــو احسين وصالح أبو احسين ـ أم الفحـــم

دعـــــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهـــــذه المحكمة لاصدار أمر يعلن عن ورثة المرحوم المذكور أعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقا أو منفعة في التركة ويـــود الاعتراض أن يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الأمر الـــذي تراه مناسبا .

قاضي مسجل

لجنة المؤاخاة بين الاديان تعمل على تشجيع وتنمية علاقـات اخويـة بين الطوائف

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قـــام أمس اعضاء من لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل بزيارة لقريتي عرعرة وكفر قرع في المثلث [...] برفقة ضيوف اجانب من مؤسسات مماثلة يقومون بزيارة البلاد [...] خلال هذه الزيارة على المشاكـــل والاحتياجات المحلية والتقوا [...] اعضاء براعم السلام الذين يقومون باعمال تطوعية في القريتين .

وفي حديث مع السكرتير العام [...] السيد يوسف عمانوئيل ، قال ان المؤاخاة بين الاديان التي تضم بين المئات من مختلف الطوائف الدينية تعمل على تشجيع تنمية علاقات اخ[...] الطوائف الدينية في اسرائيل في نط[...] العام لتحقيق تعايش بين الطوائف [...] العمل والتعاون المشترك والاحترا[م] المتبادلة .

ومن اجل تطبيق هذه الغايات [...] قال السيد عمانوئيل بان اللجنة [...] اللقاءات وتبادل الزيارات وتنظ[...] والايام الدراسية التي يتم خلال[ها] وحوار في موضوع العلاقات بين الـ[...] الدينية والعلاقات اليهودية العربـ[ية] ان اللجنة تقيم علاقات مع مؤسس[ات] ومنظمات لها نفس الاهداف في عد[د] الدول العالمية وتتبادل معها البعثـ[ات].

وعن هدف الزيارة لقرى المثلث [...] اللجنة تنظم مثل هذه الزيارة [...] الاقل في السنة الى مناطق البلاد وبشكل خاص الى مناطق مختلطة عرب ويهود وتبتغي من وراء ذلك [...] على المشاكل المحلية وبحث امكا[نية] فعاليات ونشاطات مشتركة بين سـ[كان] المنطقة اليهود والعرب مثل اقا[مة] ندوات ونشاطات تربوية وغيرها .

ويفيد مراسلنا ان لجنة المؤاخاة [بين] الاديان في اسرائيل تأسست قبل [...] سنة ويعمل اعضائها بشكل متطو[ع] ويمولون مختلف النشاطات والفعال[يات التي] تقوم بها كما انها تتلقى مساعدات من مؤسسات ومنظمات شقيقة [في] البلاد .

وللجنة رئاسة فخرية من ١٥ [...] منهم رؤساء روحيون للطوائف الدينية ولاعضاء كنيست وشخصيات اجتم[اعية] بينهم المطران مكسيموس سلوم [...] اغوسطين خورفوش والقاضيان [...] توفيق عسلية وفريد وجدي الطبـ[ري] والحاخام الدكتور يسرائيل غولدشـ[...] وقاضي المذهب الدرزي الشيخ [...] ركن والقاضي حاييم كوهين ورئيس [بلدية] القدس تيدي كوليك واخرون .

—■—

بلدية اريحا تدرس ا[...] كلية زراعية في المدينة

اريحا ـ من مكتب الصحافة الـ[...] صرح السيد عبد العزيز السويطي [رئيس] بلدية اريحا ان البلدية تدرس الان انشاء كلية زراعة في مدينة اريحا تا[بعة] لاحدى الجامعات في الضفة الغربية .

وقال : ان اتصالات مكثفة قد [جرت] خلال الاسبوع الماضي مع بعض ا[...] والشخصيات المعتمدة في الضفة ا[لغربية] لاخراج هذه الكلية الى حيز الوجو[د].

المؤتمر اليهودي العالمـي في اسرائيل يعقد جلسته الاولى في القدس

القدس ـ عتيم ـ اجتمعـــت الادارة الاسرائيلية للمؤتمر اليهودي العالمي أمس للمرة الاولى ، في المكاتب الجديدة للمؤتمـــر في القدس .

وهنا رئيس الادارة ، الدكتـــور ش . ابراموف ، بنقل المكاتب الرئيسية للمؤتمـــر اليهودي العالمي في اسرائيل الى القـــدس واعرب عن ثقته بانه من الان سيزداد توثيق العلاقات بين المؤتمر وبين المؤسســـات الرسمية العاملة في القدس في مواضيـــع يهودية عالمية .

وقدم في هذه الجلسة تقرير عن لقاء وفد من المؤتمر اليهودي في الولايات المتحـــدة والرئيس كارتر ومستشاره لشؤون الامن القومي ، زبغنيف برجينسكي .

—■—

قيادة الضفة تفرغ من طباعة دليل هاتف الضفة والقطاع

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ انتهت دائرة الاتصال في قيادة الضفـــة الغربية من طباعة دليل الهاتف الجديـــد للضفة الغربية وقطاع غزة باللغتين العربية والعبرية .

وسيتم توزيع هذا الدليل على اصحاب الهواتف في الضفة والقطاع خلال الاسبوع القادم .

—■—

دائرة مدخولات الدولـــة تجبي ٣٥ مليار ليرة خلال شهر واحد

القدس ـ صرح امس السيد اوريئيل لين مدير دائرة مدخولات الدولة بان ٣٥ مليارد ليرة تمت جبايتها خلال الشهر الماضي .

واضاف انه بذلك تحققت تقديرات وزارة المالية حول مدخولات الدولة من الضرائب خلال العام المالي الحالي .

—■—

توزيع منح دراسيـــة على ٨٧ طالبا في جامعة بار ايلان

تل ابيب ـ احتفل امس بتوزيع منـــح دراسية على ٨٧ طالبا من جامعة بار ايلان من ابناء الطوائف اليهودية الشرقية وتقـــدم هذه المنح صندوق خاص تأسس من أجـــل تشجيع الطلاب من العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد على مواصلة تحصيلهم الاكاديمي .

بيغن يستقبـــل فريق مكابي تل ابيب عشية سفره الى برلين الغربية

القدس ـ استقبل بعد ظهر [...] رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في ديوان في القدس فريق مكابي [تل] ابيب في لعبة كرة السلة عشية [سفره] الى برلين الغربية للاشتراك في الـ[مباراة] النهائية مع فريق ريال مدريد الا[سباني] على بطولة اوروبا في كرة السلة [التي] ستقام بعد غد الخميس .

واعرب السيد بيغن عن امله [في ان] يفوز فريق مكابي تل ابيب بكاس او[روبا] وقال ان الشعب في اسرائيل يبتهـ[ل] الى الله في ان يحققوا فوزا على الـ[فريق] الاسباني .

وقدم السيد موشيه مزراحي [رئيس] نادي مكابي تل ابيب علم الفريق [للسيد] بيغن وقال ان جميع اللاعبين قطـ[عوا] عهدا على انفسهم ببذل قصارى ج[هدهم] للعودة الى البلاد ومعهم كاس اور[وبا] في كرة السلة . هذا وسيتوجه ا[لفريق] يوم غد الى برلين برفقة عدة مئ[ات] من انصاره .

قانـــون التنظيـــم والبنــــاء ـ ١٩٦٥
منطقـــة تنظيـــم محليـــة ـ القـــدس

اعلان حـــول اقرار تغيير خارطة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانـــون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء للواء القدس قـــد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير [...] هيكلية محلية مسماة «الخارطة رقـــم ٢٥٦٤ تغيير رقم ٢٠/٧٩ لخارطة هيكلية محلية القـــدس» .

منطقة الخارطة : حي القطامون ، شارع هورتسيم رقم ١٢ حوض ٣٠٠٠٧ قسيمة ١٦ ، وذلك وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

أهم أهداف الخارطة :

(أ) تغيير طابع القسيمة ١٦ ، فـــي الحوض ٣٠٠٠٧ من منطقة سكنية [...] لانشاء مبنى عام .

(ب) تحديد بناء في المساحة وفقا للملحق المرفـــق .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطـــة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٥٦٦ صفحة ٢١٩٢ يوم ٢٠ـ٩ـ٧٩ .

أن تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط [...] قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [...] القدس ، وكل معني بأمر تغيير الخارطة بمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في [أيام] وساعات الدوام .

٢٧ـ٢ـ١٩٨٠

ر . ليفـــــي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم [والبناء]
لـــواء القدس

تركيا مصممة على الانضمام للسوق الأوربية

على اوروبا ألا تعتبر تركيـا «الرجل المريض»

سليمان ديميريل

صرح وزير خارجية تركيا مؤخرا في بروكسيل انه يامل ان يتقدم بطلب بلاده للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة قبل نهاية هذا العام ، رئيس الوزراء ديميريل قدم ايضاحات بهذا الشأن في لقاء اجراه معه الصحفي ادوارد مورتيمر لكي ينشر في كل من « لوموند » الباريسية و « التايمز » اللندنية و « لاستامبا » الايطاليـة و « دي فيلت » الالمانية . وقال ان على اوروبا أن لا تعتبر بلاده « الرجل المريض » .

« اننا مصممون على البقاء في اوروبا ولا نريد ان ننفصل عنها » بمثل هذه العبارات اعلن السيد ديميريل موقفه الصلب بهـذا الشأن وكأنه يحاول ان يثبت بقوة شخصيته تركيا مع الغرب ويفصلها عن اسيا .

— نريد ان نكون عضوا كاملا في الجماعة الاقتصادية الاوروبية .

ما اريد ان اقوله ان تركيا يجب ان تصبح عضوا كاملا في الجماعة الاقتصاديـة الاوروبية اما متى وكيف فمسالة اخرى .

واوضح السيد ديميريل ان تقديم طلب الانضمام يتبع على اية حال بمفاوضـات طويلة . لهذا فان المصاعب الاقتصاديـة الحالية في تركيا يجب ان لا تحول دون تقديم طلب العضوية في المستقبل القريب . في تلك الاثناء .. ان الوضع الحالي لتركيـا بصفتها عضوا مشاركا يجب ان يصبح نافذا ويعطيها وضعا خاصا داخل تعاون الدول التسـع .

واشار السيد ديميريل الى الاعـداد الهائلة من الاتراك الذين ذهبوا للعمل في البلدان الاوروبية خلال الخمسة عشر عاما الماضية .. واضاف قائلا : « انا الـذي ارسلتهم الى اوروبا ليس فقط لكسب المال وانما ليعيشوا في المجتمع الصناعي بحيث تصبح اوروبا مدرسة لهم » .

« ان تركيا ليست قلقة منها . كانت اهمية المشاكل القائمة لان هناك حكومة تواجهها ونحن نعرف ماذا يجب عمله . وعلـى اصدقائنا وحلفائنا الغربيين ان يساعدوننا بدلا من القلق لما قد يصيبنا » ..

● الحاجة الى المساعـدات والقروض

وقال ان تركيا بحاجة الى مساعـدات لاقتصادها ودفاعها بالرغم مما تم تحقيقه منذ ثلاثين عاما ، « فقد انشأنا محطات كهربائية ومشاريع ري . ومن بين ما نصنع الشاحنات والتراكتورات ، ولدينا العديد من المصانع ، ولكن قد توقف كل هذا لاننـا في عامي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ « اللذين تقلد خلالهما الحكم في البلاد السيد بولنت اجاويد» لم نتمكن من الحصول على الاموال الكافية لتمويل العجز في ميزان مدفوعاتنا » .

وقال رئيس الوزراء التركي ان هـذا العجز لم ينتج عن تخطيط سيء وانما هـو جزء من استراتيجية التنمية . وصرح قائلا : « في الوقت الراهن هناك حوالـي ٩٠٠ مليار من دولارات النفط في اوروبـا والولايات المتحدة ... كل ما نريده هـو ١٠ — ١٥ مليار دولار للسنوات العشـر المقبلة . ولا نريد هذا المبلغ كمساعدة وانما كقروض . ونحن نفي بكل التزاماتنا ، ان تركيا ليست متلفة بالديون وعلى اوروبا ان لا تعتبرها كالرجل المريض وليست البلـد الذي عليه اكبر مبلغ من القروض » .

واضاف ان المليار ونصف المليار دولار اللازمة لموازنة حسابات البلاد عام ١٩٨٠ قد تم تغطيتها تقريبا من صندوق النقـد الدولي وحكومة الولايات المتحدة وغيرها من الدول . ولكن المهم ان نصل هذه المبالغ الى ايدي تركيا باسرع وقت ممكن . ولهذا الغرض يقوم حاليا السيد ترغت اوزال وزير الدولة للتخطيط والمستشار الاقتصادي الرئيسي بجولة في العواصم الغربية .

« وان تمكنت خلال الاشهر الثلاث القادمة من اعادة الثقة داخل البلاد وخارجهـا بحيث يتمكن البنك المركزي التركي من دفـع فواتير البترول والاسمدة والفولاذ والادوية وغيرها . عندها اعتقد بان عملي سـوف يكون يسيرا ولن اكون بحاجة لامر اخر هذا العام » .

ووفقا لما قاله السيد ديميريل فان تركيا لن تكون بحاجة دائمة لمثل هذه المعونات بل انها سوف تحقق اكتفاءا ذاتيا خـلال العشر سنوات القادمة وكانت ستحقق هذا الاكتفاء حاليا لولا زيادة اسعار النفط منذ عام ١٩٧٣ وخسارة الوقت بسبب عـدم الاستقرار الحكومي .

● المشتريات العسكرية

من الناحية العسكرية ، ان تركيا بحاجة الى استيراد المعدات الدفاعية الثقيلـة وباعداد كبيرة بهدف استبدال الاسلحة التي وضعت جانبا على اثر الحظر الذي فرضته واشنطن على توريد السلاح الى تركيا عام ١٩٧٤ ، ولكن برأي السيد ديميريل ان تركيا يجب ان لا تتحمل هذا العبء بذاتها لان هذا الامر سوف يجعلها تضحي بنموهـا الاقتصادي .

ونفى السيد ديميريل ان الاجـراءات الاقتصادية التي اتخذها يمكن ان تعتبـر خيانة لمبادىء كمال اتاتورك الذي كـان رجلا عمليا وكان يطالب بحل مشاكل البلد بالاستعانة بامكانياته .

● النضال ضد الارهاب

فيما يتعلق بالنضال ضد الارهاب كـان السيد ديميريل اقل تفاؤلا . فهذه المشكلة قد ازدادت خطورة ، على حد قوله . بعد العفو العام الذي اعلنته حكومة السيـد اجاويد عام ١٩٧٤ وبشكل ضمنـي بعد تدخل الجيش عام ١٩٧١ .. الامر الذي ادى الى ابعاده عن الحكم . واكد قائلا : « ان عدم الاستقرار السياسي هو السبب في تصدع السلطة الديمقراطية للدولة » .

● الاوضاع الدولية الراهنة

تحدث السيد ديميريل عن الاوضـاع الدولية الراهنة فقال ان الغزو السوفياتي لافغانستان يجب ان يشغل العالم الحـر ولكنه لا يعرف ما هو الرد المناسب عليه. وعندما سئل ديميريل عن رد فعل الـدول الاسلامية على احداث افغانستان وان لم يكن اشد مما كان متوقعا قال : « ومع ذلـك فهذا الموقف لم ينقذ افغانستان » .

● تركيا وحلف الاطلسي

وافق السيد ديميريل على ان من الضرورة بذل جهود جديدة لحل المشاكل التـي تسمم العلاقات بين تركيا وحلف الاطلسي لكنه اكد ان قبـرص وبحـر ايـجه يجب ان لا يتم تصنيفهما في هذا الباب . وقال السيد ديميريل ان قبرص وبحر ايجه يجب ان يتم بحثهما بين اليونان وتركيا فقط . واي تدخل من حلف الاطلسي في هذيـن الموضوعين لن يؤدي الا الى مزيد مـن التعقيد . وقال ان تركيا تشجع استئناف المفاوضات بين الطائفتين التركية واليونانية في قبرص .

عن « التايمز » اللندنية

ديميريـــل

اعمال العنف في تركيا

مستقبـل اقليـم «كـويبيـك»

بين الانفصال . . والبقاء في الاتحـاد

في الشهر الماضي عاد حـزب الاحرار بزعامة السيد ترودو الى الحكم في كندا منتصرا بذلك علـى حزب المحافظين . ما تأثير عودة السيد ترودو الى الحكم علـى الاستفتاء الذي سيجري بعد بضعة اشهر في اقليم كويبيك الكنـدي الناطق بالفرنسية والذي يطالب بعض زعمائه بالانفصال عن كندا لتشكيل حكومة مستقلة ؟

احرز السيد ترودو في انتخابات الثامـن عشر من شباط الماضي فوزا ملحوظا وبصفة خاصة في اقليم كويبيك « حيث حصل حزب الاحرار على ثلاثة وسبعين مقعدا من اصل اربعة وسبعين . وتعليقا على ذلك اعرب السيد ليفيك رئيس وزراء كويبيك عـن الامل في ان يظهر الناخبون الكويبيكيون ذات القدر من التماسك بعد بضعة اشهر عندما سيجري الاستفتاء العام بشأن سيادة كويبيك ومشاركتها الاقتصادية مع بقية الاقاليـم الكندية .

ويعتقد السيد ليفيك أن سكان كويبيك قد صوتوا لعودة السيد ترودو شخصيا وليس لصالح الاتحاد الفدرالي مع كندا وقال ان هذا الاقتراع بمثابة تعبير شعبي عـارم لصالح السيد ترودو ولهذا فان عودة السيد ترودو الذي طالب دوما بقيام حكومـة فدرالية قوية ، يجب ان يشجع سكـان اقليم كويبيك ان يصوتوا بنعم في الاستفتاء ان هم ارادوا تفادي حدوث شلل فـي النظام السياسي بصيغته الحالية .

ان هذه الكلمات تدل على ما يبدو على ان الحكومة الكويبيكية تنوي ان تستغـل لصالحها مناخ المواجهة الذي تعتقد انـه سوف يقوم لا محالة نتيجة لوجود السيد ترودو في اوتاوا « العاصمة الفدرالية »وقد حول التناقض الجلي الذي يجعل سكان اقليم كويبك يصوتون على الصعيـد الفدرالي لاكثر الاحزاب مركزية في حين انهم اختاروا حكومة ذات اتجاهات استقلالية على الصعيد الاقليمي في ١٩٧٦ وانـهم يستعدون الان لابداء رأيهم في استمرارهم في دولة كندا .

ان هناك تفسيرا تقليديا يقول بان سكان كويبك يفعلون ذلك لكي يستطيعـوا ان يكسبوا على كافة المستويات . لكن احد علماء الاجتماع قد رفض هذا التفسير وقال في مقال نشرته احدى الصحف في مونريال : « ان وطنية كويبك لا تعني الخروج على كندا هذا ما يفسره موقف الكويبكيين في الاقتراعين الاخيرين . فمقررة السيادة — المشاركة لا تعني استقلال كويبك ولا تهدد الكيـان الكندي كدولة بل تستهدف فقط اعادة تنظيم هذه الدولة واعادة توزيع بعض السلطات الثانوية .

وكانت الصحافة باستثناء « تورونتـو ستار » و « لابريس » قد قامت بحملـة معادية للسيد ترودو لكنها تـرى نفسهـا مجبرة بالاعتراف بالفوز الذي حققه فصحيفة « ذي جازيت » التي تصدر في مونريـال اعترفت بالصفات المتميزة التي يتمتع بهـا زعيم حزب الاحرار واعربت عن الامل بانه سوف يعرف كيف سيستخدم « الثقة غير

تحدث السيد ليفيك عن « جولة مثيرة مقبلة»

● تفسير مختلف من المعارضة

اما السيد كلودريان زعيم حزب الاحرار المعارض في اقليم كويبيك فقد اعطى تفسيرا معاكسا لانتصار السيد ترودو وقـال ان




التصويت الذي اختار بواسطته اهل كويبيك السيد ترودو هو تعبير جديد عن اختيارهم وتفضيلهم للصيغة الفدرالية حيث انهـم قدروا ان ترودو هو الرجل الاكثر مقدرة على الدفاع عن الاتحاد الفدرالي .

ويرى السيد ريان بان هذا الاقتراع قد اعطى الدليل بان السيد ليفيك قد اخطا عندما صرح بعد انتخابات ٢٢ ايار ١٩٧٩ ان كندا الانجليزية قد اختارت جو كلارك ضد ارادة كويبيك التي كانت صوتت باغلبية مطلقة له « بمعدل ٦٧ صوتا من اصل ٧٥» وكان السيد ليفيك قد صرح في حينـه ان « السلطة الفرنسية » في اوتاوا قد ذهبت الى غير رجعة وانه قد تلاشت مع هـذه السلطة الاوهام بان للكويبكيين مكانهم في الاتحاد الفدرالي الكندي .

● مخاوف الطرفين من فـوز ترودو

ان عودة السيد ترودو بهذه القوة قد يثير بعض المشاكل لحزب السيد ليفيـك وكذلك لحزب السيد ريان ذاته . فهـذا الاخير يخشى من أن يحتل السيد ترودو مكانة كبيرة في الحملة الاستفتائية وان يعمل على فرض موقفه الدستوري المركزي بدلا من المفاهيم الاقليمية لاتباع حزب الاحرار الكويبكي .

ولهذا فقد كرر السيد ريان بانه سوف يقود بنفسه « لجنة اللا في الاستفتاء » في حين أن السيد ترودو يمكن ان يشارك في ادارة الحملة معنويا » .

● تساؤلات الصحافة

وتتساءل الصحافة مرة اخرى في مونريال العادية » التي منحها اياه الناخبون . كذلك فان صحيفة « لو ديفوار » التي كانت قـد ساندت المرشح الديمقراطي الاشتراكـي تبدت تقول : « ان امكانيات السيد ترودو بلا حدود أن مقدرته على تحمل النكسات والهزائم وعلى تجاوز العراقيل وعلى اعادة الكرة في القتال تثير الاعجاب » .

● اوساط رجال الاعمـال والحكومات الاقليمية

كانت اوساط رجال الاعمال ترغب في استمرار المحافظين في الحكم وقابلـت بالسرور الموازنة التي اعدوها . لكنهم في نهاية المطاف يشعرون بالاغتباط والارتياح لوجود حكومة اغلبية اكثر استقرارا .

اما الحكومات الاقليمية التي يتزعمهـا المحافظون في سبعة اقاليم من اصل عشرة فقد ابدت جميعا تحفظاتها بشأن حكومـة انتخابية يشكلها حزب الاحرار وقالت حكومة اونتاريو انها اصيبت بخيبة الامل لنجـاح حزب الاحرار .

● البرافدا تشيد بفوز الاحرار

اما في موسكو فان صحيفة برافدا قـد اشادت بفوز السيد ترودو وانتقدت بشدة السياسة التي انتهجها السيد جو كلارك رئيس الوزراء المحافظ . وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي « لم يتمكن المحافظون من حل اي مـن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وقـد لجأوا في حملتهم الانتخابية الى استثـارة الناخبين بالتركيز على التهديد السوفياتي».

عن — لوموند

تجربة استخدام الكحـول

عوضاً عن البنزين في السيارات بالمانيا

برلين — يقوم سناتور العلوم والبحوث في برلين الغربية ، الدكتور بيتر جلوتـس بتجربة تعبئة السيارات بكحول «م ١٥» عوضا عن البنزين في احدى الوحـدات المخصصة لبيع كحول السيارات ببرليـن الغربية ، وهو من الاوائل في المدينة الذين اقدموا على استخدام الكحول «م ١٥» في سيارته في سياق تجربة واسعة النطاق تقوم بتنفيذها وتنفق عليها وزارة البحوث في بون لمدة ٣ سنوات لكي تعرف الـى اي مدى يمكن الاستعاضة بكحول «م ١٥» الذي هو عبارة عن مزيج يتكون من ٨٥ ٪ من البنزين و ١٥٪ من كحول الميثيل الذي تتوفر خاماته بالمانيا الغربية بكثـرة ويستحصل عليه من الفضلات والقمامات بكميات غير محدودة .. ويوجد حاليـا بالمانيا الغربية ١٩ وحدة لبيع كحـول لاصحاب السيارات و ١١ وحدة منهـا ببرلين الغربية ، وتتم هذه التجربـة الكبيرة الان بواسطة الف سيارة موزعـة في سائر اقسام المانيا الغربية ، وتقـوم الحكومة بتقديم المساعدات المالية لاصحاب السيارات لاجل شرائها والانفاق علـى وقودها ، كما هناك سيارات خاصة يجري تأجيرها لهذا الغرض ايضـا ، ويقابل ثمن اللتر الواحد من كحول « م ١٥ » ثمن اللتر من بنزين السوبر .

■ ■ ■

دم اصطناعي لانقاذ المـرضى

حصلت مؤخرا في مدينة مينيا بوليس في الولايات المتحدة الحادثة التالية لاحـد المتدينين البالغ من العمر ٦٧ عامـا ، والمصاب بفقر دم خطير رفض عملية نقـل الدم من اجساد رجال اخرين الى جسده بحجة ان ديانته تحرم عليه ذلك . ولما يئس الاطباء من اقناعه قرروا ان ينقذوه من الموت رغم انفه محقنوه في جسـده دما اصطناعيا وهو لا يزال يعيش بهذا الدم الاصطناعي ولكن الاطباء لا يعرفون الى متى يمكنهم ان يبقوه على قيد الحياة بالدم الاصطناعي .

مهما يكن من وضع هذا المريض الخاص .. انما يمكن القول ان الدم الاصطناعي قد يصبح وسيلة ناجحة لانقاذ المرضى من الموت . ولكن ما هو الدم الاصطناعي ؟. هو في الحقيقة هيموجلوبين اصطناعية تنقل الاوكسجين الى مختلف اطراف الجسد ، وان الهيموجلوبين يمكن تركيبها في المخابر من مشتقات الفلوور .

انطلقت فكرة الدم الاصطناعي مـن اليابان حيث جربه لاول مرة طبيب ياباني على مريض مصاب بالسرطان وله فئـة دموية نادرة جدا ، فانقذه من الموت بعد العملية الجراحية التي اجراها له .

ثم انتشرت الفكرة الى الولايات المتحدة حيث حاول الاطباء اختبار استبدال الدم الطبيعي بدم مركب من فلوور بدلا مـن الهيدروجين . ويبدو ان الاختبارات تبشر بالنجاح حيث جربت على ٥٠ ارنبا تعيش منذ بضعة اشهر بواسطة هذا الـدم الاصطناعي .

القرد في عين أمه غزال

هذا المثل اطلقته احدى الجـواري السود فقد اعطاها سيدها ثوبا جميـلا مزركشا . وقال لها البسيه احسن طفل واجمل طفل في هؤلاء الصبيه ، وكـان الصبية خليطا من اطفال سيدها واطفال حواشيـه .

ومن بينهم طفل لهذه الجارية فتقدمـت الى طفلها من بين الاطفال والبسته ذلك الثوب ، فقيل لها وهل ولدك اجمـل الاطفال فقالت نعم في عيني امـه ... فذهبت مثلا ، فيضرب لمن تعميه العاطفة عن سلوك النهج الصواب ، ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم :

« القرد في عين امه غـزال »

هوفمان : المغامرات العاطفية

باريس — عن حياة واعمال الكاتـب والموسيقار الالماني الشهير صدر فـي العاصمة الفرنسية كتاب جديد بعنـوان — هوفمان — من تأليف جان ميستلـر . ويتناول المؤلف في كتابه مختلف جوانب هذه الشخصية الادبية والفنية ويتكلم عن اصدقائه وعن مغامرته العاطفية وعن اخطائه وعن قدراته كروائي كما يتكلم عن المشاكـل التي تعرض لها هوفمـان الموسيقـار وقائد الاوركسترا .

وجدير بالذكر ان تيودوروليام هوفمـان ولد في عام ١٧٧٦ وتوفي في عام ١٨٢٢ والف العديد من الاوبرات من بينهـا — ملك الغزلان — و — اميرة برابيلا — .

قالـــوا ..

● ليس حتما ان يكون شيء مـا حقيقة لان رجلا قد مات في سبيله .

اوسكار وايلد

● الشهادة هي الطريقة الوحيدة لكي يصبح المرء شهيرا دون ان يكون له اي مهارة .

برنارد شو

● الفرنسي يقول : انت رائعة .. والانجليزي يقول : يبدو عليك انك فـي تمام الصحة والفرنسي يعود ليقول : لا يبدو عليك انك فوق الخامسة والعشرين .. اما الانجليزي فيعود ليقول : الاربعون من ظلك .

اكبر متجر لبيع البيرة في العالم

دارمشتات — يملك برونو ماررون «٦١» بمدينة دارمشتات بالمانيا الغربية اكبـر متجر لبيع البيرة في العالم اليـوم ، ويضم متجره في الوقت الحاضر ٨٧٠ نوعا من انواع البيرة المختلفة من المانيـة والاجنبية ، يستوردها من ٢٢٠ مصنع بيـرة في اربعين دولة ، وهو دائما في سـفر متواصل اليوم لاجل شراء انواع البيرة التي يحتاج اليها لتكملة ما ينقصه منها وتوسيع انواع البيرة التي يعرفها على زبائنه ، ويكاد لا يوجد اي نوع من انواع البيـرة المنتجة في العالم يخلو متجره منه ، ولديـه الكثير من الزبائن من بلدان مـا وراء البحار وغيرها من البلدان الاجنبية الاخرى، الا ان القسم الاغلب منهم هم من المانيـا الغربية ، ويقصده اليوم الكثيرون مـن مسافات بعيدة للحصول على انواع البيرة المحببة لهم من صينية تنتج في جمهورية الصين الشعبية ، ونيوزيلندية ، ويابانية ، وبرازيلية او بيرة مستوردة من جامايكا في البحر الكاريبي ، وانواع البيرة الخفيفـة والقوية ، وبيـرة بيلزن ، ويروج متجره رواجا كبيرا ولا يعرف الازمات بالرغـم من كساد سوق البيرة في الوقت الحاضر ، ويشتد اقبال الزبائن عليه بلا انقطاع .



أقوال الصحف

قرار الحكومة اقامة كليـة ومدرسة ميدانية في مدينة الخليل ، [كان] الموضوع الرئيسي التي تناولته الصحف المحلية امس ، [وذ]لك بعد ان اثار هذا القرار ردود فعل كثيرة في البلاد [وخ]ارجها .

يديعوت احرونوت — لن يطرأ تغيير في موضوع الخليل

يمكن تفهم موقف السيد بيغن الذي قرر وضع حل للتأجيلات المتكررة في بحث [موض]وع الخليل ، وطلب باصرار طرحه على جدول اعمال مجلس الـوزراء ، [لاتخ]اذ اي قرار كان ، اذ ان هـذه التأجيلات وضعت الحكومة في وضع اشبه يكون بالمهزلة .

ولكن طلب الحركة الديموقراطية تحويل قرار المجلس الى لجنة الخارجية والامن [التا]بعة للكنيست يفقده وزنه ، اذ انـه من الواضح ان تقوم اللجنة بالغاء هـذا [الق]رار الذي لا يتمتع بتأييد اغلبية اعضاء اللجنة ، وسيكون باستطاعة السيد بيغن [الق]ول بعد ذلك : « انني تعهدت ووفيت بالوعد ، واذا تقرر تجميد القرار فالتجئوا [الى الل]جنـة .. »

ومضت صحيفة يديعوت احرونـوت المستقلة تقول : ان الضجة التي واكبت [قرا]ر مجلس الوزراء في الداخل والخـارج حتى قبل الغائه من جانب لجنة الكنيست ، تقوض اركان الائتلاف الحكومـي المتزعزعة ، ويساورنا شك في قـدرة [ائت]لاف على الصمود امام هذه الضجة .

هتصوفيه — قـرار اسكان يهود فـي الخليل

وكانت صحيفة هتصوفيه الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين الشريك في الحكومة [الو]حيدة التي ايدت قرار اسكان اليهود في الخليل في افتتاحيتها وقالت : ان هـذا [الق]رار الذي اتخذ بعد تأجيلات متواصلة يجب الا يكون عذرا لاسقاط الحكومة كما [تطالب] المعارضة ، فالامر لا يتعدى كونه تجديدا للوجود اليهودي في الخليل عـن [طر]يق اقامة مدرسة ميدانية وترميم مركز الحي اليهودي الذي هدم وخرب فـي [احد]اث ١٩٢٩ ، والحقيقة ان اعمـال ترميم الكنيس القديم الذي يحمل اسم [سيد]نا ابراهيم مستمرة منذ اشهر ، وقرار الحكومة لا يعتبر تحرشا بالسكان المحليين [وانما] تأكيدا على حقنا في العيش في كل مكان في ارض اسرائيل بدون قيد ، وان [ردن]ا على اغتيال المرحوم يهوشع سلومـا وقرار مجلس الامن الدولي لا يمكن اعتباره [ردا] شديدا .

اما بالنسبة لتوقيت اتخاذ القـرار فقالت صحيفة هتصوفيه : ان اسرائيـل [تعي]ش في كفاح مستمر مع الجهات الخارجية التي تعارضها لتحقيق مصالح لدى الـدول [الا]وربية الغنية بالنفط ، ولذلك فان كـل توقيت اخر لن يكون مناسبا لمثل هـذا [الق]رار ، وليست المسالة تتعلق بتوقيت وانما هي مبدئية وتتعلق بحق اليهود فـي [الع]يش بكل مكان في ارض اسرائيل .

واختتمت الصحيفة تقول : ان حـق الحركة الديموقراطية الاستئناف علـى [قر]ار الحكومة امام لجنة الخارجية والامن منصوص عليه في الاتفاق الذي سبـق [تش]كيل الحكومة ، ولكن في حينه كانت هذه الحركة تضم ١٥ عضو كنيست ، وبعـد [ا]ن تجزأت اصبحت تضم ستة اعضـاء فقط ، ولذلك فنحن نعتقد بان هذا الاتفاق [لم] يعد نافذ المفعول حتى من الناحيـة القضائية ، وعليه فاللجنة لاحق لها فـي [عر]قلة او الغاء قرار حكومي .

دافار — قـرار غيـر نهائـي

وصحيفة دافار الناطقـة بلسـان الهستدروت ترى في قرار اقامة كليـة [ومد]رسة ميدانية في الخليل ، دليلا اخر على ان الحكومة غير قادرة على العمـل [بص]ورة سليمة ، ودون المس بالمصالـح القومية .. وقالت : قد يحاول البعض ان [يص]ف هذا القرار البائس بحل وسط بين موقف الذين يطالبون باسكان عائـلات [يهو]دية في مركز الخليل وبين المعارضين لذلك كليا ، ولكن هذا القرار وفي هـذا [الو]قت بالذات سيؤدي الى احباط جميـع المساعي الاسرائيلية لتحقيق اهـداف [م]شتركة مع الولايات المتحدة ، اذ انه سيقابل بموجة مـن الغضب ليس في الخارج فحسب ، وانما [في] داخل اسرائيل ، وسيكون بمثابـة خطوة اخرى نحو نهاية هذه الحكومة .

ومضت الصحيفة تقول : ان رئيـس الوزراء حقق اغلبية ضئيلة بفضل تصويت [وز]ير الخارجية الجديد الى جانب القرار ، وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها [الس]يد اسحق شمير في عملية تصويت حول قرارات سياسية ، واذا كان هـذا [لا] يستطيع ان يساهم به حقا ، فكان مـن الاجدر ان تبقى وزارة الخارجية يتيمـة [بد]ون وزيـر .

ووزير المالية الذي يردد اكثر من مـرة انه لا يملك المال ، سيكون في وضع حرج [بع]د تأييده لقرار اسكان اليهود في الخليل الذي سيكلف الملايين .

واختتمت صحيفة دافار افتتاحيتها تقول : ليس من الواضح فيما اذا ستلغي لجنة الخارجية والامن قرار الحكومة ولكن مـن المؤكد ان مكانة وهيبة الحكومة قـد تضررت لانه بهذا القرار لم تنته القضيـة وانما بـدأت .

عل همشمار — قـرار يتسم بالمغـامرة

وشاركت « عل همشمار » الناطقة بلسان حزب العمال الموحد « مبـام » [زم]يلتها « دافار » الراي حول الابعـاد السلبية لقرار الحكومة وقالت :

ان حكومة اسرائيل اثبتت مرة اخـرى انها بعيدة عن واقع الحياة في داخـل اسرائيل وعن وضعها الدولي السـيء .

فالقرار اتخذ باغلبية ثمانية من مجموع ١٧ وزيرا ولا يمت بصلة الى الاحتياجـات الامنية وحتى الدينية ، ولعل غيـاب الوزير بورغ وامتناع وزير الاستيعـاب ابو حصيره يشيران الى ذلك بوضوح . اضف الى ان ثلاثة من الوزراء الذيـن صوتوا الى جانب القرار فعلوا ذلك استجابة لضغط رئيس الوزراء مناحيم بيغـن .

ومن الغريب ان يتخذ مثل هذا القرار في وقت تتزايد فيه الضغوط لحل القضية الفلسطينية ، ودول اوروبا الغربية تصوغ قرارا مناهضا لاسرائيـل ، وموجـة الانتقادات ضد الاستيطان تجتاح الولايات المتحـدة .

وعليه فان هذا القرار يتسم بالمغامرة ، لانه جاء عشية سفر مناحيم بيغن للولايات المتحدة ، وبعيد تلقي رسالة الرئيـس السادات التي يتهم بها اسرائيل بعرقلة مفاوضات الحكم الذاتي .

والحل الوحيد الذي تراه صحيفـة عل همشمار لهذا الوضع ، هو ان تستقيل الحكومة لتوفر على الشعب تحمل النتائج الوخيمة المترتبة عن سياستها الفاشلة .

يديعوت احرونوت — افكار تستحق الدراسـة

الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومـة المصرية ، ورئيس الجانب المصري فـي مفاوضات الحكم الذاتي تحدث في مقابلة مع مندوب صحيفة هارتس في القاهـرة عن اقامة « كيان فلسطيني » كحل دائـم للمشكلة الفلسطينية ، بعد فترة الخمـس سنوات الانتقالية ، بحيث يكون هذا الكيان مرتبطا بصورة او باخرى مع الاردن ، مـع الابقاء على اتصال اقتصادي مع اسرائيل .

وترى صحيفة هارتس في افتتاحيتها ان هذه الافكار جديرة بالدراسة ، ورغـم ان الحديث عن الوضع النهائي للمناطـق يجب ان يتقرر بعد اقامة الحكم الذاتـي ، [ولـ]كنه في زحمة تصريحات السياسيين فـي اوروبا حول حق تقرير المصير للفلسطينيين [فا]ن تصريح الدكتور خليل جدير بالاهتمـام والدراسة لانه لا يعتبر اعترافا « بـ[الح]ق الفلسطيني كامب ديفيد ، « وصيغة اسوان » التي نصت على ضرورة اشتراك الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم .

واذا افترضنا ان تصريحات الدكتـور خليل جاءت بالتنسيق مع الرئيس السادات [فا]ن على حكومة اسرائيل ان تتخذ موقفـا معتدلا اكثر من الموقف التي تنتهجه حتـى [الا]ن في مفاوضات الحكم الذاتي .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها تقـول : يجب ان تكون على استعداد للتفاوض حول مواضيع جوهرية ، والا تضيع الوقت فـي شؤون ادارية .

هكذا أتى الأصل

من أعماق التاريخ

القيروان من المدن العربيـة والاسلامية التي لها مركز ديني عظيم ، تقع على مسافة ١٥٠ كيلو مترا تقريبا الى الجنوب الشرقي من مدينة تونس ، وهي من المدن القليلة في العالم العربي والاسلامي التي فقدت ما كان لها من مقـام رفيع دنيوي واهميةسياسية كبرى فبعد ان كانت عاصمة للفتـح العربي في شمال افريقيا ، ثـم عاصمة الاغالبـة والفاطميـين والزيريين والموحدين انحطت قيمتها ولم يبق لها من كل ذلك الا مركزها الديني وشيء من الاهمية التجارية بسبب كونها محطة كبرى علـى طريق القوافل الى الجنوب نحـو اواسط افريقيا .

واول ما يلاحظ عن مدينة القيـروان من حيث الموقع انها مدينة داخلية ، ليست على نهر او على بحر ، فهي ليسـت كدمشق او بغداد او القاهرة من حيـث انها ليست على نهر كهذه المدن ، وهـي ليست كالاسكندرية او بيروت من حيـث انها ليست على بحر كهاتين المدينتين وهـي ليست الوحيدة بين عواصم بلاد الحكـم العربي في كونها مدينة داخلية بعيدة عـن البحر بل ان جميع العواصم العربية فـي التاريخ العربي بعيدة عن البحـر ، لان العرب كانوا يخافون البحر ويخافـون الاقتراب منه ، وكانوا لا يريدون ان تكون قاعدة الملك في اي بلد من بلادهم قريبـة منه ، فالمدينة المنورة ودمشق وبغـداد والقاهرة والقيروان وصنعاء وقرطبـة جميعها مدن داخلية .

والشيء الثاني الذي يلاحظ عن مدينة القيروان ان تاسيسها له صلة دينية او مرتبط بحادث له مغزى ديني ، فمدينـة بغداد بنيت في مكان له صلة دينية تاريخية وبنيت مدينة القاهرة في المكان الذي نصب فيه فسطاط الامير وعششت فيـه حمامة ، ومدينة القيروان التي نحن بصددها بنيت في المكان التي هي فيه الان بناء علـى حادث له مغزاه الديني ، فيقال ان موقـع المدينة كان المكان الذي دفن فيه احـد صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بعـد وفاته في اثناء جهاده مع عساكر المسلمين ، ويقال ايضا ان المكان كان ذا اشجار كثيفة تاوى اليها الوحوش الضارية ، كالاساد والنمور وما شابهها ، وماوى للصـوص وقطاع الطريق ، فامر القائد العربي بقطع الاشجار حتى انكشفت الارض وبنـي هناك المدينة .

رؤيا تحدد مكان المدينة

وقد وقفت في احدى المجلات الفرنسية على قصة تتعلق بالمكان الذي بنيت فيـه القيروان وكيف كان اختياره ، فان القائد العربي عقبه بن نافع حين عزم على بنـاء جامع يقيم فيه المسلمون شعائر الصلاة اختلف المسلمون هناك فيما بينهم حـول افضل مكان يبنى فيه هذا الجامع ، وكان القائد عقبة قد راى في المنام ان قائـلا يقول له ان يقوم في الصباح ويحمل الراية على كتفه ، فيسمع حينئذ اصوات التكبير امامه لا يسمعها احد غيره فيبقى متابعا في سيره هذه الاصوات الى ان تنقطـع ، فالمكان الذي تنقطع فيه اصوات التكبير هو المكان الذي يجب ان يكون فيه الجامع وسيحمي الله هذا الجامع والمدينة ويحمي دين الاسلام ، وسيبقيه قائما الى الابد.

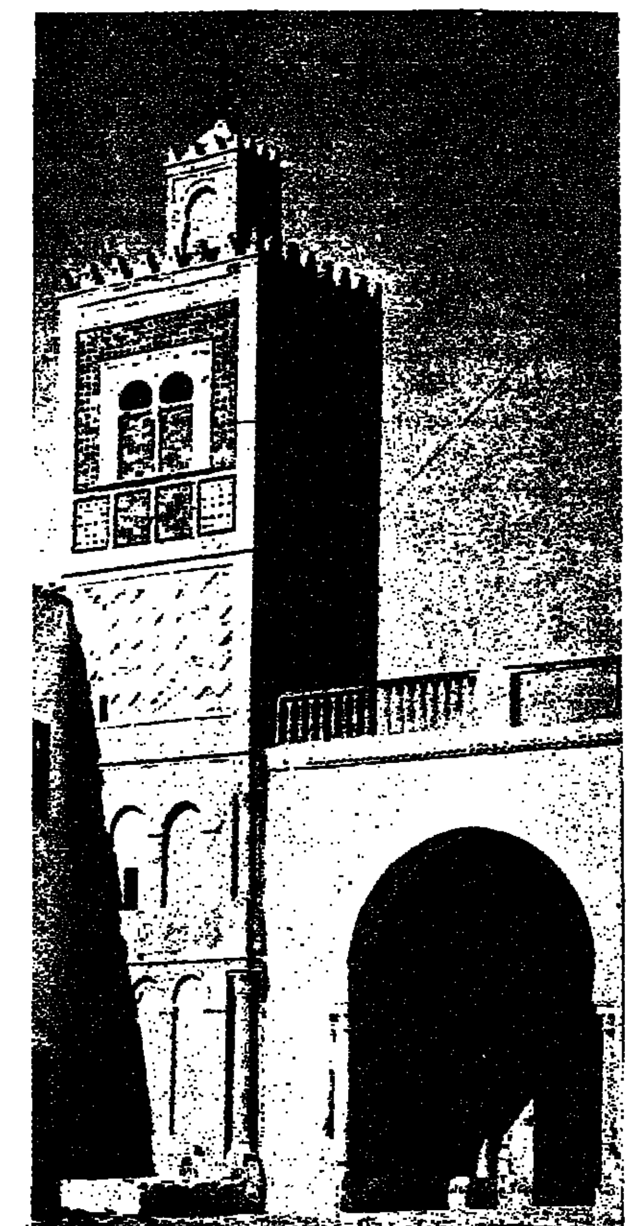
ولفاق القائد من نومه بعد هذه الرؤيا وفي الصباح توضأ وسار ، فسمع اصوات التكبير فتبعها الى مكان انقطعت فيـه ، فركز الراية هناك ، واتفق على ان يكون ذلك المكان موقعا للجامع وللمدينة مـن حوله ، وهكذا كان السبب في اختيار المكان الذي بنيت فيه مدينة القيـروان .

وكان بناء القيروان في سنة خمسيـن للهجرة او في سنة ٦٧٠ ميلادية ، وهـي اقدس المدن الاسلامية في شمال افريقيا، ولا تزال محجا لعدد كبير من المسلمين كـل سنة ، ويقولون في المغرب ان سبع حجات الى القيروان تعادل حجة الى مكة المكرمة ولا يزال جامع سيدي عقبة اقدس المقدسات في المغرب العربي او من اقدسها ، والزائر القادم الى القيروان لا تجتذبه المدينـة بابنيتها العادية ، وانما يجتذبه الجامـع الاكبر هناك ، ففيه وفي تاريخه من الاشياء ما يجعله يفوق كل مبنى اسلامي اخـر في المغرب العربي .

طراز معين من البناء

وتتميز القيروان بطراز معين من البناء يقال ان معيشة العربي في المغرب هـي التي فرضته ، فالمغربي في ذلك المناخ لا يحتاج الى ان يحمي نفسه باحتراس شديد من الطقس ، بل يكتفي بالوقاية من الرياح ومن الشمس ، ولكن اهم شيء يريد ان يحمي نفسه منه هو هجوم الاعداء عليـه او تعدي اللصوص ، ولذلك فان البيـت العربي عبارة عن ساحة مربعة محاطـة بجدران عالية ليس فيها الا باب واحد ، وليس فيها نوافذ او شبابيك تطل الـى الخارج ، وفي طرف من هذه الساحـة المسورة يوجد مكان مسقوف ، ويكون هذا السقف في الابنية العظيمة مشتملا علـى قبة واحدة او ثلاث قباب في نسق واحد . وهذا هو مكان السكن وتكون له نوافذ على الساحة من الداخل ، وفي الطرف المقابـل تعريشة لها سقف خشبي مدعوم باعمـدة من الخشب ، وتستعمل ماوى للابقار او اسطبلا للخيل او مخزنا للعلف .

هذا الطراز من البناء هو الـذي نراه في شكله البسيط في اكثر الابنيـة الدينية وغير الدينية ، نراه في حرم مكـة في الشرق ، وفي جامع سيدي عقبة في اول عهده ، ويختلف هذا الطراز عن الطراز الاوروبي بصورة عامة ، لان الطراز فـي البناء في اوروبا يقصد به قبل كل شيء ان يوفر الوقاية من عاديات الطقس وبرده ورياحه وامطاره وزمهريره ، ويختلف الطراز الافريقي العربي عن الطراز الاوروبي في ان السطوح في الاول يغلب عليها ان تكون مستوية ، وان الجهات المكشوفة في البناء تزيد في مساحتها على الجهـات المسقوفة ، ومن ذلك ان ساحة البيـت المربعة في البناء العربي في شمالي افريقيا تكون في بعض الاحيان محاطة باعمدة تطل على اللحة ، وخصوصا في المنازل الفخمة حيث يكون في وسط الساحة ينبوع او فوارة من الماء ، وتكون الساحة مفروشة بالبلاط الرخامي او غيره ، وهذه الوسائل فـي الزينة والنقش والتجميل لا تخفي اصل هذا الطراز من البناء ، الذي قد يعود في شكله الى منزل البدوي في الصحـراء حينما كان عبارة عن ساحة مكشوفـة للسماء وحولها اوتاد او سـياج من الاشـجار .



مئذنة احد الجوامع القديمة في مدينة القيروان ، وكل المآذن فيها ذات زينة باهرة .

تخريب المدينة عدة مرات

والمدينة التي بناها عقبة بن نافـع كانت من بين المدن القليلة في التاريـخ الاسلامي التي اخربت مرات عديدة واعيد بناؤها من جديد ، فان عقبة بن نافـع ما كاد يبدأ اندفاعه نحو المغرب مـن مدينته الجديدة حتى استدعاه الخليفـة معاوية الاموي وعين مكانه احد مناوئيـه واسمه المهاجر ، ولم يكد عقبة يتـرك البلاد حتى بدا خلفه بتخريب القيروان ، ولكن عقبة عاد فاستلم القيادة في المغرب في سنة ٦٨٠ ميلادية او ٦٠ هجرية بتعيين من الخليفة يزيد بن معاوية ، واول شـيء فعله هو اعادة بناء القيروان ، ثم شرع في فتوحاته ، وشق طريقه في بلاد وعرة كثيرة الاعداء ، ووصل الى شاطىء بحر الاطلنطي ولما وقف على الشاطىء على ظهر جواده ورأى انه لم يبق امامه ارض يحتلها ، همز جواده فخاض في الماء حتى صدره ورفع الراية عاليا وقال انه انما يقـف عند هذا الحد بسبب امواج البحر ، والا فانه ما كان ليتاخر عن السير الى ان لا يبقى ارضا لا تدين بالاسلام ، والـى ان لا يبقى على الارض احدا لا يؤمن بهذا الدين ، وعاد بعد ذلك ، ولكنه قتل فـي سنة ٦٣ هجرية ودفن في مدينته ، وعلـى قبره كتابة بالكوفية يظن انها اقـدم كتابة عربية موجودة ، وفيها : « هـذا قبر عقبة بن نافع رحمه الله عليه » .

وبوفاة عقبة استعاد البربر حريتهـم واستقلالهم من جديد ، وعاد الملك البربري الذي حاربه عقبة فاسترجع ملكه وبسـط نفوذه فوق بلاد المغرب وجاء الى مدينـة القيروان فاخربها ، وبذلك تكون مدينـة القيروان قد اخربت مرتين في اقل من اربع سنوات ، وجدد عمارتها للمرة الثانية حاكم مصر في سنة ٦٩٨ ميلادية او سنة ٧٩ هجرية ولكنه لم يستطع اتمام الفتوحات فاضطر الى التراجع بعد ذلك ، واخربت مدينة القيروان للمرة الثالثة ، وبقيت خرابا الى سنة ٧٢٠ ميلادية او ٩٨ هجرية حينما قام حسان بن النعمان حاكم مصر في ذلك الوقت بتجديد عمارتها للمرة الرابعة .

واهتمام العرب هذا الاهتمام بهـذه المدينة شيء غريب ، فان مثيلاتها في شمال افريقيا ، كان لكل منها ميزة واضحـة فمدينة سرته مثلا كانت حصنا طبيعيا منيعا ومدينة قرطاجة كانت ميناء بحريا ، امـا القيروان فلم تكن حصنا منيعا لانها كانـت لا تحتمل الحصار مدة طويلة ، ولا كانت ميناء بحريا لان العرب كما قلنا كانـوا يضعون قاعدة ملكهم في مكان بعيد عـن البحر ، فهي لا في الجبال ولا على البحر ولا في الصحراء ، وانما هي في مكـان يجمع بين شظف العيش وبين العزلة ، وهما صفتان من لوازم المعيشة الدينيـة الخالصة ، وهي بعد ان فقدت مكانتها منذ انتقال قاعدة الحكم الى تونس ، اشـبه ما تكون بمدينة كانتر بري في انكلترا ، لها ماض تاريخي ديني تشهد عليه اثارهـا ولكن ليس لها مقام سياسي . وكما ان الناس في بريطانيا يحجون الى كانتر بري حتى الان ، وكانوا يحجون اليها في الماضي باعداد كبيرة ، كذلك الناس لا يزالـون يحجون الى القيروان ، والفرق بالطبع بين المدينتين هو ان القيروان مسورة وكانتـر بري غير مسورة .

شكل المدينـة واسوارها وابوابهـا

وشكل مدينة القيروان المسـورة مستطيل ، يمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ، وفي الاسـوار ابواب منها باب الخوخة وباب الجلادين وبـاب تونس والباب الجديد وباب سوسة ، وهي اضيق من الطرف الشمالي الشرقي ، وتتسع في الوسط وفي طرفها الاخـر ، ثم ان الاقسام المبنية خارج الاسوار تقع جميعها تقريبا الى الغرب والجنوب الغربي مـن المدينة المسورة ، وفي الجنوب من المدينـة قامت بلدة فرنسية جديدة ، ولكن هـذه البلدة لم تؤثر في مدينة القيـروان فـي قليل او كثير ، لان المدينة الاصلية ظلت كما كانت ، مع المحافظة على سورها وابراجه وابوابه وعلى القباب والمآذن والزوايا ، جميعها تتقاصر امام البرج الهائل للجامع الكبير ، وتنفرد مدينة القيروان بانها المدينة الوحيدة في المغرب العربي التي حافظـت على طابعها الاول محافظة تكاد تكـون تامـة .

وفي الناحية الشرقية الشمالية مـن المدينة بالقرب من السور يقع الجامع الكبير جامع عقبة بن نافع ، والبناء كله مـع الساحة عبارة عن مستطيل غير منتظـم باتجاه جنوبي شرقي ، واطوال اضلاع المستطيل هذا هي كما يلي: الشمال الغربي ٦٥ مترا ، والجنوب الشرقي ٧٠ متـرا والشمال الشرقي ١٢١ مترا والجنـوب الغربي ١٢٠ مترا ، وابرز شيء يجلـب انتباه الناظر من اي مكان وخصوصا مـن الخارج هو البرج الضخم والقباب الخمس اما ساحة الجامع فتمتد من الشمال الشرقي الى الجامع نفسه، وفي وسط جدار الساحة من الشمال الشرقي يقع البرج الضخم .

وللجامع ثمانية ابواب : اربعة منهـا في الجهة الشرقية واربعة من الجهـة الغربية ، والباب الوحيد من الابواب الشرقية الذي له قبة هو الباب الرابـع ابتداء من الشمال واسمه باب «للا رجانا» ويقال ان الذي بناه هو ابو حفص فـي سنة ٦٩٣ هجرية اما في الغرب فـان جميع الابواب لها اروقة .

هذا وصف مجمل للجامع الكبير كمـا نراه في الوقت الحاضر ، ويجدر ان نتذكر ان الجامع لم يبق على ما كان عليه بعـد ان بنى في ايام عقبة بن نافع بل طـرات عليه تغييرات كبيرة ، فبعد ٢٥ سـنة من بنائه مثلا ، امر حسان بن النعمان بالجامع فهدم ، ما عدا المحراب ، واعـاد بناءه من جديد ، وجلب اليه الاعمدة مـن قرطاجة ومن سوسة ، من البنايـات البيزنطية القديمة ، ويقال انه كان بينهـا عمودان جميلان من الرخام الاحمـر والاصفر ، وضعا على طرفي المحراب عـن اليمين والشمال .

دول تقلبت على حكم القيروان

ويستحسن ان نختم هذا المقال بذكـر الدول التي تقلبت على القيروان ، فبعد الفتح العربي قام الحكم الاموي ثم الحكم العباسي ، وعين الخليفة هارون الرشيد سنة ١٨٤ هجرية ابراهيم بن الاغلـب واليا علـى افريقيا فجعل هذا الولايـة وراثية ، وبذلك تاسست اول دولـة عربية مستقلة في الشرق من افريقيا العربية وكانت عاصمتها القيروان ، ثم قامـت الدعوة الفاطمية واشتدت في زمن عبيدالله المهدي ، واخيرا انهزمت جيوش الاغالبة وفر اخر امير منهم وهو زيادة الله الاغلبي الذي اشرنا اليه سابقا ، واستولـى عبيد الله المهدي على القيروان وبويع له فيها باسم امير المؤمنين في سنـة ٦٩٧ هجرية ، ثم انتقل مقر الخلافة الـى القاهرة ، واصبحت افريقيا مقاطعة تابعة لمصر ، وعين واليا في القيروان من قبـل الفاطميين امير من اصل بربري اسمـه بلكين بن زيري الصنهاجي ، وتاسست بذلك دولة بني زيري وعاصمتها القيروان وهذه الدولة هي اول دولة بربرية بعـد الفتح الاسلامي ، واظهر احد ملوكها وهـو المعز بن باديس الصنهاجي ميلا الى اهـل السنة ضد الفاطميين الشيعة ، وامر بان يخطب في الجوامع باسم الخليفه العباسي وخلع طاعة الخليفة الفاطمي المستنصـر سنة ٤٣٩ هجرية ، فاراد المستنصر ان ينتقم من الصنهاجي فوجه الى افريقيا قبائل بني هلال وبني سليم ورياح وقد ذكرنـا من قبل ما حل بالقيروان بسبب هـذا الغزو ، ثم انقرضت الدولة الصنهاجيـة وخلفتها دولة الموحدين ، بعد ان استنجد الملك الحسن بن علي الصنهاجي بعبد المؤمن بن علي مؤسس دولة الموحدين لانقـاذ افريقيا من النورمان الذين كانوا قد استولوا حول منتصف القرن السادس الهجري على سواحل تونس وعلى قسم من الداخل حتى انهم استولوا على المهدية ، فجاء عبـد المؤمن الوحدي وطرد النورمان ودام حكـم الموحدين اكثر من سبعين سنة ، وجاءت دولة الحفصيين بعد ذلك ، واشتهر مـن الملوك الحفصيين في اواخر القرن الثامـن الهجري واوائل القرن التاسع ابو العباس وابو فارس ، وفي القرن العاشر الهجري وبعد طرد العرب من الاندلس بدا نفـوذ الاسبان يمتد نحو تونس ، وبدات المنازعات بين الاتراك والاسبان ، واخيرا توطدت السلطة العثمانية في البلاد في اواخر القرن العاشر الهجري ، وبذلك بدا الحكـم العثماني ، وفي سنة ١١١٧ هجرية تاسست الدولة الحسينية وفي اثناء حكمها اعلنـت الحماية الفرنسية سنة ١٨٨١ ميلادية ، وانتهت هذه الدولة باعلان الجمهورية فـي تونس وعلى راسها السيد حبيب بورقيبـة اول رئيس لها .

كليوبترة المفترى عليها

بقلم : الاستاذ حبيب جاماتي

هل كانت كليوباترا ، ملكة مصر جديرة بالاحترام ، او كانت تستحق الاحتقار ؟.. وهـل انصفها المؤرخون الغربيون ؟ ..او انهم تحاملوا عليها كما يتحاملون على كل شرقي ؟ ..

الملكة كليوباترا من الشخصيات التاريخية التي تضاربت فيها الاقوال ، وتباينت الاراء واختلفت الاحكام ، هل هـي خائنة ام مخلصة ؟ جبانة ام شجاعة ؟ سافلة ام نبيلة ؟ كاذبة ام صادقة ؟ منافقـة ام صريحة ؟ ثم هل هي حقا امراة فاسقة فاجرة ، كما وصفها كثيرون من المؤرخين ، وعلى الاخص الذين ينتمون الى العنصـر اللاتيني ، والذين ارادوا ان يمجـدوا روما على حساب مصر ؟

قرات كثيرا من الكتب عن تاريخ مصر في عهد البطالسة وعن الملكة كليوباترا بالذات وكان رايي الاول فيها يضعها في مصاف النساء الخاطئات ، المذنبات ، اللـواتي ضحين بالفضيلة ، وعشن للرذيلة ، ومـع مر الايام ، وتعدد المطالعات ، وكثـرة المقارنات بين اقوال واقوال ، ووقائـع ووقائع ، تبدل الراي عندي شيئا فشيئا وحلت في ذهني لكليوباترا صورة اخرى غير التي كانت قد طبعت فيه ، صورة اعتقـد الان انها تطابق الواقع ، وتتفق مـع الحقيقـة ..

وانا ارسم لقارىء الان هذه الصورة التي رسخت في ذهني ، واقدم لـه كليوباترا الملكة كما صرت اتصورها ، ولا اخاله الا موافقا على ما ابسطه له .

تعال معي نسير جنبا الى جنـب مع كليوباترا ، ونمشي معها خطوة خطوة، ولكنها خطوات سريعة بالنظر الى ضـيق المقام ، منذ ان رات ابنة بطليموس النور في سنة ٦٩ قبل الميلاد ، الى ان فقـدت الحياة بلدغة الحية — كما هو معروف — في سنة ٣٠ قبل الميلاد ، وفي نهاية السنة الثامنة والثلاثين من عمرها .

توصف كليوباترا عادة بانها هـي التي ضحت باستقلال مصر ، وجعلـت منها ولاية او مستعمرة رومانية ، او بلدا خاضعا لسلطان روما .

هذا خطأ ، وهذه تهمة باطلة !

حين ولدت كليوباترا كانت مصر فـي الواقع خاضعة لملك السلطان . وابوها وجدها هما اللذان ضيعا استقلال دولـة البطالسة وفرطا في سيادتها ، فعاش كـل منهما خانعا راضيا بان يكون تابعـا لا متبوعا .

يقولون انها كانت جميلة بقدر ولكنـي اعتقد انها لم تكن جميلة بقدر ما يحلو للبعض ان يسبغوه عليها من سحر وبهـاء ولكن جمالها كما وصفه المؤرخ الايطالـي « كركوبينو » في قوله : « انها كانـت اشبه بالفتى الجميل منها بالفتاة الفاتنة » ولكنها كانت فاتنة في دلالها ، ساحرة في رشاقة حركاتها وكانت على جانب عظيـم من الذكاء ، وسرعة الخاطر ، وطلاوة الحديث ، ونعومة الصوت ، وقوة الحجة ، تجيد اربع او خمس لغات ، ولا تدع للخوف منفذا الى صدرها ، هذا هو سحرها ، وهذا هو سر سيطرتها على العقول ، وعلى القلوب !

في سنة ٥١ قبل الميلاد ، مـات ابوها ، وخلفته على العرش بالاشتراك مع اخيها بطليموس فقد كان كل الملـوك اسمهم « بطليموس » وقد تزوجته عمـلا بالتقاليد المرعية في ذلك الوقت ، وكـان اصغر منها بسبعة اعوام ، هي في نحـو السابعة عشرة ، وهو في نحو العاشرة !

تامر عليها عظماء المملكة الموالون لاخيها والذين ارادوا ان يستاثروا بالحكم دونهـا بالسيطرة على اخيها . فاضطرت الـى الهرب ، ولجات الى الصحراء الشرقيـة وصحراء سيناء ، حيث احتمت بالقبائـل « العربية » الضاربة هناك ، فجمعت من رجال تلك القبائل جيشا دافع عنها ، وساعدها فيما بعد على استرجاع ملكها.

فهي اذن مدينة بالحياة ، ومدينـة بالعرش ، الى حد بعيد ، لاولئـك الفرسان العرب !

هذه حقيقة يضرب المؤرخين عنهـا صفحا ، عادة ، ويجمل بنا ان نعيد ذكرها الى الاذهان كلما سنحت الفرص .

....

وكان يوليوس قيصر قد جاء الـى مصر بجيشه ، فرات بثاقب ذهنها ان هـذه فرصتها للعودة الى عرش مصر ، وانـه لا بد لها من حيلة تمكنها من دخـول مصر اذ انه ليس في مقدورها الانتصار على جيش يوليوس قيصر .

كانت كليوباترا رغم صغر سنهـا عظيمة الاعتداد بنفسها ، والثقة بمواهبها والجراة والاقدام على كل ما تعتزم عمله فاقدمت على ما لا يمكن ان يخطر ببال .

لقد سجل التاريخ تلك الحادثـة الرائعة ، ولكنهم لم يستخلصوا منهـا الا كل ما يسيء الى سمعة تلك الملكـة العظيمة ، وغفلوا عما في الحادثة مـن رغبة عظيمة في الاستيلاء على مصـر ، وتخليصها من نير قيصر ، ومن ثقتهـا العظيمة بنفسها ، وجراتها البالغة .

طلبت كليوباترا من اعوانها ان يلفوها داخل سجادة ثمينة ، وان يذهبوا بهـذه السجادة الى يوليوس قيصر ، ويقدموها هدية اليه ، وان عليهم ان ينشروا السجادة امامـه ، وعليها البقية .

وتم ما ارادت ، وبرزت كليوباترا من السجادة في ثوب انيق ، وجلال وجمـال وسحر وفتنة ، وحيت يوليوس قيصر فـي جراة عظيمة ، وفي مهابة كبيرة .

واعجب يوليوس قيصر بهذه الجراة وبتلك الفكرة الجميلة ، فاجلسها الـى جانبه ، وسرعان ما فتنته بحلو حديثهـا ، وعذوبة صوتها ، وحدة ذكائها ، وقـوة حججها ، وما في عينيها من شـعاع اخاذ ، وما في حركاتها من رشاقة ودلال .

واصبح يوليوس قيصر عبدا مـن عبيد سـحرها .

ويصفها المؤرخون اللاتينيون بانهـا امراة فاجرة خاطئة ، واقول ، ويقـول كل منصف ، انها امراة استخدمت كـل ما وهبها الله في سبيل تحقيق غايتها ، وقد وهبها الله هذا السحر وتلك الانوثـة الفياضة ، فاستخدمت كل تلك الاسلحة في سبيل اخضاع اولئك الذين يقفون عقبـة كئودا في سبيل ملكها ، وفي سبيل غايتها الكبـرى .

وقتلت كليوباترا اخاهـا واختها ، بمعونة قيصر ، حتى لا تشغل نفسهـا بمؤامراتهما ، وانفردت بالسلطان .

بيد ان يوليوس قيصر ، رغم افتتانه بها لم يمكنها من الاستقلال الذي كانت تسعـى اليه ، وبقيت مصر تابعة لروما .

ولما عاد قيصر الى روما ، واغتيـل فيها ، بدا النزاع بين خلفائه ، وخاصـة مارك انطونيوس واوكتافيوس واخيـرا تم الاتفاق بينهما على ان يكون الشـرق الادنى ، ومنه مصر ، تابعا لانطونيوس .

وعلمت كليوباترا بهذا التقسيـم ، فاعتزمت ان تتخذ من انطونيوس هدفا، وان تستولي عليه وتاسره بحلو دلالها ، وسحر بيانها ، وان تستعين به في انشاء دولـة كبرى تضم مصر وفلسطين وسوريـا وارمينيا ، وان تجعل من الاسـكندرية عاصمة لهذه الدولة الكبيرة ، وان تكـون هي ملكتها ، ولا غبار في ان يشاركهـا انطونيوس في الملك .

ويجدر بنا هنا ان نذكر ان كليوباترا كانت تعد نفسها « مصرية » لا « افريقية » وتقول انها « شرقية » وان الشرق منبت الحضارة ومبعثها وكانت تتكلم بلغـة البلاد التي حكمتها اسرتها ثلاثة قرون ، وتعبد الهتها ، وتدين بدينها ، وتسير على تقاليدها ، وتعمل جادة في سبيـل ادماج العنصر اليوناني الافريقي فـي العنصر المصري ادماجا تاما ، فالدولة التي ارادت كليوباترا ان تنشئها في الشـرق ، دولة مصرية شرقية ، والقائد الرومانـي الذي ارادت ان تشركه معها في الملـك ، لم يكن في نظرها غير وسيلة او اداة ، لتحقيق هذا المشروع الضخم .

ولما اتصلت اواصر مارك انطونيوس باواصرها احبته واحبها ونشا ذلك الحب الذي ملك مشاعر العاشقين بمثابـة « المونة » التي تضم حجرين في بنيـان مرصـوص .

احبت كليوباترا ذلك القائد الموثق ، فارادت ان تستخدمه ، كروماني ، وان تستخدم عبقريته ، ونفوذه ، وسلطانـه على بني قومه وجيوشه ، للسيطرة على الشرق .

وقد التف الشعب المصري حـ[ول] كليوباترا ، وسايرها عظماء مصر [في] وايدتها العناصر اليونانية التي كا[نت] تعيش في وئام ومحبة مع العناصر ا[لمصرية] وانضمالى تلك القوى فريق الروما[ن] تحزبوا لانطونيوس وحاربوا في صف[وفه] خصمه اوكتافيوس .

....

كان الرومان يصفون الشرقيين « برابرة » ولكن كليوباترا استطا[عت] تصحح هذا الوصف ، بان اعلنت [...] عشيقها انطونيوس معها — ان ا[لبرابرة] هم الغربيون لا الشرقيون ، وان [...] المادية وحدها لا تكفي لتبرير طغيا[ن] على شعب ، وادعائه انه يحتكر ا[...] والمدنيـة .

وتابعها انطونيوس في تفكيرها يكن مدفوعا بحبه الطاغي فحسب [...] الواقع ان كليوباترا الساحرة اس[...] التاثير على تفكيره ، وتحويل [...] وميوله الى الناحية التي تريدها [...] الرجل شيئا فشيئا عن وطنه ، و[...] ودينه ، واصبح او كاد يصبح [...] مثل المراة التي انقاد لها واس[...] لرغباتها .

ولما وقعت الواقعة بين انط[ونيوس] واوكتافيوس ، وعمد الاثنان الى [...] لفض النزاع بينهما ، وضعت كليو[باترا] تصرف انطونيوس كل امكانياتها [...] والمال والسلاح والذخائر والمؤن و[...] — لانها اعتبرت ان قضية عشيقها قضيتها ، وان النصر الذي سيـ[...] هو نصر لها ولمصر وللشرق الـ[...] ارادت الملكة ان تنشىء فيه [...] المصريـة .

ولما قادت بنفسها الاسطو[ل] لمنازلة الاسطول الروماني [...] جنب مع سفن انطونيوس [...] المصرية ترفرف على سفنها [...] والبحارة المصريون هم الذين [...] الاسطول ويحاربون في البـ[...] [...] ان الاسـ[...] كان مؤلفا من ثمانمائة سفينة وناقـلة ! ..

وفي ٢ سبتمبر سنة ٣١ قبل وقعت معركة « اكتيوم » عند اليونان ، بين انطونيوس وكليو[باترا] ناحية ، واوكتافيوس والرومان [من] ناحية اخرى .

وهنا قسا المؤرخون في حكمهم [على] كليوباترا وظلموها .. فقد ا[...] المعركة باسطولها وعادت الى ا[...] فقيل انها خانت وجبنت .. وا[...] غير هذا .. فقد شعرت في خلال [...] ان النصر لن يكون بجانبها ، وا[...] القتال معناه هلاك الاسطول و[...] والاسطول كان يحمل الجزء الا[كبر] جيشها ، وكنوزها ، وجواهرها [...] ما تملـك ! ..

ارادت ان تنقذ هذا كله لكي [...] القتال في مصر نفسها ، وتدافـ[ع عن] ملكها وبلادها ، وتمنع للرومان [...] على احلامها ومشروعاتها .

وكان في وسع انطونيوس ا[...] القتال وحده في اكتيوم ، بينما [...] تنصرف الى اعداد العدة للدفاع [...]

ولكنه جن عندما علم بعودة [...] الى مصر ، ولعله خشي ان تفر [...] يديه ، وان تكون من نصيب خصمه [...] بادر الى التخلي عن المعركة تاركا [...] بدون قيادة ، لان المراة التي يحبـ[ها ...] عنه ، فاعتقد انه فقدها وفقد مـ[...]

عاد الى الاسكندرية ، وكا[نت] قد جمعت بعض اخصائها ووضعـ[تهم] في مكان امين . ثم وقع ما لم [...] كليوباترا ، وما شاء القدر ان يكـ[ون ...] قيل لانطونيوس ان كليوباترا قد [...] فانتحر قبل ان يتاكد من صحة الخ[بر] .

انتحر القائد الروماني قبل [...] بخصمه في ارض مصر ، وقبل ا[...] وسائل الدفاع عن عاصمة كليو[باترا] وهي ايضا عاصمته — وقبل ان [...] في انقاذ ما يمكن انقاذه على الاقل [...] هي، فقد نقلت الجريح الى المخبأ [...] فيه — وواسته في ساعته الاخيرة [...] ان تحمل خصمه وخصمها ، او [...] على وقف القتال والتفاهم على [...] تستعد خلالها لمواجهة الحالة الـ[...] عن فرار عشيقها وانتحاره ، لكـ[ن ...] كل امل ، من المقابلة الاولى بينها [وبين] اوكتافيوس المنتصر ..

ماذا كان يريد ؟

ضم مصر وسوريا الى الحصة [التي] الت اليه من ميراث قيصر . وجـ[ر] كليوباترا خلفه الى روما اسيرة [...] وربطها في ذيل حصان يجتاز بها [...] المدينة ، ادركت هذا ، فقررت ا[لانتحار] وكان انتحارها هربا من الذل و[...] فلم يكن اذن جبنا ، بل كان شجا[عة] .

ولما ماتت كليوباترا ، وتم الـ[...] لاوكتافيوس ، حمل الرجل معه [...] تمثالا لها من الذهب الخالص [...] يزين قصرها بالاسكندرية ، وجر[ه] في موكب النصر .

عن « الهـ[...]

هيكل « باخوس » الـه الخمر في بعلبك



نموذج من كتابة بخط ثلثي ، على هيئة مستديرة تتوسطها زخرفة نجمية هندسية نصها : بسملة وسورة الفاتحة .



...بين الذين بحثوا في تاريخ الموسيقى العربية جدال طويل ...ل الاصول التي استقى منها هذا الفن مقوماته .

ويتلخص هذا الجدال في ان بعضهم ، ومنهم المستشرق « فون ...يمر » ، يزعم بان العرب مدينون بفنهم الموسيقى لليونان ...لفرس وانهم اخذوا الفن عن هاتين الامتين في جملة ما اخذوا ... اسباب الحضارة .

اما « احمد امين » فيذهب الى القول ... معرفة العرب بالموسيقى والغناء ... على طريق اخر هو طريق الاسرى ...ناء الشعوب المفتوحة الذين توافدوا ... الحجاز بكثرة في عصر الفتوحات ...يرى زمن الراشدين ، وحملوا معهم ...انهم الموسيقية والغنائية فتعرف عليها ...وب واستعذبوها واخذوها ليضيفوا ...ها ويطوروها حسب ذوقهم وواقعهم ...الحضاري .

كانت للعرب ، في العصر الجاهلي ، موسيقى استمدت ...صولها من بيئتهم : —

...قد يكون صحيحا ان عملية التزاوج ...حضاري قد حملت للعرب فنون الامم ...المختلفة التي انفتحوا عليها في تاريخهم ...الطويل ، وقد يكون صحيحا ان ما تم في ...المدينة عاصمة الدولة الاسلامية الجديدة ... امتزاج شعوب مختلفة لها مناقب ...حضاري عريق قد كانت له استطالاته في ...ال الفن الموسيقي الغنائي ، ولكنه ...صحيح ايضا ان العرب في جاهليتهم ...حين كانت مجتمعاتهم اقرب الى الانغلاق ...منها الى الانفتاح ، كانوا اصحاب فن ...موسيقي وغنائي تستمد اصوله من ...بيئتهم قبل كل شيء ، وتلون بذوقهم ، ...وتساير تطورهم الحضاري .

وليس ما نقوله هذا ، زعما باطلا او ...عصبية قومية ، بل هو حقيقة يثبتها ...الفحص العلمي الدقيق للاخبار التي يضمها ...كتاب الاغاني والتي لا تدع مجالا للشك ...في صحة ما ندعي .

فقد كانت بيوت اشراف الجاهلية تضم ...العديد من الجواري المغنيات ، كما كانت ...هناك بيوت للقيان يقصدها الناس للسماع ...وفي حديث زيارة الشاعر النابغة ...الذبياني لاحد هذه البيوتات ، وغناء ...احدى القينات بشعره ، واظهار ما فيه ...من اقواء ، الا مثالا واحدا من كثرة ...امثلة على ما ندعيه من وجود فن غنائي ...في اللغة والمضمون في تاريخنا الجاهلي ...ومما يزيد هذا الزعم قوة انه ليس هناك ...دليل واحد على ان قيان الجاهلية ...كن يغنين بغير اللغة العربية ، كما ان ...اسماء هؤلاء القينات او الجواري المغنيات ...كانت اسماء عربية صرفة ، وهذا كله ...يدفع كل شك في عروبة الفن الموسيقي ...الجاهلي .

كان الغناء عربيا في الحيرة عربيـــة : —

كانت مدينة — الحيرة — اشهر مركز ...من مراكز الغناء والموسيقى في الجاهلية ، ...رغم قرب هذه المدينة من فارس ، وما ...يستتبع هذا من تاثر الفن الموسيقي ...فيها بفن فارس وغنائها ، فان قيانها كن ...يغنين بالعربية ولغني باي لغة غيرها .

ويحدثنا صاحب الاغاني ان بنت عفزر ...اشهر قينات الحيرة ، كانت على معرفة ...واسعة بالشعر العربي المتداول في ...زمانها لدرجة انها كانت تغني لزبائنها ...ما يطلبونه من قصائد قيلت في مدح ابائهم ...او ذم خصومهم ، وهذا دليل جديد على ...وجود فن موسيقي عند العرب في جاهليتهم .

وواصلت الموسيقى والغناء ...حياة من بعد الاسلام : —

...ولما جاء الاسلام ، وانشغل العرب بهذا الحادث الضخم في تاريخهم ، وانساحوا في الارض ينشرون الوية ويعلون كلمة الله في بقاع عشش فيها الجهل ولفها الظلام دهرا طويلا ، كان طبيعيا ان ينشغل الناس عن الموسيقى والغناء وغيرهما من امور الدنيا وان يلتفوا للاضطلاع بما القي على عاتقهم من واجب اقامة دولة الاسلام وترسيخ دعائمه فيما فتح الله عليهم من ارض ، فيتوقف هذا الفن عن النمو وينصرف عنه الناس الى حين .

ولابد هنا من الاشارة السريعة الى ان هناك اكثر من دليل على ان الرسول الكريم « صلعم » لم يبد اي اعتراض على ما كان يعرف بالحداء او النصب ، وهما نوعان من انواع غناء الركبان عرفهما العرب منذ القديم ومازالا يلقيان اعجاب الذين يستعملون الجمال كوسيلة من وسائل النقل في الصحاري ، والنصب يشبه الحداء الا انه ارق منه . كما انه ، عليه صلوات الله ، لم يكن ليعترض على غناء بريء في عيد او فرح ، وحادثته مع ابي بكر وجواري عائشة يوم العيد ، وجوابه لسيرين جارية حسان بن ثابت ، خير دليل على هذا الموقف .

الغناء والموسيقى في عهـــد الراشديــن : —

وينتقل الرسول الكريم « صلعم » الى جوار ربه وتقوم خلافة الراشدين وتتطور اساليب العيش ، وتتطعم حياة المجتمع بالوان جليبه حملت من البلدان المفتوحة ، فيظهر هذا التطور وذاك التجديد في جملة ما يظهر في ميدان الموسيقى والغناء .

ففي زمن الراشدين مثلا تظهر انواع جديدة من الغناء لم تكن معروفه من قبل كالغناء الذي كان يعرف باسم « الغناء المتقن » ، و « الغناء الموقع » ، كما تظهر اوزان موسيقية جديدة كالوزن المعروف باسم « الثقيل الاول » ، الذي اشتهرت به « عزة الميلاء » وغيره من الاوزان .

وهكذا بدا فن الموسيقى والغناء يتطور زمن الراشدين ويكتسب الوانا جديدة من الاوزان والاصوات . وقد عرفت هذه الفترة من تاريخ الموسيقى العربية تطورا جديدا الا وهو ظهور عنصر المغنين الرجال الذي لم يكن موجودا من قبل بكثرة .

لقد كانت صناعة الموسيقى في الجاهلية وصدر الاسلام صناعة تحتكرها النساء في الاغلب والاعم ، وكان عدد قليل جدا من الرجال يحترف هذه المهنة ، فلما كان عصر الراشدين بدأت ، اسماء رجال مغنين وموسيقيين تحتل مكان الصدارة في عالم الفن . كان « طويس » ، كما هو مقرر في تاريخ الغناء العربي ، اول من في الاسلام ، وهو الذي قدم للموسيقى العربية الوزن المعروف باسم « الهزج » كما انه كان اول موسيقي في المدينة ادخل الايقاع على موسيقاه . ويلي « طويس » في الشهرة والقدم مغن لم يتح له ان يعيش طويلا الا وهو « ابو جعفر سائب خاثر » الذي كان في الاصل من بين فيء كسرى ، واشتراه « عبد الله بن جعفر » ، وينسب اليه صنع اول عود في المدينة .

كانت الالات الموسيقية عند العرب قبله تقتصر على « الدف والمزهر » ، فلما جاء « سائب » صنع اول عود وعزف عليه اثناء غنائه .

ولسنا نعلم ما اذا كان عود سائب تقليدا لالة موسيقية وجدت عند اليونان او الفرس ، ام هل كانت مساهمة جديدة منه في عالم الالات الموسيقية .

وبعد هذين القسمين اخلت الاسماء تترى ، فكان نشيط ، وكان غند ، وكان الدلال ، وكان غيرهم من الذين بدأوا حياتهم الفنية زمن الراشدين وعاشوا ليشتهروا ويتربعوا مكان الصدارة في فن العصر الاموي .

« يتبـــع »

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

صاحب الاغاني النصراوية المطرب خليل موراني

بقلم المندوب الفني

- ★ جامعي يحمل شهادة « ع.ب » في التربية والتعليم والعلوم السياسية ..
- ★ متخصص في الغناء النصراوي القديم ..
- ★ ملحن وعازف عود ممتاز ..
- ★ من اوائل المطربين الذين ادوا الغناء المحلي ..
- ★ ١٢ سنة ملاح في برنامج « سفينة نوح » المحتجب . .
- ★ من نجوم البرنامج التلفزيوني « من ليالينا » ..

من اجل الحفاظ على التراث الغنائي النصراوي سجل المطرب خليل موراني شريطا احتوى على عشر اغاني نصراوية ابتداء من « قطعنا النصراويات » مرج « ابن عامر » الى « بنار الهجر يا ابرهيم » اغنية الطرب التي يشرب عليها اهل الناصرة عرقا ويتمايلون بالرقصة الرجالية المشهورة على الحانها الاصيلة .

ومطربنا النصراوي هذا يعمل مديرا لقسم « ع.ب » في موضوعي التربية والتعليم والعلوم السياسية .

بدأ الغناء في صباه وتتلمذ على يد المرحوم ابيه الذي كان يحسن الغناء والعزف على العود . درس اصول الموسيقى على يد المرحوم الاستاذ اسكندر شحتوت احد رواد الفن العربي في بلادنا ضمن التراتيم الكنسية وكان صديقنا « ابو نايف » احد عازفي الالات النحاسية في فرقة ترسانطة الموسيقية .

يقول الاستاذ خليل : في مطلع حياتي الفنية التقيت بالمطرب المعروف محمد عبد المطلب حين زار الناصرة وحل ضيفا على صديقنا الفنان باسم فرح . وفي زيارة لبيروت سنة ١٩٤٨ التقيت بالاستاذ فريد الاطرش وسامية جمال وامينة رزق اذكر هؤلاء لتقديري لمواهبهم الموسيقية والفنية . وفي بلادنا العدد الكبير ممن نعتز بعلاقتنا بهم خلال عملنا الفني في الحفلات الاذاعية والتلفزيونية ، والحفلات الخاصة والعامة .

وعن تخصصه في اللون النصراوي يقول ابو نايف :

— الواقع انني مغرم جدا بالغناء القديم الذي يؤديه اساطين الغناء العربي امثال عبده الحمولي وسيد درويش وصالح عبد الحي ومحمد عبد الوهاب والشيخ سلامه حجازي وداود حسني . هذا الحب للغناء القديم جعلني ابحث عما هو حولي من اغانينا القديمة وبدأت اجمعه واهذبه من افواه المسنين ممن ادوا هذه الاغاني امثال المرحوم نجيب مزاوي والسيد ابو يوسف الزهر وغيرهما .

ثم انبعث الفرصة لان نوصل هذه الاغاني الى محبيها في كل مكان بعد ان كانت تختفي خلف الاغاني الجديدة التي غزت الاذان من مختلف الاذاعات العربية . انبعث الفرصة حين ظهر برنامج « السفينة نوح » فكانت مقدمته معزوفة الرقصة الرجالية النصراوية المعروفة التي تشبهها رقصة « زوربا اليوناني » اذا صح التشبيه ، هذه المعزوفة فيتخللها المناداة بـ « يلا ويلا وهيه وطيب وطيب هيه » .

وظلت اغانينا هذه تتردد كل اسبوع مرة او مرتين في الاذاعة خلال فقرات ابو طافش وابو خليل . الى ان اصبحت هذه الاغاني تتردد متواصلة في حفلاتنا لمختلف المناسبات والافراح واخذ المطربون ليس في الناصرة وحدها بل في مختلف المدن والقرى العربية يرددونها بمزيد من الطرب العفوي .

وعن وصولها للبلاد العربية يقول المطرب خليل موراني :

— حين كنا نخرج في عيد الميلاد الى الاردن كنا نلتقي بالكثيرين من المعجبين بهذا اللون الغنائي ويطالبوننا بالمزيد من اذاعتها . بشكل عام كان برنامج « السفينة نوح » ليس برنامجا محليا وانما برنامج للمستمعين العرب في منطقة الشرق الاوسط .

بعد ان احتجب هذا البرنامج هل هناك من يسأل عنه ؟

— كان هذا البرنامج شعبيا ومحبوبا ينتظره المستمعون هنا وفي الخارج بشوق ولهفة وحين احتجب تساءل الكثيرون عن السبب ، وتمنوا ان يعود الى الاثير مرة ثانية ونحن نعلم ان اي برنامج اذاعي لا يستطيع ان يصمد اكثر من سنتين او ثلاث على الاكثر بينما برنامجنا استمر مدة اثنتي عشرة سنة .

نعلم ان التلفزيون تبنى هذا البرنامج تحت اسم جديد هو البحر جبال « هل ترى ان هذا البرنامج كانت له الشعبية كما لسفينة نوح ؟

— قطعا لا ، ذلك بسبب التصنيع في اللباس والمكان والمادة التي لم يكن يكتبها ابو طافش وابو خليل ، ولم يكن يرتكز على اساس فني متين ذي علاقة بحياتنا ومجتمعنا .

— اعلم ان لك بعض الاغاني الجديدة الملحنة هل تحدثنا عنها ؟

— بالاضافة الى انشغالي في اعداد الاغاني النصراوية تطويرها وتهذيب كلماتها لحنت بعض الاغاني الشعبية التي ظهر منها اغنية « لون الوردة الجورية » غنتها في التلفزيون المطربة سلمى ، كما غنيت اغنية اخرى « للبنت ام عيون السود » في الاذاعة وهذه ايضا من تلحيني .

— وعودة الى الفولكلور ، اعلم انك كنت المطرب الرئيسي في البرنامج الاذاعي « من اغانينا المحلية » الذي كان يشرف عليه الاستاذ عازوري والذي كان يذاع اسبوعيا ويشتمل على الاغاني الشعبية المعروفة ، الى جانب بعض الاغاني المحلية الحديثة . هل ترى ان الاذاعة الان تغطي اغانينا المحلية ؟

— الاحظ ان الاغاني المكتوبة محليا والملحنة محليا والتي يؤديها مطربون محليون هي في الواقع تتردد من قبل المطربين القريبين من الاذاعة والمتواجدين بها وهم لا يتجاوزون عدد اصابع اليد .

اما المطربون العرب الموجودن في الجليل فحصلهم ضئيلة رغم انهم على مستوى فني جيد وعلى الاذاعة ان تسهل لهم الطريق للوصول اليها ، ان كان من الناحية المادية او الفنية وهنا احب ان اذكر ان هناك اغاني سجلت منذ زمن بعيد وهي ليست على مستوى جيد فلماذا لا تعمل الاذاعة على غربلتها وتسجيل اغاني جديدة لتحل محلها ؟

اعلم انك من نجوم برنامج من ليالينا وكنت اول من افتتح هذا البرنامج . ما رايك في المستوى الفني لهذا البرنامج ؟

— هذا البرنامج ظهر في اواخر سنة ١٩٧٢ وكان يضم خيرة المطربين والعازفين بالاضافة الى النجمين الفكاهيين ابو طافش وابو خليل والملاحظ الان ان عددا من المطربين والعازفين ليسوا في هذه الاونة على المستوى الذي بدا به هذا البرنامج ، اذ يبدو ان هناك رغبة في اظهار عدد كبير من الهواة ولعل هذا التشجيع له ما يبرره لكن المستمع لا يرحم ولا يحب الا ان تصله الاصوات الجيدة والاصيلة .

المطرب خليل موراني

ولاشك ان بلدنا الناصرة تضم عددا وافرا من الفنانين الاصيلين الذين يستطيعون ان « يبيضوا الوجه » اذا ظهروا في اية حفلة هنا وفي الخارج ، ولكن مع الاسف لا يستطيعون ان يتحدوا بسبب التنافس وحب الظهور الامر الذي يبدو واضحا في برنامج « من ليالينا » حين تظهر فرق متعددة في كل حلقة وحلقة . وفي رايي ان من الضروري لمصلحة البرنامج ان تكون له فرقة واحدة مؤلفة من احسن العازفين الذين يشتركون متفرقين ويقتصر البرنامج على مطربين من الدرجة الاولى وان يتخلله بعض المتنوعات الفنية ..

— وماذا تعني بهذه المتنوعات ؟

— اعطاء الفرصة لابراز فرقة رقص شعبي كما كان يحصل سابقا وفقرات فكاهية ورقصات قديمة رجالية مع لعب السيف مثلا ، وتقديم بعض الفكاهات الجديدة غير المسموعة . منولوجات فكاهية . الى اخر ما يمكن ان يستنبطه الفكر من برامج الترفيه التي يمكن ان يعدها امثال ابو طافش وابو خليل .

— ضمن البرامج الغنائية هل لديك اية اقتراحات للتلفزيون مثلا !

— في الاذاعة تقدمون اغاني محلية وموشحات . وكان في التلفزيون برنامج قصير لهذين اللونين ، هذا لو اعيد برنامج « من اغانينا المحلية » خاصة ونحن كلما نشاهد مطربا محليا على التلفزيون في اغاني محلية وفي اعتقادي ان هذا البرنامج كان ناجحا ومسموعا نعتز به لانه من انتاجنا كلمات ولحنا واداء . .



ملاحو برنامج سفينة نوح المحتجب

— كلمة اخيرة من الاستاذ خليل :

— الكلمة الاولى اوجهها للفنانين المحليين تتلخص في ان عليهم ان يتحدوا وان يبعدوا الضغائن عن قلوبهم وان يحلموا لبعضهم بالخير منشود بينهم الزمالة الطيبة والمخلصة . فالفنان الاصيل نسلا قلبه المحبة لا الكراهية . والكلمة الثانية للمسؤولين في الاذاعة والتلفزيون الفترة لبرامجها العربية قصيرة جدا واملنا كبير في ان نضاعف هذه الفترة وتخصص لها الميزانيات اللائقة بها ليكون الانتاج على مستوى المسؤولية .

وحول غنائنا المحلي بين التقليد والاصالة موضوع الساعة في هذه الايام يقول ابو نايف :

— المطرب المقلد ، مطرب بلا شخصية يعتمد على صوته الجميل وادائه الجيد وهذا مقبول في الحفلات الخاصة ، اما بالنسبة للمطرب الذي يريد ان يبني شخصيته الغنائية فيجب ان يكون مبدعا يؤدي الاغنية المحلية المكتوبة والملحنة لصوته يؤديها بكثير من الابداع والتطريب وبهذا يبني لنفسه الشخصية الغنائية التي تثبت ذاتها . المطربون المقلدون يظلون في مكانهم وعمرهم الفني قصير . و في رايي ان المطرب ، الجيد عليه ان يجيد ايضا العزف على الة موسيقية ، وان يتعلم اصول الموسيقى .

للحديث .. شجون وحكايا
بريشة الفنان المصري صلاح طاهر

رد على مقال

« مسرحية القديسة »

ما بين نظرة المويلحي وبين النظريات الأدبية الحديثة

بقلم : ادمون شحادة

كتب الاستاذ عرفان ابو حمد في زاوية « الفنون الجميلة » صحيفة « الانباء » ١١—٣ مقالا حول مسرحيتين « القديسة » ، والواقع انني ما كنت ارغب في الرد على مقالة المذكور — فكثيرا ما يقال : اننا معشر الادباء ضيقو الصدور لا نحتمل اي كلام يقال عن انتاجنا قاسيا كان ام لينا ، لكن وجود بعض النقاط الجوهرية التي ارغب في توضيحها ، الزمتني بالكتابة وساحاول الابتعاد قدر المستطاع عن النقاش الشخصي رغم نقد عرفان القاسي ، ورغم حكمه المجحف بحق المسرحية ، الذي نطق به كتابة في نهاية مقاله مع انه كان من المستحسن ان يكتفي بمرافعته الفذة ويترك الحكم على المسرحية للقراء .

ان نظرة المويلحي التي اتخذها السيد عرفان قاعدة لينقد المسرحية على هديها ، تختلف كلية عن النظرية التي نسير على هديها نحو كتاب الادب عامة والادب المسرحي خاصة ، اصحاب النظرة الحديثة لعالمنا المتطور ..

— المويلحي يتخذ الحقيقة متبرجة بثوب الخيال ، ليشرح بها اخلاق اهل العصر — وهذا يدخل ضمن الادب التقليدي من الشعر الوصفي الخارجي الى القصص التي تتحدث عن عادات وتصرفات الناس خلال علاقاتهم الاجتماعية العادية مظهرا — على نمة المويلحي — النقائص التي يتعين اجتنابها والفضائل التي يجب التزامها — وهذا النوع من الادب يجب ان يكون — كما يقول عرفان ، وكما يعرف الجميع — موازيا لتقاليد وعادات اهل العصر الذي يتحدث عنه المؤلف .

اما نحن فنكتب من موقف مختلف تماما لاننا — نتخذ الخيال « الفكر والنظرة التحليلية المستقبلية الشاملة » متبرجا بالحقيقة — لنصل الى الانسان بحقيقته ، بقيمته ، بامكانيات ثباته في مواجهة قدره وتحديد خط سيره في الحياة من هنا يبدا خلافنا لان كلامنا ينطلق من نقطة مختلفة اي من مفهوم ادبي مختلف ، تصل المسافة بينهما في بعض المواضع الى عشرات السنين .

لقد لفت نظر الاستاذ عرفان تنويها نبته في المسرحية قلت فيه : قد تجري احداث المسرحية في العصور الوسطى وفي احدى مدن الشرق الاوسط ، متشبث بهذا التنويه وحاول ان يقوم بتحليل المسرحية عادات وتقاليد تلك الحقبة من الزمن ، لا ادري كيف لم يتنبه الى ان المسرحية ليست مسرحية اجتماعية تقليدية او مسرحية تاريخية اتخذت حادثة تاريخية معينة وبنت عليها احداثها ، ولم يلق بالا الى كلمة — قد — التي تعني او يمكن ان تعني انه من الممكن ان تجري الاحداث في اي زمان واي مكان غير القرون الوسطى وغير الشرق الاوسط .

ان المسرحية كما اراها او كما اوجدتها تتحدث عن صراع الانسان الازلي مع قدره ، مع القوى الظالمة ، مع المغريات الجسدية والحياتية التي قد تعترضه في كل العصور وفي كل الازمنة ، اما الشكليات الخارجية كتصنيف الناس تصنيفا اجتماعيا طبقيا يطابق تصنيفهم في تلك العصور ، وجعلهم يتحدثون على مستوى حديث اولئك الناس ، فهي امور ثانوية شكلية قد تضعف القيمة الموضوعية والفنية للعمل اذا ارتكزنا عليها كلية .

اهتم الاستاذ عرفان حسب اعتقادي بالشكليات ولم يبحث او يدرس المسرحية مبناها ، تطور الصراع بين شخصياتها واسلوبها الفني ولم يتساءل هل استطاع المؤلف ان يوصل الى القراء ما اراده باسلوب مشوق وحوار حي واضطراد بالاحداث ، بل تمسك بالتنويه المثبت في اول الكتاب — الذي ربما لم تكن هناك حاجة الى اثباته — وحاول ضغط المسرحية وحشرها في بوتقة التنويه السالف الذكر — او بمعنى اخر بدل ان يقتل التنويه الجامد وينتبه الى المسرحية الحية قتل المسرحية واحيا التنويه .

حـــديث عن المســرح

بقلم : نايف فايز خوري

القرون الوسطى : اقتصر المسرح على الطقوس الدينية منذ القدم واستمر الوضع كذلك في القرون الوسطى ، فانه لم تكتب مسرحيات جديدة خلال عدة قرون بعد الرومان ولما ظهرت المسرحية كان عليها ان تنمو وتتطور من ابسط المبادىء ، كان العالم لم يعرف المسرح من قبل .. ولذلك ابتدا المسرح بالطقوس الدينية واستمرت اكثر من ٥٠٠ سنة ، ومسرحياتنا الحديثة اليوم تطورت من مسرحيات القرون الوسطى وليس من المسرحيات اليونانية او الرومانية فقد ظهرت هذه المسرحيات نتيجة جهل الشعب للديانة المسيحية واخذ الكهنة بشرحون الانجيل المقدس عن طريق تبسيط تعاليمه وتمثيلها فكانوا يقومون بتمثيليات في عيد الميلاد وموت المسيح وقيامته وثم حياة الرسل واحداث العهد القديم وكان الكهنة والرهبان هم الذين يكتبون المسرحيات ، ويمثلونها وكانوا يستغلون الحديقة والاتجار بجانب الكنيسة ليقدموا تمثيليات عن الجنة مثلا او صلب السيد المسيح ، وكان في انكلترا مؤسسات عامة مثل البلديات او نقابات اصحاب الحرف وهؤلاء اخذوا يساعدون الكنيسة في اخراج هذه المسرحيات ثم ما لبثت ان عرضت خارج الكنيسة .. ولما خرجت المسرحيات الى الشارع كان لا بد من تقديم مسرحيات دنيوية ايضا الى جانب الدينية ، واخذوا ينتقلون بمسرحياتهم بين المدن على عربات خاصة ، وعندما تدخل العربات مدينة معينة تقوم استعدادات كبيرة مثل اختيار اماكن العرض وعادة تكون في اماكن تجمعات السكان وتزخرف المباني والبيوت التي تحيط بهذه الاماكن وتبنى المنصات لكبار شخصيات المدينة والزوار من النبلاء او الاسرة الحاكمة ويعلن عن المسرحيات بواسطة فرسان يتجولون بمصاحبة المنادين . وعندما يحل اليوم الموعود تكتظ المدينة بالجماهير وتتجمع في اماكن عرض المسرحية .. ثم تتقدم مجموعة من الخيول تجر عربة مزركشة مزينة بشعارات النقابة التي ستمثل المسرحية وهكذا يبدا العرض .

— يتبــع —

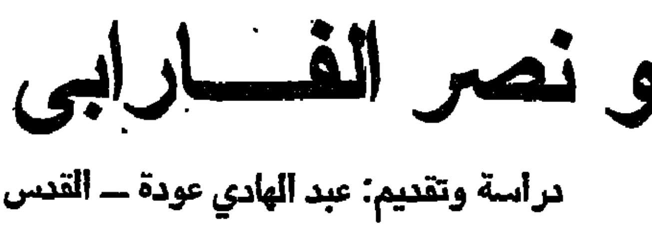
أحلى الكلام

لغة الكلام

- من السهل ان تدخل اي شيء الى عقل المراة عن طريق قلبها .
- الرجل لا يحب المراة التي يفهمها بقدر ما يحب المراة التي تفهمه .
- الدواء المقوي التي تتعاطاه الكثيرات : فستان جديد .
- قلب المراة صديقها وعدوها .
- تخفض المراة صوتها عندما تريد شيئا وترفعه عندما لا تحصل عليه .
- المونولوج : حديث بين رجل وزوجته في التلفون .
- الرجل الذي يذهب مع زوجته الى اوروبا كالذي يدخل الجنة وهو اعمى .
- احب الامور الى قلب الرجل ثلاثا : زوجة يابانية ، وعشيقة فرنسيه ، وسيارة اميركية .

سمير مسلم — الناصرة

هكذا من الاصل



ابو نصر الفـــارابى

دراسة وتقديم: عبد الهادي عودة — القدس

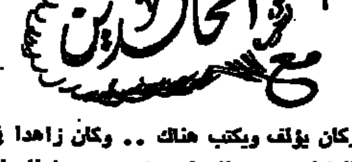
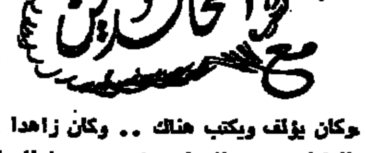
— الحلقة الثانية —



ان الطابع الاساسي للعالم هو الظاهريات .. فلا تعدو التمثلات الكلية للعالم ان تكون تصورات نسبية ، فكوننا نعرف ، هو كوننا نفسر ما هو امامنا .. ويترتب على ذلك ان جميع الموضوعات لا تخرج عن كونها ظواهر ..

ولا بد الى جانب هذه الظاهرة ان يكون لنا فعل متعال ، يتيقظ به الوعي ، وينجم عنه ضـــوء باهر يشع في خلوة المتأمل الفلسفي وهي خلوة روحية .. وبدون هذا الضوء يظل العالم فاغرا فاه ، ممزقا في مناظر جزئية ، ما دمنـــا لا نستطيع ان نرده الى مبدا واحد.

كان الفارابي ، بحسب ما روى عنه ، محبا للانفراد بنفسه ، بعيدا عن مجالسة الناس .. ويقال انه كان طول اقامته في دمشق لا يكون غالبا الا عند ماء او في روضة

وكان يؤلف ويكتب هناك .. وكان زاهدا في الدنيا ، حتى انه لم يرض من سيف الدولة أن يجرى عليه اكثر من اربعة دراهم فـــي اليوم من بيت المال .. وتوفي سنة ثلاثمئة وتسع وثلاثين هجرية في دمشق وقد ناهـــز الثمانين من العمر .

ومن الابيات المنسوبة الى الفارابي قوله:

اخي خل حيز ذي باطـــــل
وكـــن للحقائـــق في حيز
فما الدار دار مقام لنا
وما المرء في الارض بالمعجز
ينافس هذا لهـــذا علـــى
أقل من الكلم الموجـــز
وهل نحن الا خطوط وقعن
على نقطة وقـــع مستوفز
محيط السموات أولى بنا
فماذا التنافس في مركـــز

هذه خلاصة لسيرة الفارابي اخذناها عن ابن خلكان .. ويتبين منها أن الفارابـــي كان فيلسوف المسلمين غير مدافع .. وقـــد درس الفارابي ما درسه « الكندي » وان الفارابي اعتمد كتب ارسطو طاليـــس ، والكندي اعتمد كتب افلاطون على الاكثر ، غير أن الفارابي فاق عليه في امـــور مهمة ، وخصوصا في المنطق والبحـــث والتعمق العلمي ..

ويزداد فضل الفارابي على غيره ظهورا ووضوحا اذا ذكرنا انه كان من المبدعين في بعض النواحي العلمية ، سبق غيره فيها ممن عاشوا قبله ، بل سبق غيره فيها ممن عاش بعده .. فقد الف كتابه المشهور في احصاء العلوم ، وهو اول موسوعة للعلوم يعرفها التاريخ العلمي ، وكانت الموسوعة الثانية موسوعة العالم الفرنسي ديدرو في القرن الثامن عشر .. ثم انه الـــف كتابه « السياسة المدنية » وهو اقرب ما يكون الى الاقتصاد والسياسي الحديث الذي يدعى الغربيون انهم هم واضعوه .

ويمكن جمع نواحي النشاط العلمـــي للفارابي اجمالا في ثلاثة ابواب مهمة ، وهي الفلسفة ، والمنطق ، والاجتماع .. ففي الفلسفة كان الفارابي يعنى اشد العنايـــة بفلسفة ارسطو ، وكان يعتقد ان الفلسفة هي اسمى درجة يصل اليها الانسان فـــي الكمال ، ولذلك كان يقول بـــان رأس الجماعة او الرئيس او الخليفة يجب أن يكون فيلسوفا .. وحاول الفارابي فـــي جهوده الفلسفية ان يوفق بين الاســـلام والفلسفة بالاستعانة بالمنطق ، وان يفتـــح للقائلين بتعلم الكلام ابواب الفلسفـــة اليونانية .. وفي رأيه أن الفيلسوف هـــو الذي يستطيع التوصل الى الحقيقة المحضة بعد أن يخلصها مما يغشيها من اشكـــال وصور خيالية او رمزية .. فكان يقول مثلا أن الدين في الكون دين واحد بحقيقة واحدة وانما يتشكل بصور رمزية مختلفة بحسب الزمان والمكان .. وهو يقول ايضا : أن الاله اله واحد ، وان تسمى باسماء مختلفة .. ويخيل الى أن الفارابي كان يعتقـــد بالفكرة الاسلامية الاساسية ، وهى أن الدين من الازل دين واحد ، وهو الاسلام ، ولا عبرة في اختلاف الازمنة والامكنـــة والاشكال .. فقد كان النبي ابراهيم مسلما وكذلك غيره من الانبياء والرسل .

ولكنه كان يؤمن ايضا بالناحية الرمزية التي تظهر في بعض الاديان ، متأثرا بذلك بتأثير الفلاسفة المتأخرين في الاسكندرية ، وهم الذين تأثر العرب بهم اكثر من غيرهم من الفلاسفة اليونانيين الاقدمين .. يدل على ذلك أن يحيى بن عدى وهو تلميـــذ الفارابي ، كان يقول عن الثالوث المسيحي انما هو تعبير رمزي عن تعريف ارسطـــو للاله .. بل أن بعض فلاسفة المسلميـــن ذهبوا الى أبعد من ذلك ، فقالوا أن الاوثان والتماثيل ما هي الا رموز تذكر من يعبدهـــا بوجود الاله الحقيقي . ومع انصباب الفارابي على الفلسفة ، فانه كان يراها اداة لغاية سامية ، وهى اصلاح النفس واصـــلاح المجتمع ، فهو يقول :— فالقصد الى الاعمال يكون بالعلم ، وذلك أن تمام العلم بالعمل وأما بلوغ الغاية في العمـــل فيكون اولا باصلاح الانسان نفسه ، ثم اصلاح غيره ممن في منزله او مدينته — .. فالفيلسوف في رايه عالم وعامل معا ، ولا يرضى منه

أن يكون عالما فقط ونظريا فقط ، بل يريد أن يكون علمه وسيلة لعمله ، وعونا علـــى اصلاح الفرد والمجتمع .. وهو يرى ايضا في بحثه عن المدينة الفاضلة ، أن نظـــام المدينة الفاضلة لا يسود الا اذا جعـــل الانسان عقله سائسا لاموره ، واذا لم يعتزل الفيلسوف ، وهو الانسان الكامل ، عن الجماعة ولم ينقطع عنهم ، بل دأب على وضع المجتمع في قالب يوحيه اليـــه ادراكه السامي وعقله النير .

— يتبع —

رسم على البرامـــيل

اغرب طريقة لجأ اليها الرسام الاميركي المعاصر «دونيس اوبنهاين» هي الرســـم على الروافع والبراميل والاعمدة وبعض الادوات الخشبية وهو ما يشاهده حاليا الجمهور الفرنسي من خلال المعرض الذي يقام في متحف الفن الحديث .

ودونيس اوبنهاين هو رسام اميركي يبلغ من العمر ٤٠ عاما عرضت معظم اعماله في دول العالم كان اخرها المعرض الذي اقيم في شتوتجارت بالمانيا .

أول مركـــز صحى اقليمى فى الوسط العـــربى

بقلم : نجيب صعب

- خدمـــات صـــــحيـــــة جمـــــة ..
- رعاية الشؤون الصـــحية بامانـــة واخلاصـــ ..
- العمل على تطوير ست قرى في الجليل الغربي ..
- تعاون بناء وفعال بين المجالس المحلية في قرى ، ابو سنان ، كفر ياسيف ، يركا ، جولس ، المكر والجديدة في الجليل الغربي ..

لا تزال عبارة «التعاون اساس النجاح» ترافق كل مبادرة وخطوة بناءه على درب التقدم والتطور ، وخاصة اذا رافقت هذه العبـــارة الصفات الانسانية الحميدة ، الامانة والاخلاص والترفع والنزاهة فـــي العمل ، المثابرة والجد دون ملل .

في الحقيقة اعزائي القراء هذا ما يجري اليوم في قرانا في الجليل هذه القرى ، هي : ابو سنان ، كفر ياسيف ، جولس ، يركـــا الجديدة ، المكر ، فبحكم جغرافية المنطقة كتب لهذه القرى ان تتجاور ، وهذا التجاور يستحق أن يسمى تجاور بناء ، لان ابناء هذه القرى هم جيران يسهرون على مصلحـــة القرى ويشجعون كل محاولة للمس بالتعاون الاخوى البناء الذي يتجلى فعلا منذ مئات السنين ، الى أن اقرت نتائجه باقامـــة مركز للخدمات باسم «المركز الصحي المنطقي» — همشرات — .

ومن الواضح انها محاولة لا تزال في اول عمرها ، وقد كتب لها البقاء الدائم ، لان النية سليمة والعمل ظاهر وان الاهـــداف السامية التي من أجلها قام هذا المركز تتطلب مجهودات فائقة في الجد والعمـــل ، لان مسؤولية المصلحة العامة في نظر من يفهمها ويعرفها لهي واجب مقدس .

ورغم كون هذه المحاولة هي للتنظيـــم والتعاون بين القرى المذكورة ، فقـــد استطاعت تحقيق أمور في مجال الخدمـــات لا بأس بها ، اذا ما قيست بالامكانـــيات المحدودة خاصة وانها في أول عهدها .

لذا من واجبنا تحية المجالس المحلية في هذه القرى وشد ايديها لدفعها قدما نحـــو التطور ، فالى الامام ، والله يرعى كل من ينوي عمل الخير عن صدق عزم وبامانـــة متناهية .

ولمزيد من التفاصيل اليك عزيزي القارىء صورة جلية وواضحة عن هذا المركز الذي يهم كل مواطن من ابناء هذه القرى .

يقول السيد باسم كيال سكرتير المركز الصحي المنطقي بأن المركز تأسس بتاريخ ١-٧-١٩٧٨ بمبادرة من رؤساء المجالس المحلية في قرى كفر ياسيف السيد مـــوسى بصل ، وفي ابو سنان السيد سلمان عزام ، وفي الجديدة السيد احمد ابراهيم كيال وقد كانت هذه المبادرة في الاساس اجتماعـــا مصغرا شمل المجالس المذكورة فقط وعقـــد في كفر ياسيف .

ومن ثم توسعت المبادرة قبل ان تبـــدا باي عمل حيث اشترك ايضا رؤساء المجالس المحلية الشيخ : حسين رمال رئيس المجلس في يركا في حينه ، والشيخ جميل نبوانـــي رئيس مجلس جولس سابقا وحاليا ، والسيد محمود صالح خليل رئيس المجلس المحلي في قرية المكر .

وبما أن المجلس المحلي في كفر ياسيف في حينه تبنى الفكرة فقد عقدت الاجتماعات في تلك الفترة في المجلس المحلي في كفر ياسيف حيث كان يرأس الجلسة في كل مرة واحد من رؤساء المجالس المذكورين بموجب تناوب متفق عليه .

وفي حينه وبعد شد العزائم وتصفيـــة النوايا استطاع هذا المركز شراء سيـــارة حديثة اولى من نوعها في الوسط العربـــي بتكاليف ١ر١ مليون ليرة في حينه لتقوم بخدمة الست قرى المذكورة .

هذا بالاضافة الى سيارتين حديثتين لجمع النفايات بحوالي مليون ليرة وذلك عـــام ١٩٧٨ .

أما عن تمويل هذه الانجازات ، فقـــد كان بالتساوي بين المجالس المذكـــورة بالاضافـــة الـــى مساهمـــة وزارة الداخلية .

وبقى الحال هكذا حتى الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية . حيث طرأ هناك تغير في بعض السلطات المحلية ، ففي ابو سنان تولى الرئاسة للمجلس الدكتور حمد صعب وفي يركا السيد محمد ملا ، وفي كفر ياسيف السيد نمر مرقص .

وتابع الرؤساء الجدد في هذه المجالس والرؤساء الذين لم يتغيـــروا في المجالس الباقية عملهم ، على أن ممثل مجلس كفر ياسيف المحلي في المشرات هذا السيـــد علي عواد نائب الرئيس وقد ثابروا وتابعوا في خدمة الاهالي باخلاص وامان على اتم وجه وضمن الامكانيات المحدودة .

وبموجب قرار جلسة خاصة تقرر نقل مقر المركز الى ابو سنان وذلك بعد تعيين السيد باسم كيال سكرتيرا للمركز .

وعن الميزانيات المقررة للمركز والمقترحة للتطوير يقول السيد باسم كيال ما يلي : منذ استلامي العمل بتاريخ ١-١٠-٧٩ بدانا بتركيز ميزانية خاصة لهذا المركـــز لبقية السنة المالية التي تنتهي بتاريـــخ ٣١-٣-٨٠ حيث بلغت ٠٠٠ر٢٥٠ر٢ ليـــرة على اعتبار ٠٠٠ر٠٠٥ر١ ليرة لشراء سيارة اضافية ثانية تخدم كفر ياسيف وابو سنان على ان تخدم سيارة مصالح ابو سنان يركا جولس ، واخرى تخدم جديدة ، والمكر ، على اعتبار أن سيارة اخرى لا تزال تخدم وتجمع النفايات في كفر ياسيف .

وقد صادق حاكم اللواء الشمالي علـــى الميزانية المذكورة حيث يقوم رؤساء المجالس في القرى الست بتقسيم المبلغ ٠٠٠ر٠٠٧ر١ ليرة بينها بالتساوي ومبلـــغ ٠٠٠ر٠٠٥ر١ ليرة يحرره الحاكم في مطلع ابريل القادم .

هذا ويقوم المركز الصحي هذا الان بشراء براميل خاصة كبيرة للنفايات على غـــرار المستعملة في المدن وذلك تسهيلا على السكان وعلى عمال النفايات حيث سيتم توفير هذه البراميل خلال شهرين على الاكثر لجميـــع القرى ، هذا بالاضافة الى حملة النظافة التي قام بها المركز في مداخل القرى الست المذكورة بالتعاون مع مفتشي الصحة فـــي المنطقة .

وفيما يخص الميزانية للسنة المالية القادمة والتي تبدأ بتاريخ ١-٤-٨٠ وتنتهي بتاريخ ٣١-٣-٨١ . وهي مقترحة حتى الان تبلغ ما يقارب ٨ ملايين لتمويل خدمات صحيـــة واجتماعية عامة .

ففي البرنامج شراء سيارة اسعاف اولى لخدمة الست قرى المذكورة بتكاليف ٥ر٢ مليون ليرة . وكذلك شراء سيارة خاصـــة لمقاومة الحشرات والتي تبلغ تكاليفها مـــا يقارب مليوني ليرة وعند الموافقة على الميزانية المقترحة هذه سيكون ايضا بالامكان شراء سيارة اطفائية للست قرى . وبناء مسلخ باشراف طبيب بيطري خاص في المستقبل .

هذا وقد تقدم المركز المذكور بطلب الـــى ادارة اراضي الدولة لتخصيص قطعة ارض بمساحة ٢٠ دونما لغرض اقامة مكتـــب للمركز المذكور يشمل عدة خدمات كـــراج للسيارات التابعة بناية للمسلخ المخطـــط لاقامته . ولا يزال هذا الامر قيد البحث حتى الان لاختيار قطعة ارض مناسبة .

ومن المسلم به أن لهذا المركز الذي اقيم من اجل خدمة المصالح الصحية للقـــرى الست لديه تخطيطات وبرامج عديـــدة للمستقبل ، تتمشى والحضارة العصرية ، فمثلا بناء على اقتراح تقدم السيد محمد ملا رئيس مجلس يركا المحلي سيتصل المركـــز بالجهات المختصة في الحكومة من أجل فتـــح قسم خاص للولادة لخدمة نساء القـــرى الست المذكورة .

هذا بالاضافة الى تخطيط لمشروع مجـــار شامل وحيوي لسكان هذه القرى وغير ذلك من المشاريع التطويرية في مجال الخدمات الصحية العامة .

ونحن بدورنا ما علينا الا أن نعتز ونفتخر بتعاون من هذا النوع الذي يخدم المصالح العامة لهذه القرى . هذه المصالح التـــي غرقت في سبات عميق عشرات العقـــود من السنين الى ان اخذت تستيقظ رويـــدا رويدا املين ان تكون هذه اليقظة الى الابد دون الرجوع الى الوراء قيد انمله واحدة .

ومما لا ريب فيه أن هذا التعاون انما يعبر على عدة أمور في طليعتها : التعاون البناء والمتبادل ، الصدق والامانة في العمل ، خدمة المصلحة العامة ، لذا لا يسعني الا ان اعبر عن تقديري للمجالس المحلية التـــي عملت على اقامة هذا المركز املا أن يقوى المركز يوما بعد يوم ، وينجز الكثير الكثير من المشاريع التي تعود اولا واخرا بالخير على المواطنين في هذه القرى .

كما وامل في أن تكون هذه الخطـــوة فاتحة خير لاقامة تنظيمات بناءة عاملـــة من أجل مصلحة السكان ورفع مستـــوى الخدمات الصحية والعامة للقرى ، شريطة ان نترك الحزازات والخلافات الجانبية التي يجب أن يكتب لها الزوال امام تحقيق الاهداف السامية في خدمة السكان ، والله الموفق .



نورنبرج — انتجت احدى الشركـــات بالمانيا الغربية عربة اطفال بست عجلات لتوفير الامان التام لصغار الاطفال اثنـــاء وجودهم فيها ، لان العجلات الست تمنحها استقرارا كبيرا وتسهل على الامهـــات دفعها على المرتفعات وتسلق السلالـــم المرتفعة ايضا دون اي خطر . وقد تم عرض العربة للمرة الاولى في معرضـــى «الاطفال والاحداث» الدولي الذي افتتح مؤخرا بالمانيا الغربية . ويعتبر ظهور هذه العربة حلا موفقا لزيادة امان صغـــار الاطفال وعلى الاخص الذين يكثرون مـــن الحركة اثناء جلوسهم في عرباتهم .

وقد ظهرت عربات الاطفال في انجلترا قبل مائة عام على ما يعتقد ، وظل يحافظ البريطانيون على شكلها الاول المرتفـــع حتى اليوم ، اما في المانيا فقد كان يروج استخدام عربات الاطفال المنخفضة ثـــم اخذ يدرج فيها استخدام عربات الاطفال المرتفعة منذ عام ١٩٥٥ .

واحـــة الشعر والادب

نفحـــات مـــن أدب (أبى العـــلاء المعـــرى

اعداد وتقديم : محمود عبدالله الصح — عزابة

ولد ابو العلاء المعري في يوم جمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمايـــة للهجرة . ولولا مولد ابي العلاء في بيت عليم لطويت تلك الليلة في غيابة الزمن ولغابت منا معالـــم الطفولة لذلك الوليد الذي قدر له ان يبهر الناس بعد حـــين . وان يلفت اليه التاريخ ليســـجل خطواته .

وابو العلاء اسمه احمد بن عبدالله بن سليمان معرفه في الفضل والعلم . وبيت ابي العلاء من بني سليمان بن داود بـــن المطهر سليل الساطع وفيهم يقول ابـــن العديم (المؤرخ حلب) : «اكثر قضاة المعرة وفضلائها وعلمائها وشعرائها وأدبائها ، من بني سليمان» وسليمان هو الجـــد الخامس لابي العلاء . في هذا البيـــت الكريم ولد ابو العلاء . ولابي العلاء مفاخر وشعر نابض بالحب ، اذ يقول فـــي قبيلته :

«أتمشي القوافي تحت غير لوائنا
ونحن على قوالها امـــــراء
واي عظيـــم راب اهـــل بلادنا
فانا على تغييره ـــــدراء
وما سلبتنـــا العز قط قبيلـــة
ولا باتـــت منـــا فيهـــم أسراء

ان ذكر الام — اي ام ابي العلاء — بدأ يظهر في اثاره من بدء رحلته الـــى بغداد ، وهو ما سافر الى بغداد الا بعد ان اذنت له ، لقد توفيت ام ابي العـــلاء وهو في طريق عودته الى «معرة النعمان» سنة «اربعماية» للهجرة . لقد كان حب ابي العلاء لامه نقيا صافيا ، وقد اجهده الحنين الى الديار اثر فراقه لها .. حتى ان تحنان الابل كان يهيج مواجده واشجانه ، ويلهب فيه الشوق . يقول :

لقد زارني طيف الخيال فهاجني
فهل زار هذي الابل طيف خيال
وان ذهلت عما اجن صدورها
فقد الهبت وجدا نفوس رجال
تهاداني الارواح حتى تحطني
على يد ريح بالفرات شمال
فيا برق ليس «الكرخ» داري وانما
دماني اليه الدهر منذ ليـــال
فهل فيك من ماء المعرة قطرة
تغيث بها ظمآن ليس بسال»

حقا ان ذلك الطيف هو طيف أمه الذي كان يزوره ليل نهار لقد تلقى «ابو العلاء» صدمة رهيبة من قبل أن تستقيم خطواته على طريق الحياة . لقد اصيب «بمرض الجدري» وهو في عمر الزهور ، وهذه العلة [illegible] بصره [illegible] حدائق الدنيا نقابا كثيفا اسود ، ومـــع بداية هذا الفاجع تبدأ حكاية المعري مـــع دنياه . يقول ابو العلاء في ذلك :

«قضي علي وانا ابن اربع ، لا افرق بين البازل والربع» وكان كل ما بقي له من ذكريات عهده بنور العين . لون الثوب الاحمر الذي البسوه اياه في علته . قال :

«لا اعرف من الالوان الا الاحمر ، لاني البست في الجدري ثوبا مصبوغـــا بالعصفر» .

لقد اهتدى «ابو العلاء» بموهبته الفذة لتلمس معالم الحياة غرني في شبابـــه الباكر يلعب الشطرنج ويأخذ في فنـــون اللهو ، انه الشاب الطامح ابو العلاء : يقول :

لي الشرف الذي يطأ الثريا
مع الفضل الذي بهر العبادا
أقل نوائب الايــــام وحدي
اذا جمعـــت كتائبها احتشادا

ويقول مفاخرا :

وقد ساد ذكري في البلاد فمن لهم
باطفاء شمس ضوؤها متكامل
يهم الليالي بعض ما انا مضمر
ويثقل رضوى دون ما انا حامل
واني وان كنت الاخير زمانـــه
لآت بما لم تستطعه الاوائـــل

لا نعلم من اخبار المعري ما ينم عن حبه لامراة ، وليس في اثاره اشارة الى ذلك . ولكنه عانى التجربة حيا في الواقـــع المادي — ويبدو بان شعره معبر عـــن معاناة وجدانية صادقة لظما الى الحب . يقول :

«اسالت آتي الدمع فوق أسيل
ومالت لظل بالعراق ظليـــل
ايا جارة البيت الممنع اهلـــه
غدوت ومن لي عندكم بمقيل
وارسلت طيفا خان لما بعثته
فلا تثقي من بعده برســـول
فلا تثقي من بعده برسول»

ويقول :

بالجفن بارزت القلوب وانمـــا
بالنصل يبرز كل شهم محرب
كم قبلة لك في الضمائر لم اخف
منها الحساب لانها لم تكتب

وعندما عاد ابو العلاء من «بغداد» ظل يذكر بغداد يقول :

يا عارضا راح تحدوه بوارقه
للكرخ اسلمت من غيث ونجيتا
لنا ببغداد من نهوى تحيتـــه
فان تحملها عنا فحييتـــا

لقد لقب ابو العلاء «رهين المحبسين» فمنذ اللحظة الاولى لايابه الى بلدتـــه «المعرة» لازم البيت ، وامتنع عن الزواج وان يروض نفسه عن الزهد في الدنيا ، يقول :

هذا زمان ليس في اهلـــــه
الا لان تهجـــره أهــــل
حان رحيـــل النفس عن عالم
ما هو الا الغـــدر والجهل

لدى نصف قرن الا قليلا ، اخذ ابـــو العلاء نفسه باقسى ضروب الزهد ، وفـــي «الفصول والغايات» ذلك الاثر الادبـــي الذي بدأ يمليه ابو العلاء اثر عودته من بغداد الى محبسه «المعرة النعمان» فيهـــا جوار من حرقه الظما يقول :

«انما انا رجل بلي بالصدى
لا يجـــد ابـدا

ويقول : أيتها الدنيا البالية ، ما حلتك الحالية ! والنفس عنك سالية .

ويقول : زويت عني الدنيا [illegible] واشفقت لذلك وخفت واحييت [illegible] وشنئت ، ولو انصفت لمقت ما فما تليت .

ولنصغ الى انين عذابه من [illegible] بعد أن شاب في الشيخوخة [illegible]

ولي امل قد شبت وهو مضا[illegible]
وساودني قبل السواد [illegible]

على المدى الطويل ، كان في [illegible] صدى من صوت ابي العلاء يأتي [illegible] الظلام قائلا :

لا تظلموا الموتى وان طال المد[illegible]
اني اخاف عليكم أن تلقـ[illegible]

وكلنا يعرف مرثيته المشهورة في القاضي «ابي حمزة التنوخي» [illegible] رفاق صباه . حيث يقول :

غير مجد في ملتي واعتقادي
نـــوح باك ولا ترنـ[illegible]
وشبيه صوت النعي اذا قيس
بصوت البشير في كـ[illegible]
ابكت تلكـــم الحمامة ام غنت
على غصن فرعها [illegible]

هذا هو ابو العلاء المعري [illegible] الدهر» :

«انا صائم طول الحياة وانما
فطري الحمام ويو[illegible]
ووجدت نفس الحر تجعل كفه
صفرا ، وتلزمه بما [illegible]

حقا ان «ابا العلاء المعري» [illegible] يلفت التاريخ كي يسجل خطواته منذ ان اكتحلت عيناه بالنور [illegible] تنفس نسيم الايام .

ان شعر «ابي العلاء» يعطي [illegible] البيئة ومناخ العصر ، وما و[illegible] فساد . وان «ابا العلاء» لفي [illegible] الوجدان ، طليق التامل [illegible]

زجليات — فـــن الزجـ[illegible]

كلمات : احمد عبد اللطيف بدر — القاهرة

يـــا لايـــم القلب ، في شـــدوه والحانـــه
فـــن الزجـــل لـــه ميدان حافـــل باوزانـــه
فيه « المعاني » و « بيان » الحسن فيه زانه
اما « البديع » من « جناسه » يعرف الفنـــان
« اللف » ، « والنشر » و «التطريز» واتقانه

—■—

فن الزجـــل مـــن لحون الطير وترديدها
واللي يجيـــده تملى ف لحنهـــا يجيـــدهـــا
باللفظ والمعنـــى ، والتصوير ، وتعبيـــره
اما الخيال يبقى زى «العقد» في جيـــدهـــا

—■—

انظـــر الى الكون في ليلة والا ف نهـــاره
واسبح بفكـــرك في اسرارك ، واســـراره
تعـــرف مدار الحيـــاة داير علـــى مـــداره
والقلب مهما يكون غارق ف اشجـــانـــه
يرجـــع يقـــدر جـــلال الكـــون ، ومقداره

—■—

شـــوف النجـــوم في السما تشبه امانينـــا
بعيـــده .. لكـــن بنتملى بهـــا .. عنينـــا
في ليـــل همومنا بنشكـــى لهـــا ، تواسينـــا
واما يغيب القمر ... نقعـــد نسامـــرهـــا
والفجر يطلـــع بانواره ... ينسينـــا

—■—

شـــوف الغروب كل يوم الارض ليه تطويه
اكمنـــه يشبه لعمر الناس ، وما يحـــويـــه
في صفرته يشبه العطشان ، ومين يرويـــه
ما دام امانيـــه بقت في عالـــم الاوهـــام
من بعد نوره يلاقى الضلمـــه بتغطيـــه

—■—

آدي الحيـــاة في الزجـــل صورتها بفنـــي
شفت الصـــور كلهـــا ، لحنتهـــا بلحنـــي
شابت اماني الشباب والفن من سنـــي
يا مدعـــي المجـــد ، اصل المجـــد كله جهاد
جاهد لمجـــدك تنول .. والنصـــح دا منـــي

من الوجدان

شعر : فايز عبد اللطيف

ذات ليلة دافئة
اقلقتني يا حبيبتي
كنت أفكر بك
حاولت ان انام
ولكن !
شغلتني قلبي واحلامي
وانا راض يا حبيبتي
لا احب النوم
طالما يداعب طيفك جفوني

□———□

أمل وذكرى
هل تتذكرين ليلة امس
لم تر عيناي سواك
حيث التقت العيون
وشعرت بحرارة شفتيك

□———□

الى حبيبتي ..
كلماتك العذبة ما زلت
اردد ها قبل ان انام
كلماتي بين يديك هي عيوني ..
تسهر معك كل ليلة
فماذا تريد أن تقرا فيها ..
قبل ان تنام ؟..

□———□

حتى في الاحلام
ساتذكرك يا املي
قبل ان انام
لتذكريني في احلامك
بل انت املي وكل احلامي
وتصبحي على خير يا حبيبتي ..

مــع عاموس عــوز مرة اخــرى

بقلم : كمال عبد الملك

يصعب على المرء مــع كتــاب كبار مثل الكاتب الاسرائيلي عاموس عوز ان ينهي الحديث معهم بشعور من الاكتفاء ، كما يصعب التــركيز على موضوع بعينه لان الرجل ينبوع لا ينضب من المعرفة ، فهذه المرة طفق عاموس يشرح لي الفــرق الفلسفي ما بين التطور الطبيعــي والطفرة — او قل الثــورة — الفجائية في حركة التاريخ ، وقال لي انه يؤمن بمبدأ التطور الطبيعي للتاريخ اكثر من ايمانه بالثــورات وهذه نبذات من اجاباته :

— منذ عدة سنوات ووسائل الاعلام في اسرائيل تعتبرني راديكاليا متطرفا ، ولكــن هذا ليس صحيحا .. فلسفيا انا اؤمن بمبدأ التطور الطبيعي وليس بمبدأ الثــورة الفجائية فعلى المستوى الشخصي نجــد انه في معظم الاحايين تنتهي علاقة رجــل وامرأة بان يذهبا للفراش لممارسة الحب ، ولكن على المستوى التاريخي والسياســي نجد اختلافا في العلاقة ما بين امة وامــة اخرى ، فليس هناك قوة تستطيع ان ترغم امتين على العيش سويا فانا اقول لتــدع الطرفين يتقابلا اولا ثم يتحدثا مع فنجــان قهوة ثم يتغازلا ثم يتفاهما او حتى لا يتفاهما لكن من الافضل ان يكونا متحفظين ويؤجــلا مبدأ ممارسة الحب حتى مرحلة لاحقة. لهذا السبب فانني اعارض فكرة وجود كيــان مشترك بين الاسرائيليين والفلسطينيين فــي هذا الجيل واؤيد فكرة التقسيم .

س — يعاب على الحركة الصهيونية انه لا مكان فيها لغير اليهود مما حدا بالمجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة ان يصــمها بانها حركة عنصرية . هل لك تعليق على هذا ؟

— ج — اولا دعني اوضــــح لــك ان الاسرائيليين يعرفون الصهيونية بتعريفــات مختلفة . فصهيونية «القوش امونيم» مختلفة عن صهيونيتي فليس هناك طريق صهيونــي واحد وليس هناك انجيل صهيوني — هنــاك صهيونية اشتراكية ، صهيونية دينيــــة ، صهيونية شوفينية ، صهيونية ماركسية ، وبالنسبة لي الصهيونية هي حركة تحــريــر قومية لبعض اليهود وليس لكل اليهود لان كثيرا من اليهود لا يعتبرون انفسهم صهاينة وانا لا الومهم ولا اقول لهم لماذا لا تاتون وتعيشــون معنا ؟ الصهيونية هي حركة تحرير لهؤلاء اليهود الذين لم يستطيعوا ان يجدوا حلا لمشكلة انتمائهم في عالم يموج بالحركات القومية التحررية سوى في شكل دولة خاصة بهم شأنهم في ذلك شأن اي شعب مــــن شعوب العالم. ولا انكر ان هناك صهيونيين يؤمنون بالتفرقة ويؤمنون انه لا مكان لغير اليهود في الحركة الصهيونية ولكنهم في ذلــك مثل الحركات القومية الاخرى بما في تلــك حركات التحرر العربية او حركات التحــرر الايرلندية او الافريقية ...

س — ما هو موقفك اذن من هــذه الاتجاهات المتعصبة في داخل الحركة الصهيونية ؟

— ج — انا اعارض هذه الاتجاهـــات بشدة ولكن لا شك ان هناك اتجاهات مماثلة في الحركات القومية العربية وبالنسبة لــي شخصيا فانني اعتقد ان الحرب الوحيـــدة الجديرة بالخوض هي الحرب الاهلية — انا هنا اخوض حربا اهلية بلا عنف من داخــل الصهيونية ذاتها : ما هو الصهيوني ، هذا هو السؤال وكما قلت مسبقا انني اعارض هذه الاتجاهات المتطرفة ، ولكن للـــك لا يجعلني في موقف المتأسف تجاه الحركـــة الصهيونية برمتها فانني سابقى دائمـــا الصهيوني الاشتراكي الديمقراطي العلماني

س — يحير معظم الدارسين العرب ان الحركة الصهيونية في وقت مـــا اختارت اوغندا لتكون وطنا قوميـــا لليهود ولذلك يصعب لهم فكـــرة «الحقوق التاريخية» لليهود للاقامـــة في فلسطين وبناء دولة لهم . هل لـــك تعليق ؟

— ج — اولا دعني اصحح هذه النقطة بالذات «هرتسل» تكلم عن الاقامة في اوغندا لخطوة مؤقتة «ماوى ليلي في طريقنا الــى اورشليم» كما قال هرتسل وهو لم يكن على علم بوجود سكان عرب في فلسطين فما رآه كان عبارة عن بعض السكان المتخلفيـــن والمستنقعات المنتشرة هنا وهناك .

وقال هرتسل طبعا اننا لن نسلب هؤلاء السكان اراضيهم فكل ما سوف نفعلــــه هو اننا سنمطرهم بكل مزايا الحضـــارة الغربية وسوف يستقبلوننا بترحاب وود . حسنا ربما تستطيع ان تطلق على هــــذه الافكار صفة البراءة او حتى قل السذاجة. لكن المشكلة هي ان اليهود كانوا بحاجـــة الى ارض وانهم اعتبروا «اسرائيل» ارضهم التاريخية بينما لم تظهر القومية الفلسطينية بعد في بداية هذا القرن وبينما كان الموقـف الصهيوني الواضح هو «هنا متسع لنـــا جميعا» .

س — كيف تعرف هذه الحاجـــة حاجة اليهود — الى ارض ؟

— ج — انا اعتقد ان للغريق له الحق في ان يقبض على قطعة خشب عائمة لكي ينجو من الغرق ، واذا تصادف ان هناك شخصا اخر على قطعة الخشب هذه فان للغريـــق حقا اخلاقيا ان يسأل الشخص الاخــر ان يفسح له مكانا ، بل انني ازيد ان للغريق الحق الاخلاقي ان يستعمل بعض القـــوة ليجد مكانا على الخشبة العائمة لينجـــو من الموت ، ولكن ليس له اي حق ان يزيح الشخص الاخر ويلقي به في البحر وهذا هو السبب في انني افضل فكرة التقسيم الــى دولة فلسطين بجانب دولة اسرائيل .

س — لماذا اختيرت فلسطين لتكــون مكانا للدولة اليهودية ؟

— ج — لم يكن هناك خيار اتينا الى هذه الارض في مطلع هذا القرن لانها بدت لنا الحل الوحيد . ففي تلك اللحظة التاريخية بدت فلسطين لنا قطعة الخشب العائمة الوحيدة بينما نحن على وشك الغرق ولكن الخطــا الاخلاقي الذي وقع هو ان اتجاها معينا في داخل الحركة الصهيونية ادعى لنفسه كــل شبر في القطعة الخشبية العائمة تماما كمـــا عملت الحركة القومية الفلسطينية .. وانا اعتقد ان هذه الارض هي القطعة الخشبية العائمة الوحيدة بالنسبة للاسرائيليـــــن وبالنسبة للفلسطينيين على السواء . ولذلك ليس هناك اي جدوى ان تسأل فلسطينيا ان يذهب الى «الكويت» لانها بلد غنيـــة او الى العراق لان هناك مكانا بين الاشقاء العرب فهذا تفكير احمق تماما مثـــل ان يسألني احدا في ان اذهب الى «بروكلين» في نيويورك . مثلي لن اذهب والفلسطيني ايضا لن يذهب . فلمدة ثلاثين عاما لم يحدث ان ذاب الفلسطيني في اي مجتمع عاش فيه ولم يحدث انه تحول الى عراقي او سوري او مصري .

س — ما هو موقفك من فكرة الدولة الواحدة ذات القوميتين ؟ هل هنـــاك امكانية لانشائها ؟

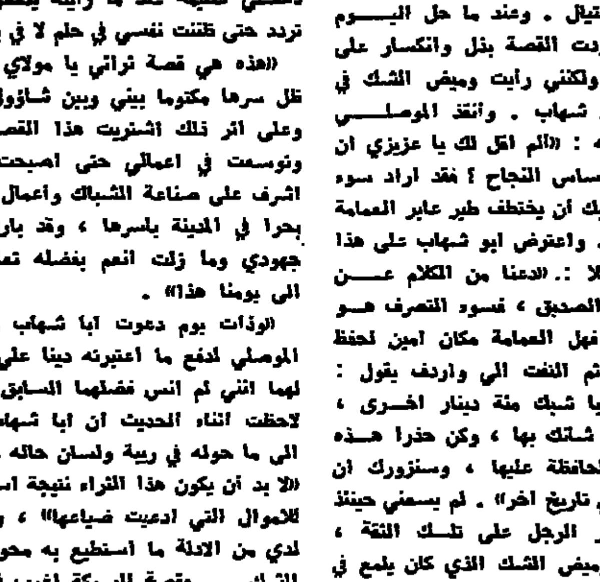
— ج — لا اعتقد ان هناك امكانيـــة في هذه المرحلة التاريخية . فهنـــاك اختلافات عميقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين على انني ارفض فكرة «الرفضة» القائلـــة بدولة فلسطين العلمانية الديمقراطية فانني على استعداد لتأييد منظمة التحـــريـــر الفلسطينية لو انها تعمـــل لتحريـــر الفلسطينيين ، ولكنها تعمل من اجل هدف مجنون : فانهم يريدون تحرير اليهود مـــن نير الصهيونية . من هو عرفات ليحـــرر اليهود ؟ ان ذلك يبدو لي مثل «الفيتكونغ» الذين يريدون تحرير الامريكان من ربقـة الراسمالية او مثل محاربي جبهة التحرير الجزائرية الذين يريدون تحرير الشــعــب الفرنسي من عبودية «الكاثوليكية» الاكيد لك انه في حالة ان يصبح موقف منظمـــة التحرير الفلسطينية هو تحرير الفلسطينيين ومنحهم حقهم من الحرية وفي التمتـــع بشخصية وطنية فانني اجد انني باستطاعتي التفاوض معهم على الحدود ، على المناطق المعزولة السلاح .. الخ .. ان اســـاس اية تسوية اسرائيلية — فلسطينية لابد ان يكون في الاستعداد الكلي والحقيقي للطرفين بتقبل حقيقة ان هذه الارض هي الوطـــن القومي الوحيد لشعبين مختلفين لابد لكـل منهما ان يحترم وحدة وسلامة اراضـــي الاخر وحقه في ان يعيش في سلام وفقـــا لمعتقداته وتقاليده .

سهم وبيت شعر

صوب رجل ثري سهمه الــى بدوي وقال له : رد سهمي ببيــت من الشعر ، والا اطلقته عليك .

فقال البدوي على الفور :

لقوسك قوس الجود والوتر والندى
وسهمك سهم العز فارم به فقري



انتجت احدى الشركات الخاصة بصنع المعدات والاجهزة الطبيــة جهازا متنقلا للولادة اشبه بكرسي طبيب الاسنان وذلك للاستعمال في الحالات الاضطرارية حيث انه مزود بانابيب الماء والهواء اللازمة والتي تعمل بصورة اوتوماتيكيــة اضافة الى المعدات اللازمـــة لاستقبال المولود ومعالجة حالات الولادة الصعبة .

قصة قصيرة للأطفال

الحظ ...

يحكى ان احد الخلفاء اعتاد ان يتجول احيانا متنكرا في انحاء ملكه ليتفقد شؤون رعيته بنفسه . وفي ذات يوم وصل به التطواف الى قصر شامخ يمتلكه شخص يدعى «ابو شبك» ، وهي تسمية اكتسبها الرجل لاحترافه صناعة الشباك قبل ثرائه المفاجيء .

كان «ابو شبك» مشهورا بالاستقامة، له زوجة وخمسة اطفال . والمعروف عنه انه كان يواصل الليل بالنهار للحصول على القوت الضروري له ولافراد عائلته ، ثم اصبح مفرط الثراء وظل مصدر هــذه الثروة التي غمرته بفيضها مجهولا . واهتم الخليفة باكتشاف السر ، فدخل القصر وطلب مقابلة صاحبه . فاخذه الحارس الــى حيث يجلس «ابو شبك» ، فرأى الخليفة امامه شيخا جليلا لم يؤثر المال علــى تواضعه الفطري ولم يفسد دماثة خلقه . ونهض الرجل فورا لتحية القادم المجهول وساله عن حاجته ، فاجابه الخليفـــة مبتسما : «جئت اسالك عن قصة ثرائك يا ابا شبك ، ولا تعجب لهذا الفضول ، فانا امير المؤمنين ، ومن واجب الملــوك الاطلاع على شؤون رعاياهم» .

صعق الرجل لهذه الزيارة المباغتة .. وظهر ارتباكه جليا ، متمتم يقـــول : «مولاي ! اهلا بكم ومرحبا ... هذا شرف عظيم ! اما الثراء فهو من فضل ربي ، انه يرزق من يشاء بغير حساب» . ضحك الخليفة عند سماع هذا الجواب المبهم ، فقاطعه قائلا : «ان ما نملكه جميعا يـــا ابا شبك في هذه الدنيا من فضل المولى عز وجل ، ولكن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ! فهل وجدت كنزا او جاءك ميراث ؟ كن صريحا واخبرني بجلية الامر .. فعليك الامان سواء أكان المصدر حلالا ام حراما».

واستعاذ الشيخ بالله عند ذكر الحرام، ثم قال : «مولاي ... ان قصتي اغرب من الخيال ، ويشهد الله انني صادق فيما اقول ، فقد ثبت صدقي مرتين قبل هذا التاريخ وسيبيض وجهي ان شاء الله امام امير المؤمنين ايضا» .

«كنت اعمل قبل سبع سنوات في صنع الشباك وترميمها لصيادي الاسماك فــي المدينة ، وكانت مهنتي لا تكفي لسد حاجة زوجتي واولادي الخمسة ، ولكنني كنـــت احمد الله على ما اتاني من رزق وعلــى السمعة الطيبة التي كنت انعم بها بيــن سكان المنطقة . وفي ذات يوم دخل علــي الثري المعروف «ابو شهاب الاحمدي» ، وكان يرافقه شيخ وقور سماه بالموصلي، وقال : «لقد جئتك على اثر جدل حامي الوطيس — اذ عارضني الاستاذ الموصلي في الراي عند ما قلت له بان المال يولد الثراء حتما اذا استخدمته يد امينة . اما هو فيعتقد ان الرجل الامين يحتاج الــى الحظ والتوفيق اكثر من احتياجه الـــى المال ، بل يؤمن بان الحظ وحده كنز في حد ذاته . وبناء على ذلك جئتك بكيس فيه مئة دينار لاثبت له عكس ذلك ، وانا واثق بانها ستصبح الافا في القريب العاجل ... فيدك امينة وهمتـــك معروفة ، واعترتني الدهشة لهذا العرض وترددت في القبول خوفا من ان تعكس الظروف فلا اقدر على دفع هذا الدين الباهظ . وعند ما بينت له تلك المخاوف قاطعنـــي الرجل قائلا : «لا دين بيننا يا ابا شبك ، فهذه هبة ، وانا واثق بانك لن تسيء استعمالها ، فحتما ستصبح ثروة بين يدي رجل مجتهد مثلك» . وابتسم الموصلي عند سماع هذا التعليق ، ثم اجاب : «قل ان شاء الله يا صاحبي ، فهو يهب الحظ لمن يشاء» . وقبل ان يهما بالخروج دس الموصلي يده في جيبه فاخرج منها قطعة من الرصاص كتلك التي يثقل بها الصيادون شباكهم عند ما يلقونها في البحر ، فقدمها لي قائلا : «خذ هذه مني يا ابا شبك ولا تطلب من الله سوى ان يسعدك بالحظ ، فالحظ كنز لا يفنى» . وذهب الرجـــلان على ان يعودا في موعد ضرباه .

قفلت باب الحانوت بعد ذهابهما وجلست احسب ما في الكيس وانني في خيالـــي تصورا عالية ، ولم آخذ من النقود سوى قطعة واحدة واخفيت الباقي باحكام داخــل لفائف عمامتي ، ثم ذهبت الى الســوق لشراء بعض ما يشتهيه الاولاد من لحــم وفاكهة . وفيما انا في طريقي الى المنزل انقض طير قوي هناك على اللحم الذي احمله في يدي ، وحاولت انتزاع القطعة من منقاره واذا بمخالبه تحمل عمامتي قبل ان استطيع تدارك الامر . ورجعت الى الدار يائسا حزينا فاقدا المال والعمامة» .

«والغرابة قصتي ارتقي ... فلو رويتها على حقيقتها لظنها المستمع ضربا من ضروب الاحتيال . وعند ما حل اليوم الموعود سردت القصة بذل وانكسار على صاحبي ، ولكنني رأيت وميض الشك في نظرات ابي شهاب ، وانقذ الموصلي موقفي بقوله : «الم اقل لك يا عزيزي ان الحظ هو اساس النجاح ؟ فقد اراد سوء حظ ابي شبك ان يختطف طير عابر العمامة وما فيها» ، واعترض ابو شهاب على هذا الحديث قائلا : «دعنا من الكلام عن الحظ ايها الصديق ، فسوء التصرف هو السبب ، فهل العمامة مكان امين لحفظ النقود ؟» ثم التفت الي واردف يقول : «هاك يا ابا شبك مئة دينار اخرى ، واصلح من شأنك بها ، وكن حذرا هذه المرة في المحافظة عليها ، وسنزورك ان شاء الله في تاريخ آخر» . لم يسعني حينئذ سوى شكر الرجل على تلك الثقة ، وتجاهلت وميض الشك الذي كان يلمع في عينيه اثناء روايتي للقصة ، واردت ان اكـــون عند حسن ظنه بي في هـــذه المرة ، فقبلت الهبة ، وودعتهما شاكرا . واستعرضت بعد ذلك كل ما في الدار ، فرأيت ان آمن طريقة لحفظ المال هو طمره في قاع قدر كبير من الفخار مملوء بالعلف كان موضوعا في احدى زوايا الحجرة ، لم تمسه يد انسان سوى ملمات الفرس التي كنت املكها . ولذا اخفيت النقود بعد ان اخذت منها خمس قطع لشراء الخيـــوط والحبال اللازمة لحياكة الشباك . وعند ما رجعت من السوق كان «القدر» قـــد اختفى ، واذا بزوجتي تقول بانها وهبته لبائع متجول لقاء بعض الحلوى الح في طلبها اولادي الصغار . كان القدر ، على حــد قولها ، يزحم الدار دون ان تكون له اية فائدة ، وكان الاليق به ان يودع في احد الاصطبلات بدلا من بقائه في احدى زوايا المنزل ... فصعقت ، وندبت سوء طالعي. ولكن ما حيلتي امام حكم القدر ؟» .

«وحل اليوم الموعود الذي كان علي فيه مواجهة ابي شهاب وصاحبه ، وشعرت وانا اروي لهما قصتي بان الشك في امري يملأ قلبيهما رغم ما غمراني به من مجاملات سطحية ، فتأثرت كثيرا وانبعثت مـــن احشائي دعوة صامتة تطلب من الله عز وجل ان يظهر الحقائق ويحمي النفوس البريئة من وصمة الشبهات ! ... وفي تلك الليلة لم يغمض لي جفن ، وانتابني ارق مضن وقلق رهيب ، واذا بباب الدار يـــدق بشدة ، ففتحته ورأيت امامي محمد علي الصياد احد جيراني البؤساء ... كان الالم والاسى باديين على وجه الرجل ، فادخلته على الفور وسألته عن حاجته ، ولكنه لبعد عني عينيه الحائرتين وتمتم بيأس وانكسار : «ان اطفالي في هذه الليلـــة يتلوون جوعا ولا امل لي في ان احصل على شيء غدا ... فشبكتي تحتاج الى قطعة رصاص ولا املك ما يسمح لي بشرائها» . وهنا تذكرت هبة الموصلي ، ففتحت الجرار الذي كنت قد اودعتها فيه ، ولفعتها مع قليل من التمر اليابس وسلمتها للرجل. وارتبك الصياد برهة اذ لم يكن يحلم في الحصول على القوت والرصاص في ذات الليلة ، واذا به يرفع يده الى السماء شاكرا ويدعو لي بالحظ والتوفيق !

«وفيما انا جالس في الصباح امـــام الحانوت اتاني الصياد ببعض ثمـــرات صيده المبكر ، وترك لي سمكة كبيرة على سبيل الهدية اعترافا بالجميل . فاخذت السمكة الى زوجتي ، وفيما هي تنظـــف احشاءها وقع منها على الارض قطعة براقة تشبه الزجاج ، فالتقطها ابني الصغيـــر وذهب يلعب بها في الشارع . وبعد مضي بعض الوقت سمعنا صراخ الطفـــل ، فركضت الى حيث اللغط ، ورأيت الولد ممسكا بثياب رجل ويصيح باكيا : «اريد لعبتي» وانتهرت الرجل قائلا : «ما لك ولعبة طفلي ؟» فدار الرجل وجهه فاذا بي امام شاؤول الصائغ المشهور ، واذا به يستأذن في الدخول الى الدار وفي يده الحجر البراق . ودقق الرجل النظر في الحجر ثم قال : «أهو لك يا ابا شبك ؟»

قلت : «نعم» . قال : «هل تبيعه ؟» الوهنا ذكرت الموصلي وحديثه عن الحظ فاعتبرت بعض التردد ، ثم اجبت : «لا يا سيدي» . فانصرف الرجل ، وبعد مضي ساعة تقريبا رجع وظل يلح في طلبه مرة بعد اخرى ، فرفعت احراجه وطلبت منه مئة الف دينار ، وكانت دهشتي عظيمة عند ما رأيته يدفعها دون تردد حتى ظننت نفسي في حلم لا في يقظة» .

«هذه هي قصة ثرائي يا مولاي ، وقد ظل سرها مكتوما بيني وبين شاؤول ... وعلى اثر ذلك اشتريت هذا القصــر ... واصبحت اليوم اشرف على صناعة الشباك واعمال الصيد بحرا في المدينة باسرها ، وقد بارك الله جهودي وما زلت انعم بفضله تعالى الى يومنا هذا» .

«والآن يوم دعوت ابا شهاب والسيد الموصلي لدفع ما اعتبرته دينا علي ولا بين لهما انني لم انس فضلهما السابق ، وقد لاحظت اثناء الحديث ان ابا شهاب ينظر الى ما حوله بريبة ولسان حاله يقول : «الا بد ان يكون هذا الثراء نتيجة استثمار للاموال التي ادعيت ضياعها» ، ولم يكن لدي من الادلة ما استطيع به محو هذا الشك ... فقصة السمكة اغرب في حد ذاتها من قصة العمامة او «القدر» ، وكنت اشعر بانقباض دفين لعجزي عن اثبات ما رويته لهما من قبل» .

«وفيما كنا نعبر الحديقة لنصل الـــى حيث نقف الخيول ، اذا بزوبعة عابـــرة هوجاء تهز الشجر بعنف فتقذف امامنا ما يشبه العش البالي .. وعند ما قربنا منه عقدت الدهشة لساني ، اذ رأيت امامي عمامة اختلط بياض لفائفها باوراق الشجر وتراب الاعاصير . فصرخت دون وعي : «ها هي عمامتي» . وساعدني الرجلان بايد مضطربة علــى فتــح اللفافات واذا بالكيس يسقط من بين طياتها وفيه التسعة والتسعون دينارا !» .

«وفيما نحن ننظر بدهشة الى العمامـــة الملفوفة وكيس الذهب ، اذا بصهيل فرس وصراخ غلام يشق الفضاء . فركض ابو شهاب الى مصدر الصوت ، اذ استنتج ان الزوبعة قد ازعجت فرســه ، وظـــل يركض حتى وصل الى منزله ودخـــل الاصطبل ، متبعنه لمساعدته على كبـــح جماحها . ورأينا الفرس قد اوقعت الفتى وكسرت قدر العلف وراحت تضرب الارض بحوافرها ضربا شديدا ، ولكنها عند ما سمعت صوت سيدها اطمأنت بعض الشيء وتوقفت قليلا . فتقدم ابو شهاب ليمسك بلجامها واذا بقدمه تتعثر بشيء صلب بين انقاض «القدر» والعلف ، ولم يكن ذلك سوى كيس النقود الذي كان قد وهبه لي عند زيارته الثانية» ...

«لم استطع يا مولاي امام تلك المعجزات كتم شعوري الفياض ، فرفعت يدي الى السماء وقلت : «الحمد لله الذي اظهر الحق واثبت صدقي ونزاهتي فهو العليم بما في الصدور . وعند ما سألنا الغلام عن مصدر «القدر» قال انه اشتراه مـــن بائع متجول وانه كان يملاه على الدوام كلما نقص منه العلف دون التفكير فـــي تعريفه على الاطلاق . وهكذا ظلت النقود محفوظة في قعر القدر الى ان تحطم» .

وابتسم الخليفة ثم نظر الى ابـــي شبك ، وقال : «صدقت يا ابا شبك ، ان قصتك تشبه الاساطير ، ولكنني اطلب منك استدعاء صديقيك ، فلي معهما حديث اخر» .

وارسل الرجل غلامه لاستدعائهما علـــى الفور . وجاء ابو شهاب ويصحبته الموصلي .. فوقفا بين يدي الخليفة . وطلب امير المؤمنين من صاحب الدار رواية قصة ثرائه من جديد ... وعندما انتهى من سردها ، قال الخليفة : «ان المال في يد المجتهد نعمة ، كما هو في يد المتلاف خسارة ونقمة. ولكن الحظ لا يشترى بالمال ، فهو نفحة من السماء ، لقد شعرت وابو شبك يروي لي حكايته ان تبرئة ذمته تهمه اكثر مـــن المال ولذا دعوتكما هنا لسماع حقيقة قصة ثرائه وساضيف اليها مفاجأة اخرى ... ان امامكم الشخص الذي اشترى الماســة من شاؤول ، فهي عند نادر الخزينة في قصري . ثم التفت الى الموصلي قائلا : «لقد كسبت الرهان ، فعند ما اتى الحظ صنعت قطعة الرصاص العجب . وفـــي هذا ما يفسر المثل الدارج حين يقول : «خذ كل ما املك واعطني قيراط حظ !» .

صفحة العصري

يرويها عن لسان الحزبياف

دعـاء الأحمـق مستجاب

قال هبنقة : مرحى للغلاء .. مرحى ! .. فله يعود الفضل في ... الحليب والبيض والبصل في قائمة الكماليات .. تصوروا ! ... البصل بخمسين ليرة ! .. ما شاء الله ، والى اعلى يا بصل! ... الثوم والبرتقال والبطاطا .

قالوا : نستطيع الاستغناء عن الحليب والبيض حتى ولو ظلا من ... روريات ، ولكن كيف نستطيع الاستغناء عن البصل ؟ .. فهــو اساسي في كل ما نطهو من الاطعمـــة .

قال هبنقة : تعودوا منذ الان على تناول الاطعمة المسلوقة .. لا تحتاج الى البصـــل ! .. وعودوا اطفالكم على « البـــز ... » وافطموهم رضعا عـــن الحليب ، فينطبق عليهم قـــول الشاعر :

اذا بلـــغ الرضيـــع لنـــا فطامـــا
تخـــر لـــه الجبابـــر ساجـــدينا

قالوا : كفاك ايها الاحمق الهــي اكثر المواقف جدية — يطيب لــك ... ح ، وتحلو لك السخرية ؟

قال : اليس شر البلية ما يضحك ؟ .. وهل رفــع الاسعار بيدي ... .. وهل انا لجنة الاسعار المختصـــة ؟ ..

... ان هذه اللجنـــة كالفاخوري « صانع الجرار » يضــــع اذن ... ة في المكان الذي يريد ، وهي بدورها تقرر اسعار الحاجيات ، ... الى الان .. اما آن لدولاب الغلاء ان يقف ؟ .. اما آن له ان فيستريح ؟ .. لنهدأ نحن .. ونلتقط انفاسنا ؟ ..

... سؤال مستجاب ان شـــاء الله ايها العقـــلاء ! ..

دافعي عــن نفســك

... الخوف هو اليوم ملك الشوارع فــي ... العواصم وحوادث الخطف والسرقة ... للاشخاص على الطرقات تزداد . ... فادح وخطير ، الذكور يواجهون ... والمعترضين بقوة الســــلاح ، او ... الجسدية اما الفتيات فيقعن فــي الاحيان ضحية الرعب والتسليم ... الواقع وانعدام الحنكة .

... فكل فتاة لا تحمل مسدسا او سلاحـــا ... التعرض لهجوم على قارعة طــريق ... هذه الاساليب الدفاعية التي قــد ... على صد هجوم .

... ان محاولة هروبك تشجع المتعرض ... على الهجوم والعكس صحيح ، فـــان ... تقارير الشرطة تؤكد انك لو استطعت ... لمدة عشر ثوان امام خصمك فان ... الاخير سيضطر الى ترك المعركـــة ... عن هجومه ، اذا حافظت علـــى ... جأشك وكنت واثقة من نفسك خـــلال العشر ثوان فقد تستطيعين الخلاص

• — لانقاذ حقيبتك لا تتعلقي بها خاصة اذا شعرت ان مهاجمك اقوى منك ، اتركي له الحقيبة وارتمي بين رجليه ، سيفاجـــا هو حتما ويندفع الى تحت ، دون ان تهتمي بالحقيبة ، امسكي شعره واضربي براسه الارض واذا استطعت سددي له ضربـــة قوية على ظهره .

من الطبيعي ان كل هذه الحركات ستكون فاشلة ان لم تنفذ بشكل متلاحـــق وسريع ، باستطاعتك التمرن عليها فـــي البيت مع صديقة او صديق ، وكوني على ثقة ان سلاح المرأة التقليدي ، اي دموعها هو السلاح الوحيد الباطل في مواقف كهذه. العصر للقوة والحيلة ام القوى ..

— اذا كنت قد قررت الخروج ليلا حاولي ان تكون ثيابك فضفاضة حتى لا تزعجـــك ... ، احملي حقيبتك دائما في اتجــاه ... وليس الرصيف ، هذا ما يجعل ... » اقل شجاعة للقيام بعملية ...

انت والنجوم

● الحمـــل :
الحظ حليفك هذا الاسبوع مع الجنس اللطيف . تاثيـــر الموسيقى كثير في مزاجك . حاول ان تخرج الى الطبيعـــة هـــذا الاسبـــوع .

● الثـــور :
رسالة سارة تصلك من الخارج هذا الاسبوع . تعديـــلات جذرية منتظرا في المستقبل القريب على عملك . نظرتـــك المتفائلة الى امور الحياة تسعد من حولك .

● الجـــوزاء :
مشاريعك التجارية تلهيك في هذه الفترة عن المغامـــرات العاطفية . لم لا تحاول الاقتصاد في مصاريفك فثمة ايـــام سوداء في حياة كل منا ؟ كن واقعيا وابتعد عن المشاريع غير القابلة للتحقيق .

● السرطان :
صبرك ورحابة صدرك ابعدا عنك مشكلة كانت تنذر بعواقب وخيمة . مشروع عاطفي قديم يعود الى الافق وقد يتكلـــل بزواج سعيد . النوعية وليس العدد هي الاهم في انتقـــاء الاصـــدقـــاء .

● الاســـد :
علاقة جديدة تقيمها هذا الاسبوع وربما كان لها اثـــر في مستقبلك المهني . الحياة اكسبتك صفات لم تكن تتمتع بها . فاستفد من خبرتك ولا تحكم على الامور بسرعة . فثمـــة مشروع مفيد تكاد تخسره بسبب تمنتك .

● العـــذراء :
الوقت صار مناسبا لقضاء فترة اجازة هادئة بعيدا عـــن ضوضاء وهموم العمل . كن صريحا مع الاهل والاصدقـــاء فهم يستحقون ثقتك . تجنب الانتقاد العلني لمن هم اعلـــى منك . فهذا يسيء الى وضعك المهني .

● الميـــزان :
ستمر في تجارب غير مضمونة النتائج في هذه الفترة حاول عدم الالتزام بمشاريع لست واثقا من نجاحها . زميل في العمـــل يضمر لك السوء واكتشافه سهل ، ولكن حاول عدم افتعال مشكلـــة معــــه .

● العقـــرب :
عبر عن عواطفك تجاه من تحب فهو ينتظر اشارة منك . لا تهمل الاهل . فهم يحتاجون الى رعايتك . لا تدع مشكلـــة بسيطة مع رب العمل تفسد حياتك المهنية .

● القـــوس :
فرح قريب في العائلة . صداقة جديدة . مشروع مالي يتحقق نكسة عاطفية . لماذا تكثر من التدخين .

● الجـــدي :
ليس المطلوب منك التخلي عن كبريائك مع من تحب . وانمـــا التعامل معه حسبما تمليه عليك عاطفتك . لا تهمل الالـــم الذي تشعر به في معدتك ، مراجعة الطبيب ضرورية . على كـــل حـــال .

● الـدلـــو :
لا فائدة من التخطيط للمشاريع في هذه المرحلة بالذات . اتبع ما يمليه عليك عقلك في تصرفك مع الاخرين . تتعرض الـــى مشكلة يصعب عليك حلها ، استشر قريبا اكثر خبرة منك .

● الحـــوت :
قد تمر بمشكلة عاطفية فلا تقلق . الحظ سيكون حليفك في كل ما تخططه من مشاريع . لا تلن الى اي كان .

هكذا من الاصل

رئيس بلدية ايــلات يؤكد ضرورة المحافظة على الميناء وتوسيعه وتطويره ملاحياً وسياحياً

حيفا ــ من شفيق منصــور ــ صرح السيد حاييم روزنبلات مدير شركة «عتسيون» التي اقامتهـا سلطة الموانيء الاسرائيلية بالتعاون مع شركة الملاحة الوطنية «تسيم» لنقل البضائع من والى ايلات حتى ناحال تسيم بواسطــة سيارات الشحن الضخمة ، بأن الف طن من البضائع تنقل يوميا بواسطة هذه الشاحنات في الاتجاهين .

وجوابا على سؤال صحفي ذكر السيد روزنبلات بان فتح قناة السويس للملاحة من جديد ومرور السفن الاسرائيلية والبضائع المعدة لاسرائيل عبر القناة لم يؤثر علـى عملية النقل بواسطة الجسر البري وانما على العكس فان الرغبة في الابقاء على ميناء ايلات ثغرا يربط اسرائيل بدول الشرق الاقصى وشرقي افريقيا وجنوبها اهــاب بالمسؤولين دعم هذا الجسر وتطويره .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد مســاء الاحد مع السيد غادي كاتس ، رئيس بلدية ايلات ، تحدث عن أهمية ميناء ايــلات وحيويته بالنسبة لتطوير المدينة ودعــم الاقتصاد المحلي على حد سواء . وقــال ان الميناء حتى عام ١٩٥٦ لم يكن يعمــل بسبب الحصار البحري الذي فرضته مصر انذاك على دخول السفن عبر مضائق تيران واضاف انه بعد حرب سيناء ١٩٥٦ وحتى عام ١٩٦٥ اصبح ميناء ايلات الخط البحري المباشر الذي يربط اسرائيل بالعالــم الخارجي جنوبا . وذكر أن مستقبل ايلات السياحي مضمون بسبب موقعها وتوفــر الخدمات السياحية فيها .

واكد السيد كاتس على ضرورة المحافظة على ميناء ايلات وتوسيعه وتطويره علــى اعتبار أنه يشكل احدى الدعائم الاقتصادية للمدينة . وقال أن زهاء الف عامل يعملون في الميناء من مجموع خمسة الاف عامــل في المدينة .

واعرب عن أمله في أن عودة مناجــم النحاس في «تمناع» للعمل من جديد الــى جانب الحركتين الملاحية والسياحية فــي المدينة سيعيد الثقة الى سكانها التــي كادت أن تفقد عند اغلاق المناجم قبــل أربع سنوات . كما اعرب عن اغتباطــه العميق لكون ايلات تشكو اليوم من نقص في الايدي العاملة ولا اثر للبطالة فيها .

وفي ختام تصريحاته اعرب السيد كاتس عن تقديره العميق لدور سكان المدينة من ابناء الطوائف المسيحية والدرزية والتركسية في دعم اقتصادها . وقال أن سكان المدينــة على اختلاف طوائفهم مندمجون سويــة في حياتها العملية والثقافية والاجتماعيــة والاقتصادية .

وجوابا على سؤال صحفي حــول امكانيات التعاون بين مدينتي ايلات والعقبة اعرب السيد كاتس عن أسفه العميق لفشل المحاولات التي بذلها بشتى الوسائل للاتصال مع رئيس بلدية العقبة بقصد التعاون بيــن المدينتين في مختلف المجالات . وقال اننــا نستطيع المساهمة في تفريغ البضائع المعدة للاردن في ميناء ايلات ونقلها برا الى العقبة للتسهيل على عملية الشحن والتحميل في هذه الميناء الاردني الوحيد . واضاف أن مستشفى ايلات الحديث بتجهيزاته وخبرة اطبائه مستعد ايضا لتوفير الرعاية الصحية لسكان العقبة . وقال اننا بالمقابل نريــد الحصول على المياه العذبة المتواجدة بوفرة في العقبة .

وفي مؤتمر صحفي اخر عقد باشتــراك السيد اسحق راهب المدير العام لسلطــة الموانيء الاسرائيلية والسيد دافيد سيفل مدير ميناء ايلات والسيد كرميل حكوهيــن نائب المدير العام لشركة «تسيم» الذيــن تحدثوا بدورهم عن اهمية تطوير ايــلات ملاحيا وسياحيا . فقد صرح السيــد سيفل بأن ادارة الميناء تستعين هذه الايام بمجموعة من الايدي العاملة من قطاع غزة للعمل في الميناء نظرا لتزايد الحركــة الملاحية عبر هذا الميناء وخاصة في موسم تصدير الحمضيات وبسبب عدم امكانيــة العثور على عمال محليين نظرا لانعــدام البطالة في المدينة . وقال أن ٦٠٪ مــن كميات الحديد التي تصل الى البلاد تفــرغ في ميناء ايلات . وذكر السيد اسحق راهب مدير السلطة أن ميناء ايلات يعتبر كنــزا ثمينا للدولة وقد قررت السلطات المختصــة تطويره وتوسيعه وتزويده بمختلــف التجهيزات الحديثة بما في ذلك الرافعــات الضخمة لتسهيل العمل ونجاعته في الميناء .

وقد وردت هذه التصريحات اثناء الجولة التي نظمتها سلطة الموانيء للصحفيين فــي ايلات .

وقد شكر السيد يهوشع جلبوع رئيس نقابة الصحفيين في حيفا سلطة الموانيء على تنظيم هذه الجولة .

انفجار في محطة القوة في القــدس

القدس ــ عتيم ــ وقع ظهر أمس انفجار شديد ، نتيجة تماس كهربائي في منطقــة محطة القوة التابعة لشركة الكهرباء في حي كريات موشيه بالقدس . وخلال ثــوان معدودة التهمت النيران عمود ضغط عال ومحولا ، وغطى دخان كثيف المنطقة .

وهرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة و٦ سيارات اسعاف لنجمــة داود الحمراء و٤ طواقم من الاطفائية . وفي اثناء القيام بعملية الاطفاء اجريــت اعمال تفتيش دقيقة للتأكد من عدم اصابة احد . وعندما تبين أن احدا من مستخدمي الشركة لم يصب ، هدأت الخواطر .

وقد اغلقت الشرطة المنطقة كلهــا ، ووجهت حركة السير الى شوارع جانبية . أما المحطة التي تضررت فهي محطة ثانوية رئيسية تابعة لشركة الكهرباء ، والتــي تجهز نحو ثلث الاستهلاك الكهربائي فــي المدينة .

المسلحون يقصفون قرى الجنوب اللبناني راديو بيروت يتهم اسرائيل والمليشيات

المطلة ــ عتيم ــ قام المسلحون صباح امس بقصف القــرى المسيحية في جنوب لبنان ، شمالي المطلة ، غير أنه منذ ساعــات الظهر ساد الهدوء المنطقة .

وقد قصف المسلحون القرى المذكــورة بصواريخ كتيوشا بقطر ١٣٠ ملم ، كمــا قصفوا منشأ المياه وقرى مرجعيون .

وقد توغلت وحدة من المسلحين فجر امس عبر المنطقة التي تسيطر عليها القــوة الهولندية التابعة للقوات الدولية ، داخل قرية سيحين في القطاع الغربي من الجنوب اللبناني ، ونسفوا احد البيوت مما ادى الى اصابة ٤ من سكانه بجراح .

وهاجمت وحدة مسلحين اخرى موقعا لقوات الميليشيا المسيحية في جنوب لبنان في منطقة الخيام ، بقذائف الهاون والرشاشات ولم يعلن عن وقوع اصابات .

ومن جهة اخرى اتهم راديو بيروت امس اسرائيل والميليشيات المسيحية في جنــوب لبنان بخرق وقف نار غير معلن ، بقصف عدد من القرى في القطاع المركزي . وقال راديو بيروت انه لم يعلن عن خسائــر بالارواح في اعقاب القصف ، واضاف أن القوات في المنطقة ردت على النار بالمثل .

وجاء في بيان نشرته قوات اليســار اللبنانية أن رجالها هاجموا مواقع مدافع في المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات في الطيبة وابل الساقي ليلة الاثنين .واشار البيان الى أن الهجمات شنت ردا علــى تصعيد التوتر بمبادرة اسرائيل والميليشيات وعلى قصف قرى ومدن في الجنوب .

وقال مسافرون وصلوا الى بيروت مــن الجنوب أن بعض القرويين تركوا بيوتهم خشية تجدد الاشتباكات .

قائد شرطة غزة يعين قائداً لشرطة مطار بن غوريون

غزة ــ قرر المفتش العام للشرطة نقــل الكولونيل ابراهام مركوس قائد شرطــة قطاع غزة من منصبه الحالي وتعيينه قائدا لشرطة مطار بن غوريون . وسيجري قريبــا تعيين خلف للكولونيل مركوس في غزة .

السويطي يستنكر قرار الاستيطان في الخليل

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ ارسل امس السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا برقية الى القائد العام في الضفة الغربية استنكر فيها قــــرار الحكومة بالاستيطان في مدينة الخليل .

وقال : أن هذا القرار لا يحقق الخــط السياسي لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

دائرة الارشاد المركزية تنشر كراسة عن الحكم الذاتي

القدس ــ اصدرت مصلحة النشر التابعة لدائرة الارشاد المركزية في هذه الايــــام أول كراسة شاملة تبحث في موضوع الحكم الذاتي .

وفي الكراسة الصادرة في سلسلة «وثيقة» والمسماة «أمور حول الحكم الذاتــي» ايضاحات عن مدلول الحكم الذاتي وتفصيل النقاط الاساسية لاقتراح اسرائيل لنموذج الحكم الذاتي الكامل للعرب الفلسطينيين .

وتوزع الكراسة بالاف النسخ وهــي معدة بالدرجة الاولى الى جمهور التلاميــذ والمعلمين والشبيبة والمحاضرين والمرشدين .

المجالس البلدية والقروية في القطاع تقترح ميزانياتها لعــام ٨١/٨٠

غزة ــ من أحمد أبو سردانة ــ تقدمــت المجالس البلدية والقروية واللجان المحلية بقطاع غزة وشمال سيناء باقتراحات لميزانيات تطويرية للسنة المالية ٨٠ــ٨١ بمبلغ ٦٣٠ مليون ليرة وذلك على الوجه التالي : بلدية غزة ٣٠٠ مليون ليرة ، بلدية خانيونس ٥٥ مليون ليرة ، بلدية رفح ١٧ مليون ليرة ، بلدية دير البلح ٨ ملايين ليرة ، مجلس قروي جباليا النزلة ٣٨ مليون ليرة ، مجلس قروي بيت لاهيا ٧ر٥ ملايين ليرة ، مجلس قروي بيت حانون ١٢ مليون ليرة ، مجلس قروي بني سهيله ٥ر٥ ملايين ليرة ، عبســـان الكبيرة ٥ر٥ ملايين ليرة ، عبسان الصغيرة ٥ر٥ ملايين ليرة ، خزاعة ٦ر٥ ملايين ليرة اللجنة المحلية لمعسكر التصيــرات ٨ر٧٧ مليون ليرة ، لجنة البريج ٤٧ مليون ليرة لجنة المغازي ٣٢ مليون ليرة ، الزوايدة ٥ ملايين ليرة ، الماسورة ٢٧٥ الف ليرة ، الدهانية مليونا ليرة ، ابو طويلـــة ٢٥ر١ مليون ليرة ، الشيخ زويد مليون ليرة .

وتهدف هذه الميزانيات الى اقامـــة مؤسسات عامة ومد طرق وكهرباء ومجــار الى تلك المناطق .

معرض الوسائل التعليميـــة المرئية والصوتية يفتتح اليوم في تــل ابيب

تل ابيب ــ يفتتح صباح اليوم في حدائق المعارض في تل ابيب معرض للوسائــــل التعليمية المرئية والصوتية من صنع محلــي واجنبي وذلك في نطاق مؤتمر مركزي المختبرات التربوية التابعة لوزارة المعارف والثقافة . وسيجري خلال المؤتمر عرض اساليـــب دراسية حديثة ووسائل تعليمية تم تطويرها في البلاد مؤخرا تتلاءم والمناهج الدراسيــة الحديثة التي جرى ادخالها على التعليم .

مجلس دير الاسد يــوزع منحا دراسية على طلاب القرية الذين يدرسون بالخارج

مجد الكروم ــ من محمد كنعان ــ قــام مجلس دير الاسد المحلي بتوزيع منــح دراسية ، قيمة كل منها ثلاثة الاف ليــرة على طلاب القرية الذين يتعلمون في المعاهد العليا خارج البلاد وعددهم ١١ طالبا . وقد حضر حفل التوزيع رئيس واعضاء المجلس المحلي ومدراء المدارس واولياء أمــور الطلاب ولفيف من وجهاء القرية .

وقد علل السيد علي صنع الله رئيس المجلس اعطاء المنح الدراسية للطلاب الذين يدرسون في الخارج بسبب ظروفهـــم الاقتصادية الصعبة وتكاليف الدراســة الباهظة . وقد خصص المجلس المحلــي في ميزانيته العادية للسنة المالية ٨٠ــ٨١ بندا خاصا للمنح لتوزيعها في العام القادم على جميع طلاب القرية الذين يدرسون في المعاهد العليا في البلاد وخارجها على حــد ســواء .

الجهاز الصحي لا يتحمل تقليص ميزانية خدماته

القدس ــ ابلغ وزير الصحة السيــد اليعزر شوستاك أمس ادارة وزارته قرار الحكومة تقليص ميزانية الخدمات الصحية في البلاد بمبلغ ٢٠٨ مليون ليرة .

وقال البروفسور باروخ مودان المديــر العام للوزارة أن الجهاز الصحي لن يستطيع تحمل هذا التقليص واضاف انه يخشى أن يمس ذلك مستوى الخدمات الصحية .

وعلم ان الوزارة تدرس حاليا الغــاء اعفاء الوزراء واعضاء الكنيست وعــدد من كبار المسؤولين في الحكومة من دفــع بدل الخدمات الصحية الذي يتمتعون بــه حاليا كما طلبت من المسؤوليــن في وزارة المالية اعادة النظر في قرار التقليص لان ذلك سيؤدي الى وقف العمل في بنــاء ٤ مستشفيات جديدة واغلاق عدد مــن مراكز الامومة والطفولة .

طلاب من كيبوتس عبرون يحلون ضيوفا على طلاب عرب في حيفــا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ استضافت مدرسة «هـ» الابتدائية للطلاب العرب في حي عباس في حيفا « حايا زيف » سابقــا أمس مجموعة من طلاب الصفوف الابتدائية من مدرسة كيبوتس « عبرون » ومجموعة اخرى من طلاب الكيبوتسات المجاورة وذلك في نطاق اللقاءات بين المدارس العربية في حيفا والمدارس العبرية في شتى انحــاء البلاد التي يرعاها المركز العربي اليهودي بيت الكرمة .

والقى مدير المدرسة الاستاذ ريــاض اغباريه كلمة رحب في مستهلها بالطــلاب الضيوف وقال أن الوقت قد حان لكســر الحواجز بين المواطنين العرب واليهود من اجل العيش معا في جو من المحبة والاخاء والتعاون المثمر ، واشتمل هذا اللقاء على العاب رياضية وزيارات لمنازل الطلاب العرب والمعلمين بقصد التعرف على طرق معيشة المواطنين العرب حيث تناولوا طعام الغداء هناك وتجولوا في مختلف احياء المدينة ثم عادوا الى المدرسة في ساعات بعد الظهر حيث جرت مباريات ودية بين الطرفين .

حاميها حراميهــا

الرملة ــ اعتقلت الشرطة أمس رجــلا وابنه يعملان في حراسة أحد مصانــع النسيج التابعة للقرية الزراعية نير تصفي بتهمة سرقة اقمشة من المصنع تقدر قيمتها بربع مليون ليرة .

وكانت الشرطة قد نصبت كمينا فــي ساعات الليل ونجح افرادها في ضبــط الحارسين وهما متلبسان بالجريمة وخــلال تفتيش منزلهما اكتشفت اقمشة مسروقــة اخرى تقدر بعشرات الاف الليرات .

اقامة مدرسة للرياضــة الخفيفة في القدس

القدس ــ جاءنا من مجلس عمال القدس انه منذ اشهر الصيف الماضي يقوم سكرتير «الهبوعيل» القدس بمحاولات لاقناع جميــع الهيئات باقامة مدرسة للرياضة الخفيفة في القدس تضم افضل الكفاءات واحســن المرشدين ، وذلك من اجل رفع مستــوى رياضيي اسرائيل في فروع الرياضة .

وقد اتت هذه الجهود ثمارها حيث اتفق مؤخرا بصورة نهائية على مشروع اقامــة مدرسة للرياضة بادراة جمعية «الهبوعيل» القدس وسيرئس المدرسة السيد مكسيــم دينشتاين ، مدرب «الهبوعيل» في القدس .



سفيرا مصر واسرائيــل في واشنطن ، اشرف غربال وافرايــم عبرون اثناء الحفل الذي اقامــه الرئيس كارتر فجر أمس في البيت الابيض بمناسبة مرور عــام على توقيع معاهدة السلام المصريــة الاسرائيلية .

اللجنــة الوزارية للشؤون الاقتصاديــة تتبنى استنتاجــات المستشار القــانونى بخصوص تأجير مزرعة وزير الزراعة

القدس ــ بحثت اللجنــــة الوزارية للشؤون الاقتصادية أمس في وجهة نظر المستشار القانونــي للحكومة في قضية مزرعة شيكميــم التابعة لوزير الزراعة ، السيــد ارئيل شارون .

وقد تبنت اللجنة استنتاجات المستشار القانوني ، التي بموجبها لا مانع مــــن اقرار الاتفاق الذي تم بين شركة شيكميم ، التي يملكها السيد شارون ، وبين السيد م . ليفي ، مدير مزرعة شيكميم .

واقرت اللجنة الوزارية للشــــؤون الاقتصادية مشروع قانون لتعديل قانــــون ضريبة الدخل ، يؤجل بموجبه موعد تقديم تقدير عن الدخل السنوي بشهر واحد ، أي لغاية ٣١ تموز .

واقرت اللجنة الوزارية كذلك ميزانيــة مصروفات مصلحة الاذاعة للسنة الماليــة ١٩٨٠ بمبلغ ٢١٧ مليون شيكل . ويخفض من هذا المبلغ واحد ونصف بالمائة ، كمــا تقرر بالنسبة لجميع الدوائر الحكومية .

---

٦٠ مليون ليرة لزيادة رأسمــال صندوق دعــم الصناعــة

القدس ــ قررت وزارة الصناعة والتجارة والسياحة زيادة راسمال الصندوق الخاص لتقديم اعتمادات مالية لقطاع الصناعــــة بستين مليون ليرة .

وذكرت مصادر الوزارة أن مساعــدات مالية ستقدم للمصانع التي يجري تصديــر انتاجها الى خارج البلاد .

الاردن يطبق نظــام التأمين الاجتماعي لسكان الضفتين

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ علم أن النبا السار الذي ستطنه الحكومة الاردنية في ٢٩ــ٣ــ١٩٨٠ كما ذكر رئيس الوزراء الاردني مؤخرا . يتعلق في تطبيق التأمين الاجتماعي لجميع سكان الضفــــة الشرقية والغربية .

مؤتمر لطب الاسنان في بغداد يشترك فيه أطباء من الضفــة

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ علم أن خمسة عشر طبيبا من اطباء الاسنان في الضفة الغربية قد اشتركوا أمس فــي مؤتمر طب الاسنان الذي افتتح صباح أمس في بغداد .

وتستغرق مدة هذا المؤتمر اربعة أيام .

★ تتمــــات ★
لجنــة الخارجيــة

وطلب البروفيسور يفتال يدين نائــب رئيس الوزراء من رئيس لجنة الخارجية والامن موشيه ارنس عقد جلسة للجنــــة باقرب فرصة ممكنة لمناقشة اعتراض الحركة الديمقراطية على قرار مجلس الوزراء .

واعلن مساء أمس المتحدث بلســــان الخارجية الاميركية ان بلاده قلقة من قرار اسكان يهود في الخليل وذكر أن تعقيبــا رسميا على ذلك سيصدر بعد أن تبت لجنة الخارجية والامن في الموضوع .

اضراب احتجاجي في الضفة اليوم

وعقد أمس في الخليل اجتماع شعبي حضره رؤساء بلديات حلحول وبيت لحم وبيت ساحور والمجالس القروية وشخصيات المحافظة .

وقد استنكر الخطباء قرار الحكومة اقامة مؤسسات في الخليل ، واعلنوا الاضراب العام اليوم في الضفة الغربية احتجاجا على هذا القرار ، كما بعث المجتمعون ببرقيات استنكار الى وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية والسكرتير العام للامــــم المتحدة ، ودعا رئيس بلدية الخليل سكــان المدينة الى مقاطعة مستوطنة كريات اربع كليا ، وعقب رئيس لجنة كريات اربع على ذلك بالقول ان الحياة المشتركة بين سكان البلدتين اقوى من اية محاولة لفــرض المقاطعة .

الرئيس الســـورى

وكشفت الصحيفة الكويتية أن الاســد يدرس الان باهتمام كبير اجراء تعديــل اساسي في الحكومة لكي يضم اليها وزراء شيوعيين اخرين وكان الرئيس الاسد قــد اقام وزارة جديدة مؤلفة من ٣٧ عضوا في شهر يناير الماضي ، حوالي نصفهم مــن الفنيين الشباب الذين كلفوا باجــــراء اصلاحات داخلية . وتضم الحكومة ايضا اثنين من رجال الحزب الشيوعي .

الكنيست ترد اقتراحاً

سواء كانوا من الامريكيين ام الاوروبيين او العرب لا فرق لديهم متى واين تقــــام المستوطنات وانما غايتهم أن يعيدوا اسرائيل الى حدود الرابع من شهر حزيران ٦٧ . واضاف أن القرار الذي اتخذته الحكومــة بشان اقامة مؤسسات تعليمية يهودية فــي الخليل مرتبط بقرار سابق ينص على أن اسرائيل لن تعود الى حدود ما قبل حرب الايام الستة . كما يعلن عن حقها في التوطن في كل مكان من ارض اسرائيل . واكــــد الوزير نسيم أن وزير الخارجية السابــق السيد موشيه ديان اوضح في حينه للرئيس انور السادات صراحة وقبل التوقيع على معاهدة السلام بأن اسرائيل لا تقبل وجهة النظر المصرية حول الاستيطان وان الحكومة ستواصل اقامة المستوطنات في الزمــــان والمكان اللذين ترتئيهما .

مونديل : اميركا

عريضة موقعة من قبل اكثرية الحاضرين في القاعة تدعو ادارة كارتر لتأييد اسرائيــل وتندد بتصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن .

وفي ختام خطابه حظي السيد مونديــل بهتافات مستمرة وبنداءات « مونديــل للرئاسة ، مونديل للرئاسة » .

انفجار شديــد يدمر مبنى القنصلية الايطالية في لنــدن

لندن ــ اعلنت الشرطة البريطانيــة أن انفجارا شديدا وقع فجر أمس في القنصلية الايطالية في لندن ، ادى الى تدمير المبنى بكامله ولا تزال الشرطة البريطانية تبحث عن الفاعلين .

دروز اسرائيــل والجولان يشيدون بمكانة الشيخ امين طــريف

شفا عمرو ــ من معين ابو عبيد ــ عقد اول أمس في ديوان الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ أمين طريف في قرية جولس اجتماع عام لجميع وجهاء ومشايخ الطائفة الدرزية في اسرائيل والجولان بحضور الاف المشايخ يتقدمهم الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في الجولان الشيخ سلمان أبــو صالح وناقشوا خلال الاجتماع الذي استمر حتى منتصف الليل المنشور الذي اصدره الشيخ نور الدين الحلبي الذي يطالب فيه باحالة الشيخ امين طريف الى التقاعــد وتشكيل لجنة خاصة من مشايخ الطائفة تاخذ على عاتقها مسؤولية ادارة شؤون الطائفة الدرزية في البلاد . وقد اعرب المجتمعون عن اسفهم لمثل هذا التصرف . وقال الشيخ سلمان ابو صالح ان الشيخ أمين طريف هو رئيس الطائفة الدرزية في جميع البــلاد والجولان وسوريا ولبنان وكل من يحاول المس بكرامته يمس بكرامة كل درزي بيننا وان فضيلته شخصية قديرة ولائقة .

رئيس الدولة يستضيف ممثلي «أوبا... بمناسبة مرور مائة عام على تأسي...

القدس ــ عتيم ــ استضــاف رئيس الدولة السيد اسح... مساء امس في مقر الرئيس فــي القدس طلابا ومعلمين ، ١٠٠ مؤسسة لمنظمة «اورت» في اسرائيل ، بينهم عدد من ... العرب والدروز والشركس .

وقد اقيمت الحفلة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تاسيس «اورت» ...
واكد رئيس الدولة في تهنئته على ضرورة الانتقال من الخدمات الى الانتاج ...
. وقال السيد حايم هرتسوغ ، رئيس اللجنة التنفيذية العالمية لمنظمة «اورت» ...
«اورت» تبلغ الان ٨٠ مليون دولار ، وان نصف هذا المبلغ مكرس لنشاطات غـــي



اسرائيل التي تشمل ٤٥ الف تلميذ منهـــم ١٥ الف تلميذة ، وأن ٦٧ بالمائة من الطلاب هم من عائلات قادمة من البلدان الاسلامية .

★ تتمــــات ★ ★
السادات : الشـــاه سيبقى

عملية جراحية في نيويورك خلال شهــــر تشرين الثاني .

وصرح الدكتور صلاح شاهبندر رئيس معهد السرطان في مصر بأن عملية استئصال الطحال هي عملية عادية في مستشفــى المعادي الا أن الامر بالنسبة للشاه قــد يختلف لانه يشكو من نوع من السرطــان يقال له السرطان اللمفاوي .

وقد ردت ايران بسخط على مغــادرة الشاه بنما . وقال وزير الخارجية الايرانية صادق قطب زادة أمس أن ايران قدمــت الى بنما يوم أمس الاول طلبا رسميــا لتسليم الشاه السابق ، غير أن حكومــة بنما مكنت محمد رضا بهلوي من مغــادرة الدولة بحجة أن ايران لم تتخذ خطــوات ايجابية لحل ازمة الرهائن .

وقال الطلاب الذين يحتجزون الرهــائن الـ ٥٠ في السفارة الاميركية في طهــران انهم لم يغيروا طلبهم باعادة الشاه الــى ايران .

وفي واشنطن قال مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، زبغنيف برجينسكي ان الشاه قرر بنفسه انه يفضل السفــر الى مصر . وقال برجينسكي : «لقد بحثنا معه في خيارات مختلفة ولم نستثن امكانية تلقيه مساعدة طبية في الولايات المتحدة كمــا وعدنا قبل ذلك» .

وقال الناطق بلسان البيت الابيض جودي باول للمراسلين أن اولئك الذين عالجــوا القضية وجدوا أن افضل حل هو عدم عودة الشاه الى الولايات المتحدة .

وقال برجينسكي من جانبه أن مصر تعملت وفق تقاليد العالم الاسلامي ، التي تؤكــد على حسن الضيافة ، واضاف أن هـــذه ليست خطوة سياسية ، وانما عمــــل اشخاص ذوي رحمة .

وقالت مصادر مطلعة في طهران أن وزير الخارجية الايرانية اجرى اتصالات مستمرة ليلة أمس مع محامي ايراني في بنما فــي نطاق الجهود لاقناع سلطات بنما بتأخير سفر الشاه . وأمل صادق قطــب زاده باعتقال الشاه في جزر الازورس عندما تنزل طائرته هناك لغرض التزود بالوقود .

وقال قطب زاده أن الدكتور هنـــري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي السابق وديفيد روكفلر رئيس بنك «تشيز مانهاتن» بذلا قصارى جهدهما لمنع تسليم الشاه .

وحمل راديو طهران بشدة على الرئيس السادات لقراره منح ملجأ للشاه السابق . وجاء في اذاعة راديو طهران أن من شــأن هذه الخطوة «أن تعجل في الانفجار الــذي القى بالسادات والشاه في صفيحة نفايات التاريخ» .

وقال اية الله صادق خلخالي ، احــد المقربين من اية الله خميني ، في روما أن مصر ستدفع ثمنا غاليا لمنحها ملجا للشــاه السابق . واضاف أن الرهائن الاميركيين في طهران سيقدمون الى المحاكمة وستفرض عليهم عقوبات السجن .

ونشرت أمس وكالة الانباء السوفياتية «تاس» بيانا جاء فيه أن نقل الشــــاه السابق الى مصر رتب من قبل البيت الابيض والمخابرات الاميركية . وقالت الوكالة أن هذه الخطوة تشكل اثباتا اخر لريـــاء واشنطن .

بيغن يبعث برسالة

يهودية في مدينة الخليل . واوضح السيد لينوفتس للسيد بيغن أن السيد ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي لم يقل ان الولايات المتحدة تعترف بحق اليهود بالاستيطان في كل مكان بما في ذلك الضفة الغربية كمــا ذكرت احدى الصحف المحلية وان الصحيح هو أن السيد مونديل قال أن من حق اليهود العيش في كل مكان .

وكان السيد لينوفتس قد اجتمع مــع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية وتداول معه حول الجولة المقبلة في اجتماعات اللجنة الوزارية العامة لمفاوضات الحكم الذاتــي والتي سيشارك فيها كل من السيد لينوفتس والدكتور بورغ والدكتور مصطفى خليــل رئيس الحكومة المصرية . واجتمع المبعوث الامريكي بوزير الخارجية السيد اسحق شامير وبرئيس حزب العمل عضو الكنيست شمعون بيرس وقد رفض السيد لينوفتس الادلاء باية تفاصيل حول نتائج محادثاته في القدس .

هذا واقام الليلة الماضية وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان مادبة عشاء تكريما للسيد لينوفتس واعضاء السفارة الامريكية في اسرائيل .

الأنباء
جريدة يومية سيـ...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهليئل يوسف ٣
القدس / تلفون ٢٨١٨٠٤/٥/٦
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع شالوم عليخم ٤ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ...
تلفون ٥٥٧٥٠ ــ ٠٦
الجريدة غير مسؤولة عما ينشر ...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة اوفست مطابع ...
AL-ANBA
...ly Newspaper
288804-5-6

الحاجز المائي الم... شاطيء غــزة ... على الانتهــا...

غزة ــ من احمد ابو سرد... الحاجز المائي الذي اقامته ... شاطيء غزة على الانتهاء وتق... بحوالي مليون ليرة . وقد ... المشروع دون حصول اضرار ... للمساكن والمؤسسات المجا... الشتاء كان من الممكن ان ت... الملايين من الليرات .

شمير يعد بال... على تغيير الو... القانوني للمست...

القدس ــ قال السيد ا... شمــ... الخارجية انه سيسعى داخل ... تغيير الوضع القانوني للمس... الضفة الغربية وقطاع غزة ...

وكان السيد شمير يتحدث ... لقائه باحد عشر من رؤساء ا... اليهودية في المناطق المدارة ... الطعام لليوم الخامس على ... من الكنيست وطلب وزير ا... وقف اضرابهم عن الطعام ... ذلك وقالوا انهم تلقوا وعود... الماضي بتغيير الوضع القانوني ... من قبل عدد من الوزراء ولك... الان اي اجراء لتحقيق هذه ...

عقوبات صارمة ... طــلاب مشا... من بيت لحـ...

بيت لحم ــ فرضت محكمة ... عقوبات صارمة على ٤٤ تلمي... بيت لحم اشتركوا قبل اسبو... لشغب خطيرة في شوارع المد...

وحكم على ١٦ تلميذا اعت... في المظاهرات واعمال الشغ... مقدارها ٥ الاف ليرة لكل وا... وبالسجن لمدة ٦ شهور مع ... أما الباقون الذين لم يعتر... اليهم فقد حكم عليهم بدفع غر... الاف ليرة لكل واحد منهم ، ... ٣ سنوات مع وقف التنفيذ .

وحكم على تلميذين شتموا ... العسكري ، اثناء اعمال الشـ... الفعلي لمدة ٣ شهور ، وبدف... ٥ الاف ليرة لكل واحد منهما ... بالسجن ١٢ شهرا مع وقف... سنوات . وقد برئت ساحة ٤ ...

الاعداد لتنفيــذ مجار لمشروع الا... الجديد في بيت...

غزة ــ من احمد ابو سردا... مجلس قروي جباليا النزلة ... والاعدادات لتنفيذ خطوط مجـ... الاسكان الجديد في بيت لاهيا ... المجلسين القرويين . وقد ا... تنفيذ المشروع أمس والذي ... بحوالي ٥ ملايين ليرة جميعه... الحكم العسكري بالقطاع .

تزويد مياه ال... لمدينة دير البلح ... معسكرات للاجئ...

غزة ــ من احمد ابو سر... قيادة القطاع حاليا بتنفيذ ... ضخم لتزويد مياه الشرب الع... البلح ومعسكرات اللاجئين الـ... والنصيرات والتي تعاني حا... شديد في المياه وفي ملوحتها .

وسينهي هذا المشروع خلا... وتبلغ تكاليفه حتى حدود كل ... ٤٥ مليون ليرة . وبعد ذلك ت... دير البلح واللجان المحلية الـ... الشبكة المنتفعين .